

قررت وزارة التربية والتعليم
تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

التوحيد و الحديث والفقه والتجويد

للفف السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

يوزع مجاناً ولا يباع

١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م

ح) وزارة التربية والتعليم ، ١٤١٩ هـ

فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية - وزارة التربية والتعليم
التوحيد و الحديث و الفقه والتجويد للصف السادس الابتدائي . - الرياض .
٢٢٠ ص - ٢١ X ٢٦ سم
ردمك : ٥-٢٥٥-١٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٣-٢٥٦-١٩-٩٩٦٠ (ج١)
١-التوحيد - كتب دراسية -٢ الفقه الإسلامي - كتب دراسية .
٣- الحديث - كتب دراسية -٤ القرآن والتجويد - كتب دراسية .
٥- التعليم الابتدائي - السعودية - كتب دراسية
أ- العنوان
ديوي ٣٧٢,٨٢١ ١٩/٢٩٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة فحافظ عليه واجعل نظافته تشهد على حسن سلوكك معه .

إذا لم تحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتك الخاصة في آخر العام للاستفادة، فاجعل مكتبة مدرستك تحتفظ به.

موقع الوزارة

www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج

www.curriculum.gov.sa

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج

وحدة العلوم الشرعية

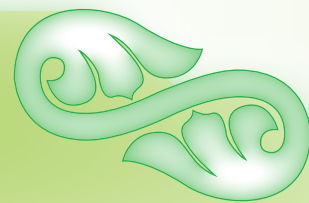
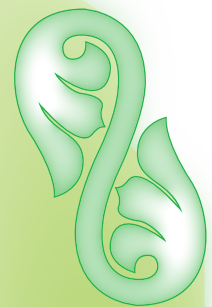
runit@moe.gov.sa

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لوزارة التربية والتعليم

بالمملكة العربية السعودية

أولاً: التوحيد



فهرس الموضوعات

أولاً: التوحيد

الفصل الدراسي الثاني

الموضوع	الصفحة
نواقض الإسلام (١)	١٠
نواقض الإسلام (٢)	١٣
نواقض الإسلام (٣)	١٦
خطورة تكفير المسلمين	١٩
حكم تكفير المسلمين	٢٠
عدم الشهادة لأحد من المسلمين بجنة أو نار	٢٢
حقوق الرسول ﷺ	٢٤
منزلة الرسول ﷺ	٢٥
من حقوق النبي ﷺ	٢٧
الإسراء والمعراج	٣٠
الصحابة رضوان الله عليهم	٣٢
صفات أصحاب النبي ﷺ رضي الله عنهم	٣٣
حقوق الصحابة رضوان الله عليهم على الامة	٣٦
حقوق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم	٣٩
زوجات نبينا ﷺ	٤٣
ولاة الأمر	٤٦
الواجب لأئمة المسلمين	٤٧
اليوم الآخر	٥٠
فتنة القبر ونعيمة وعذابه	٥١
يوم القيامة	٥٤

ثانياً: الحديث

الفصل الدراسي الثاني

الموضوع	الصفحة
حفظ اليد واللسان	٦١
علامات النفاق	٦٥
.....	٦٩
الرحمة بالناس	٧٤
.....	٧٨
الحثُّ على طلب العلم الشرعي	٨٢
.....	٨٦
حقوق الوالدين	٩٠
حق الطريق	٩٤
المؤمن القوي	٩٨

ثالثاً: الفقه

الفصل الدراسي الثاني

الموضوع	الصفحة
الصوم	١٠٦
أحكام صوم رمضان	١١٢
مفسدات الصيام	١١٦
صيام التطوع	١٢٠
آداب الصيام	١٢٤
الحج والعمرة	١٢٨
الإحرام والمواقيت	١٣٤
أحكام الأحرار وصفته	١٤٠
محظورات الإحرام	١٤٣
صفة العمرة	١٤٧
صفة الحج	١٥٣
أركان الحج	١٦٠
واجبات الحج	١٦١

رابعاً: التجويد

الفصل الدراسي الثاني

الوحدة	الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى:	تدبر القرآن الكريم	١٧١
الوحدة الثانية:	المد العارض للسكون	١٧٧
	مد اللين	١٨١
	المد اللازم	١٨٥
	المد اللازم الحرفي	١٩٣
	مد الصلة	١٩٩
الوحدة الثالثة:	اللامات السواكن	٢٠٤
	لام الفعل لام الحرف	٢١٤

الوحدة الأولى

نواقض الإسلام



- نواقض الإسلام (١).
- نواقض الإسلام (٢).
- نواقض الإسلام (٣).



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد فطر الله عباده حنفاء على التوحيد، ولكن الشياطين زينت لهم الباطل فصرفتهم عن طاعة الله، فأرسل الله رسله إلى الناس يدعونهم للتوحيد، وكان خاتمهم محمدًا ﷺ، الذي لم يمت حتى عم الإسلام جزيرة العرب.

ومع بُعد الناس عن عصر الرسالة انتشر الجهل والبدع والانحراف، لكن الله كان يقيض لهذه الأمة في رأس كل مائة عام من يجدد لها أمر دينها.

وممن كان له أثر بالغ في تجديد الدين والتوحيد في جزيرة العرب الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله.

وقد ترك رحمه الله كتباً ورسائل عدة في التوحيد، ولما لهذه المؤلفات من تميز وقيمة علمية اختارت وزارة التربية والتعليم تدريس هذه الكتب والرسائل في كافة مراحل التعليم.

ورغبة في تقريب مادة هذه الرسائل لأبنائنا الطلاب فقد قمنا بتنظيمها وتطويرها وفقاً لما يلي:

- تقسيم موضوعات هذه الرسائل على دروس، ليتم تناول كل درس في حصة واحدة.

- تم وضع نص كلام الشيخ رحمه الله في مربع خاص بلون متميز.

- تم إضافة عدد من الأنشطة المتنوعة في أهدافها:

- فمنها ما يهدف إلى تيسير فهم الدرس على المتعلم.

- ومنها ما يهدف إلى تطبيق ما درسه المتعلم في واقعه.

- ومنها ما يهدف إلى ربط التوحيد بسلوك المتعلم.

- ومنها ما يهدف إلى تنمية مهارات التفكير لديه.

وراعينا التنوع في هذه الأنشطة، في أساليبها، وفي مستويات الصعوبة فيها، وفي طرق تنفيذها.

نسأل الله عز وجل أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن يكون سبباً في توسيع دائرة الاستفادة من هذه الرسائل والكتب المفيدة؛ إنه سميع مجيب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

نواقض الإسلام (١)

اعلم أن نواقض الإسلام عشرة نواقض:

الأول: الشرك في عبادة الله تعالى:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ

ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ (١).

وقال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ

وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ (٢).

ومنه الذبح لغير الله كمن يذبح للجن أو للقبر.

الثاني: من جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم ويسألهم

الشفاعة ويتوكل عليهم كفر إجماعاً.

الثالث: من لم يكفر المشركين أو شك في كفرهم، أو صحح

مذهبهم، كفر.

نواقض الإسلام: هي الأمور التي إذا فعلها الإنسان بطل إسلامه، وأصبح كافراً خارجاً من الملة والعياد بالله.

* مثال الناقض الثاني: دعاء أصحاب القبور والاستغاثة بهم وسؤالهم الشفاعة ليكونوا وسائط بين الله وعباده، وهذا الناقض من أكثر النواقض وقوعاً وأعظمها خطراً على المرء ولا حول ولا قوة إلا بالله.

* من لم يكفر المشركين أو شك في كفرهم أو صحح مذهبهم فهو كافر لأن الله كفرهم ومن لم يكفرهم فهو مكذب بالقرآن والسنة.

* ومن النواقض أيضاً أن يعتقد الإنسان أن مذاهب الكفار التي تخالف الإسلام صحيحة لأن هذا يعني أن الإسلام باطل فيكفر بذلك.

نشاطات

درست في الفصل الدراسي الأول أنواع الشرك:

أ- فمن أي نوع يعد الناقض الأول؟

ب- () الشرك الأكبر، () الشرك الأصغر، () الشرك الخفي.

ج- هات مثالين عليه غير ما ذكر:

المثال الأول:

المثال الثاني:

هات فائدتين تحصل عليهما حين تتعرف على نواقض الإسلام:

الفائدة الأولى:

الفائدة الثانية:

(١) سورة النساء الآية ٤٨.

(٢) سورة المائدة الآية ٧٢.

مَيِّزُ الصُّوَرِ الَّتِي تَنْطَبِقُ عَلَيْهَا هَذِهِ النِّوَاقِصُ مِمَّا لَا تَنْطَبِقُ عَلَيْهَا فِيمَا يَلِي:

الصورة	ينطبق عليها الناقض	لا ينطبق عليها الناقض
شخصٌ يذبحُ لِلْجِنِّ.		
شخصٌ يقولُ: إِنَّ النِّصَارَى لَيْسُوا كُفَرَاءً.		
شخصٌ زاره ضيفٌ فذبحَ ذبيحةً إكراماً له.		
شخصٌ يقولُ: إِنَّ دِينَ الْبُودِيَّةِ رُبَّمَا كَانَ صَحِيحاً.		

١- توجد آيةٌ أخرى في سورة النساءِ في الصفحة (٩٧) من مصحفِ المدينة النبوية، قريبةٌ من الآية التي استدل بها على الناقضِ الأول:

أ- ما هي الآية؟

ب- قارنْ بين الآيتينِ مبيناً المعنى الذي اتفقتا عليه، والمعنى الذي انفردت به كُلُّ آيةٍ منهما.

٢- أكمل الفراغَ فيما يلي:

من لم يُكْفَرْ أو شكَّ في كفرهم أو صحَّ مذهبهم

٣- اذكر مثلاً على الشُّركِ في العبادة.

٤- كم نواقض الإسلام، وما معناها؟

نواقض الإسلام (٢)

الرابع: من اعتقد أن غير هدي النبي ﷺ أكمل من هديه، أو أن حكم غيره أحسن من حكمه، فهو كافر.

الخامس: من أبغض شيئاً مما جاء به الرسول ﷺ، ولو عمل به فقد كفر إجماعاً، والدليل قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَلَهُمْ﴾^(١).

السادس: من استهزأ بشيء من دين الرسول ﷺ أو ثواب الله وعقابه فقد كفر، والدليل قول الله تعالى: ﴿قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾^(٢) لَا تَعْذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ^(٣).

السابع: السُّحر، ومنه الصِّرفُ والعطفُ، فمن فعله أو رضي به فقد كفر. والدليل قول الله تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾^(٣).

■ مثال الناقض الرابع: من يقول إن ما وضعه البشر من قوانين ونظريات أحسن وأفضل مما جاء عن الله ورسوله ﷺ.

(١) سورة محمد الآية ٩.

(٢) سورة التوبة الآية ٦٥ - ٦٦.

(٣) سورة البقرة الآية ١٠٢.

التقويم

- ١) ما حكم من استهزأ بالدين ليضحك الناس؟
 ٢) لماذا كان السحر كفرة؟
 ٣) إذا أصابك مرض هل يجوز لك أن تعالج عند السحرة؟ ولماذا؟

- معنى الصَّرفِ : تبغيضُ الزوجِ لزوجته، أو الزوجةِ لزوجها؛ عن طريق السَّحرِ.
 ■ معنى العَطْفِ : تحبيبُ الرجلِ إلى المرأة، أو المرأةِ إلى الرجلِ عن طريق السَّحرِ.
 ■ الساحرُ كافرٌ، لأنه يستعينُ بالشياطينِ في سحره ويدعوهم من دون الله، بعد أن يتقربَ إليهم بأعمالِ الكفرِ كإهانة المصحفِ وغير ذلك، ولذلك يحرم الذهاب إليهم وسؤلهم والعلاج عندهم.

نشاطات

١ مثل بمثال على النواقض التالية:

بغضُ شيءٍ مما جاء به الرسول ﷺ	الاستهزاءُ بشيءٍ من دينِ الرسول ﷺ
١ - بغضُ الصلاةِ.	١ - الاستهزاءُ بالقرآنِ الكريمِ.
٢ -	٢ -

٢

أكمل الفراغ فيما يأتي بالكلمات المناسبة:

- أ - المسلمُ يعتقدُ أنَّ أكملُ الهدى، وأنَّ حكمه أحسنُ من
 ب - المسلمُ كل ما جاء به الرسول ﷺ .
 ج - المسلمُ لا يستهزئُ بشيءٍ من
 د - المسلمُ لا يذهبُ إلى ولا يرضى بفعالهم.

نواقض الإسلام (٣)

الثامن: مَظَاهِرَةُ الْمُشْرِكِينَ وَمَعَاوَنَتُهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ .
والدليل قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (١).

التاسع: من اعتقد أن بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد ﷺ فهو كافر.

العاشر: الإعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به .
والدليل قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ﴾ (٢).

ولا فرق في جميع هذه النواقض بين الهازل والجاد والخائف، إلا المكره، وكلها من أعظم ما يكون خطراً ووقوعاً، فينبغي للمسلم أن يحذرهما، ويخاف منها على نفسه، نعوذ بالله من موجبات غضبه وأليم عقابه، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم.

■ من أمثلة الناقض الثامن: محبة الكفار ومناصرتهم، ومعاونتهم على المسلمين ومن يفعل ذلك فإنه يكون مثلهم عدواً لله ودينه، ما لم يكن فاعل ذلك جاهلاً أو متأولاً أو مكرهاً، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾.

■ من أمثلة الناقض التاسع: أن يُعتقد أن بعض الناس لا تجب عليه الصلاة، أو يجوز له أن يشرب الخمر، ونحو ذلك.

■ المقصود بالناقض العاشر: من يُعرض إعراضاً كلياً عن دين الإسلام، ولا يتعلم أصول الدين التي يكون بها مسلماً.

(١) سورة المائدة الآية ٥١.

(٢) سورة السجدة الآية ٢٢.

نشاطات

١ من الذي يقع في هذه النواقض؟ ومن الذي لا يقع فيها؟

الصفة	يقع في النواقض	لا يقع فيها
من فعل شيئاً منها وهو هازل.		
من فعل شيئاً منها وهو جاد.		
من فعل شيئاً منها وهو خائف.		
من فعل شيئاً منها وهو مُكره.		

٢ ميّز بين الخوف والإكراه فيما يلي:

الصورة	إكراه	خوف
شخص أمسك به الكفار وعذبوه وضربوه ضرباً شديداً وهم يطالبونه بأن يسب الدين، ولن يكفوا عنه حتى ينطق بذلك، فسب الدين بلسانه.		
رجل لقي بعض الكفار فسألوه عن دينه، فنطق بكلمة الكفر حتى لا يؤذونه.		

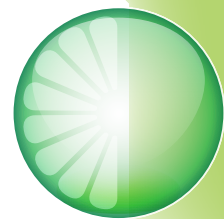
التقويم



- ١) ما واجبك نحو مَنْ رأيتُه يقَعُ في شيءٍ من هذه النواقض؟
- ٢) ارجع إلى الصفحة (٢٧٩) من مصحف المدينة النبوية ، وابحث عن الآية التي لها صلة بما في هذا الدرس ، ودوّن رقم الآية واسم السورة .

الوحدة الثانية

خطورة تكفير المسلمين



- حكم تكفير المسلمين .
- عدم الشهادة لأحد من المسلمين بجنة أو نار .

حكم تكفير المسلمين

خرج محمدٌ مع والده من المسجد فرأى رجلاً لم يُصلِّ مع الناس .

فقال محمد : انظر إلى هذا الرجل، إنه كافرٌ يا أبي .

الأب : كيف عرفت أنه كافرٌ؟

محمد : إنه لا يُصَلِّي، وتاركُ الصلاة كافرٌ .

الأب : يا بُنَيَّ لا تتعجل في الحكم على الناس بالكفر .

محمد : لماذا؟ أليس تارك الصلاة كافراً؟

الأب : بلى، تارك الصلاة كافر، وقد قال ﷺ: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر» .

لكن: هل تأكدت أن هذا الرجل لا يُصَلِّي مطلقاً؟ ألا يمكن أن يكون فاتته هذه الصلاة، أو صلاها في منزله .

محمد : نعم كما قلت يا أبي، وإذا كان قد ترك صلاة الجماعة وصلّى لوحده فقد أثم، وترك واجباً؛ لكنه لا يكفر .

الأب : لو رأى الناس رجلاً سارقاً فهل يقيمون عليه حدَّ السرقة بأنفسهم؟

محمد : لا؛ بل لا بد أن يُذهب به إلى القاضي، ويتأكد القاضي أنه قد سرق فعلاً، وأنَّ الشروط متحققة فيه، وأنه لا يوجد ما يمنع من إقامة الحدِّ عليه .

الأب : أيُّهما أشدُّ: أن نحكم على الإنسان بأنه سارق؟ أم كافرٌ؟

محمد : بل الحكمُ بأنه كافرٌ، أشدُّ .

فوائد الدرس :

- ١ لا يجوز للمسلم أن يتساهل أو يتعجل في تكفير المسلمين .
- ٢ الحكم على مسلم بأنه كافرٌ أشدُّ من الحكم عليه بأنه سارق .
- ٣ فرق بين أن نقول: إن هذا العمل كفرٌ، وبين أن نقول: إن فلاناً الذي عمله كافرٌ .
- ٤ الحكم على من يستحقُّ الكفر بأنه كافرٌ يجب ألا يصدر إلا من العلماء المشهود لهم بالتقى .

نشاطات

أمامك بعض الأحاديث التي فيها النهي عن التسرع في تكفير المسلمين، قم بإكمال الفراغات بالكلمة المناسبة مما يلي :

«يا كافر، بالكفر» .

أ - عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسولَ الله ﷺ قال : «إذا قال الرجل لأخيه فقد بَاءَ به أحدهما» (١) .

ب - عن ثابت بن الضحاك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال : «مَنْ رَمَى مؤمناً فهو كَقَتْلِهِ» (٢) .

التقويم

١ (ماذا تستفيد من قوله في الحديث (لأخيه) ؟

٢ (لو سمعت أحداً يكفر أخاه المسلم فماذا تقول له ؟

٣ (هل هناك فرق بين أن يقول شخص لأحد المسلمين إنه يهودي أو إنه كافر؟ ولماذا؟

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال برقم ٦١٠٣ .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأدب باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال برقم ٦١٠٥ .

عدم الشهادة لأحد من المسلمين بجنة أو نار

- ١ كُلُّ مَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْحِيدِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، والدليل على ذلك حديث أبي ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَتَانِي جَبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » (١) .
- ٢ كُلُّ مَنْ مَاتَ عَلَى الشُّرْكِ يَدْخُلُ النَّارَ ، والدليل على ذلك حديث عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ » (٢) .
- ٣ لَا يَجُوزُ الْجَزْمُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِجَنَّةٍ أَوْ نَارٍ ؛ إِلَّا مَنْ شَهِدَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ ؛ لَكِنْ يُرْجَى لِلْمَحْسَنِ الْجَنَّةَ ، وَيُخَافُ عَلَى الْمَذْنِبِ مِنَ النَّارِ .
- ٤ الْكَافِرُ الَّذِي بَلَغَهُ الْإِسْلَامُ وَمَاتَ عَلَى الْكُفْرِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ .
- ٥ مِنَ الَّذِينَ شَهِدَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْجَنَّةِ : الْعَشْرَةُ الْمُبَشَّرُونَ بِالْجَنَّةِ وَهُمْ :

- | | |
|---|--|
| ١ أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ | ٢ عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ |
| ٣ عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ | ٤ علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ |
| ٥ طلحة بن عبيد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ | ٦ الزبير بن العوام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ |
| ٧ سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ | ٨ سعيد بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ |
| ٩ عبدالرحمن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ | ١٠ أبو عبيدة بن الجراح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ |

نشاطات

١ ما رأيك في العبارات التالية، مع بيان السبب؟

العبارة	صحيحة	خاطئة	السبب
أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَنَّةِ .			
صديقي محمد في الجنة .			
أبو لهب في النار .			

التقويم

- ١ - متى يجوز أن نحكم لأحد من المسلمين بأنه من أهل الجنة؟
- ٢ - متى يجوز أن نحكم لأحد من الناس بأنه من أهل النار؟
- ٣ - كيف تستدل مما درسته في هذا الدرس على أنه لا يعلم الغيب إلا الله؟

(١) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد باب كلام الرب تعالى مع جبريل رقم ٧٤٨٧ .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجنائز باب من كان آخر كلامه لا إله إلا الله برقم ١٢٣٨ .

منزلة الرسول ﷺ

ذهب أحمدٌ مبكراً إلى صلاة الجمعة مع والده، وقرأ قبل الصلاة سورة الكهف، ثم أنصت إلى خطيب الجمعة الذي كان يقول:

«لقد كان الناس في الجاهلية على ضلالٍ وشركٍ، كانوا يعبدون الأوثان والأصنام ويتقربون لها من دون الله، كانوا يفعلون الفواحش ويقتل بعضهم بعضاً، بعث الله لهم نبيّه محمداً ﷺ الذي اختاره عز وجل فهو خير الناس نسباً، وهو أفصح الناس، وهو أحسنهم خلقاً، أنزل عليه الله أفضل كتاب، وأفضل شريعة، وجعله خاتم النبيين فلا نبي بعده إلى أن تقوم الساعة.

وكما فضله عز وجل في الدنيا فقد فضله في الآخرة، فهو سيد ولد آدم، وهو الذي يستفتح باب الجنة، وهو الذي يشفع للناس في المقام المحمود عند ربهم عز وجل.

فاعرفوا قدر هذه النعمة العظيمة حين بعث الله لكم نبيّه محمداً ﷺ، وجعلكم من أتباعه، واشكروا هذه النعمة بالقيام بما أوجب عليكم من حقوق نحو نبيكم ﷺ».

الوحدة الثالثة

حقوق الرسول ﷺ

● منزلة الرسول ﷺ.

● من حقوق النبي ﷺ.

● الإسراء والمعراج.

١ ذكر خطيب الجمعة عدداً من فضائل النبي ﷺ، بالتعاون مع زملائك،
استخرج هذه الفضائل:

- (١)
(٢)
(٣)
(٤)
(٥)

١) اذكر فضيلتين للنبي ﷺ في الدنيا وفضيلتين في الآخرة.
٢) ضع إشارة (✓) أمام ما هو من فضائل النبي ﷺ وإشارة (X) أمام ما لا يجوز في حقه ﷺ:

- أ- النبي ﷺ سيّد ولدِ آدم ()
ب- النبي ﷺ خاتم النبيين ()
ج- النبي ﷺ يعلم الغيب ()
د- النبي ﷺ يستحق أن يدعى من دون الله ()
هـ- النبي ﷺ يشفع للناس يوم القيامة عند ربهم ()

من حقوق النبي ﷺ

من أصول أهل السنة والجماعة

وجوب القيام بحقوق النبي ﷺ على كل مسلم وهي كثيرة منها:

١) التصديق برسالته ﷺ، وأنها للناس عامة، قال تعالى: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ (١).

٢) محبته ﷺ فوق محبة كل أحد، لحديث أنس رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين» (٢).

٣) طاعته فيما أمر، واجتناب ما نهى عنه وزجر، قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (٣).

٤) الصلاة والسلام عليه، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٤).

أهل السنة والجماعة: هم من كان على مثل ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه، وسموا أهل السنة لاستمساكهم واتباعهم لسنة النبي ﷺ، وسموا الجماعة لأنهم اجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا في الدين، واتبعوا ما أجمع عليه السلف الصالح.

(١) سورة الأعراف الآية ١٥٨.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه برقم ١٥.

(٣) سورة الأنفال الآية ٢٠.

(٤) سورة الأحزاب الآية ٥٦.

نشاطات

١

اقترح بعض الوسائل التي تزيد محبة النبي ﷺ في نفوسنا :

- (١)
- (٢)
- (٣)



٢

من حقوق النبي ﷺ : اتباعه والافتداء به ، مثل على ذلك فيما يأتي :

عند الطعام :

عند الفراغ من الطعام :



نشاطات

عند النوم :



عند الاستيقاظ :

عند الصباح :

عند المساء :

التقويم



(١) لخص أهم حقوق النبي ﷺ على كل مسلم .

(٢) ما الدليل على وجوب الصلاة والسلام على النبي ﷺ ؟

الإسراء والمعراج

الإسراء

تعريفه : ذهابُ الرسول ﷺ من مكةَ إلى بيتِ المقدسِ على البُرَاقِ ليلاً .

المعراج

تعريفه : صُعودُ النبي صلى الله عليه وسلم بصُحبةِ جبريل عليه الصلاة والسلام إلى السماءِ السابعةِ ، ثم عودتهُ إلى مكةَ في تلك الليلةِ .

قصة الإسراء والمعراج

وقد وردَ تفصيلُ ذلك في حديثِ أنسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وفيه : (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِالْبُرَاقِ فَرَكِبَهُ حَتَّى أَتَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَفُتِحَ لَهُمَا ، وَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجِبْرِيلُ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ ، وَبَلَغَ الرَّسُولُ ﷺ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى ، وَفُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ثُمَّ عَادَ مِنْ لَيْلَتِهِ) (١) .

● الإسراءُ والمعراجُ من مُعْجَزَاتِهِ ﷺ ومن الأدلة على صدقِ نبوته .

(١) أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة صلوات الله عليهم برقم ٣٢٠٧ ، ومسلم في كتاب الإيمان باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السموات وفرض الصلوات برقم ١٦٢ في حديث طويل . والبراق : دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه . سدره المنتهى : شجرة عظيمة في السماء السابعة ، ينتهي إليها علم الأولين والآخرين ولا يتعدها .

نشاطات



(المسجد الأقصى)



في سورة الإسراء ورد ذكر الإسراء ، اكتب الآية ورقمها وفائدة منها :
قال تعالى : ﴿ ﴾

رقمها هو : (.....)
الفائدة :
.....

بالتعاون مع مجموعتك ، بين معنى قولك :
« في الإسراء والمعراج دليل على نبوة الرسول ﷺ » .

التقويم

(١) أجب بـ «صح» أو «خطأ» مع تصحيح الخطأ فيما يأتي :

- المعراجُ هو رحلة الرسول ﷺ من مكة إلى بيت المقدس . ()
- الإسراء والمعراج من معجزات الرسول ﷺ . ()
- الإسراء هو صعود النبي ﷺ بصُحبةِ جبريل عليه الصلاة والسلام إلى السماء السابعة . ()

(٢) ما معنى الإسراء والمعراج ؟

(٣) متى فرضت الصلاة ؟ وعلام يدل ذلك ؟

صفات أصحاب النبي ﷺ، رضي الله عنهم

أثنى الله عز وجل على صحابة نبيه ﷺ، رضي الله عنهم، فقال الله تعالى عنهم:

﴿١﴾ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴿١﴾ .

﴿٢﴾ قال الله تعالى عن المهاجرين رضي الله عنهم: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ ﴿٢﴾ .

﴿٣﴾ قال الله تعالى عن الأنصار رضي الله عنهم: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ﴿٣﴾ .

﴿٤﴾ قال الله تعالى عن الذين جاؤوا من بعدهم: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿٤﴾ .

(١) سورة الفتح الآية ٢٩ .

(٢) سورة الحشر الآية ٨ .

(٣) سورة الحشر الآية ٩ .

(٤) سورة الحشر الآية ١٠ .

الوحدة الرابعة

الصحابة رضوان الله عليهم

الصحابة رضوان الله عليهم .

من حقوق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم .

زوجات نبينا ﷺ .

نشاطات

١ بالتعاون مع مجموعتك : استخرج من الآية الكريمة (الأولى) صفات الصحابة رضي الله عنهم .

- (١)
- (٢)
- (٣)
- (٤)

٢ بالتعاون مع مجموعتك : استخرج من الآية الكريمة (الثانية) صفات المهاجرين رضي الله عنهم .

- (١)
- (٢)
- (٣)
- (٤)

نشاطات

٣ بالتعاون مع مجموعتك : استخرج من الآية الكريمة (الثالثة) صفات الأنصار رضي الله عنهم .

- (١)
- (٢)
- (٣)
- (٤)

٤ بالتعاون مع مجموعتك : استخرج من الآية الكريمة (الرابعة) صفات الذين جاؤوا من بعدهم رضي الله عنهم .

- (١)
- (٢)
- (٣)
- (٤)

حقوق الصحابة رضوان الله عليهم على الأمة

- مَنْ الذين اختارهم الله تبارك وتعالى لصُحْبَةِ نبيِّه ﷺ؟
- مَنْ الذين نقلوا لنا القرآن الكريم، وحفظوا لنا أحاديث النبي ﷺ؟
- مَنْ الذين آمنوا بالرسول ﷺ واتبَعوه ونصروه؟
- مَنْ الذين جاهدوا في سبيل الله وفتحوا البلاد ونشروا فيها الإسلام؟

إنهم أصحاب النبي ﷺ

مِنْ أَصُولِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

القيام بحقوق الصحابة رضي الله عنهم وهي كثيرة منها:

- ١ اعتقاد أنهم كلهم عدول، وهم أفضل الأمة وخيرها.
- ٢ محبتهم رضي الله عنهم؛ فإن حُبَّهم من الإيمان، وبُغْضهم من النفاق.
- ٣ الترضي عنهم، والاستغفار لهم.

حُكْمُ سَبِّ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

يحرم سب الصحابة أو أحد منهم رضوان الله عليهم، وهو من كبائر الذنوب، وخسران في الدنيا والآخرة قال ﷺ: «لا تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مدَّ أحدكم ولا نصيفه»^(١).

تطبيق



اقرأ سير الصحابة رضي الله عنهم واتعرف على أخبارهم، واقتدي بهم.

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب قول النبي ﷺ «لو كنت متخذاً خليلاً برقم ٣٦٧٣ ومسلم في كتاب فضائل الصحابة باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم برقم ٢٥٤١ واللفظ له.

نشاطات

١ تعاون مع مجموعتك في ذكر أكبر عدد مما تعرفه من الصحابة والصحابيات رضي الله عنهم.

أسماء الصحابة	أسماء الصحابيات
١	١
٢	٢
٣	٣
٤	٤
٥	٥
٦	٦
٧	٧
٨	٨
٩	٩
١٠	١٠
١١	١١
١٢	١٢
١٣	١٣
١٤	١٤
١٥	١٥



- ١) اذكر ثلاث مزايا اختصَّ بها الصحابةُ رضوانُ الله عليهم؟
- ٢) ما واجبكُ تجاهَ من سمعتهُ يُسيءُ الأدبَ نحوَ صحابةِ رسولِ الله ﷺ؟
- ٣) اقترح ثلاثَ وسائلَ تُنمِّي محبةَ أصحابِ رسولِ الله ﷺ.

حقوقُ الخلفاءِ الراشدينَ ﷺ

مِنْ أُصُولِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

أن الخلفاءَ الراشدين هم الأربعة الذين تَوَلَّوا الخلافةَ بعد وفاة الرسول ﷺ وهم:

- | | | | |
|---|------------------|---|-------------------|
| ١ | أبو بكر الصديق ﷺ | ٢ | عمر بن الخطاب ﷺ |
| ٣ | عثمان بن عفان ﷺ | ٤ | علي بن أبي طالب ﷺ |

- **حين مات النبي ﷺ** اجتمع الصحابةُ رضوانُهم على أن يُبايعوا أبا بكر ﷺ خليفةً من بعده.
- ولمَّا حضرته الوفاةُ أوصى ﷺ أوصى بالخلافة من بعده لعمر ﷺ.
- ولمَّا حضرت عمر بن الخطاب الوفاةُ أوصى بأن يُختارَ الخليفةُ من بين ستةٍ من الصحابةِ رضوانُ الله عليهم، فاختار الصحابةُ عثمان بن عفان ﷺ.
- ولمَّا توفي ﷺ بايع الصحابةُ علي بن أبي طالب ﷺ بالخلافة.
- **حقوقُ الخلفاءِ الراشدينَ رضوانُهم، حقوقٌ كثيرةٌ؛ منها:**
 - ١) محبتهم والترضي عنهم.
 - ٢) اعتقادُ أنهم خلفاءُ رسولِ الله ﷺ.

٣ الأخذ بِسُنَّتِهِمْ مع سُنَّةِ النبي ﷺ كما قال ﷺ: «عليكم بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ» (١).

٤ ترتيبهم حسب الأفضلية والخلافة، كما يلي :
أولاً: أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وقد قَدَّمَهُ النبي ﷺ في الصلاة، وقال : « لو كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي » (٢).
ثانياً: عمرُ بنُ الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وقد قَدَّمَهُ أبو بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على سائرِ الصحابةِ رضوانُ الله عليهم .

ثالثاً: عثمانُ بنُ عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وقد قَدَّمَهُ أهلُ الشُّورى .

رابعاً: عليُّ بنُ أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اتفق عامةُ الصحابةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ على خلافته .

١ حَدُّ الْخَلِيفَةِ الرَّاشِدِ الَّذِي لَهُ إِحْدَى الصِّفَاتِ التَّالِيَةِ :

الصفة	الخليفة
اختاره الصحابةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ من بين أهل الشورى الستة	
قَدَّمَهُ النبي ﷺ ليصليَ بالناس	
بايعه عامةُ الصحابةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .	
أوصى له بالخلافة الخليفةُ الذي قبله	

(١) أخرجه أبوداود في كتاب السنة برقم ٤٦٠٧ والترمذي في كتاب العلم باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع برقم ٢٦٧٦ وقال أبو عيسى :

هذا حديث حسن صحيح واللفظ له . النواجد : جمع ناجذ وهي الأضراس التي بعد الناب وهذا مثل في شدة الاستمسك بالأمر .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب قول النبي ﷺ « لو كنت متخذاً خليلاً برقم ٣٦٥٦ .

نشاطات

٢ هذه أوصاف وفصائل تنطبق كُلُّ واحدةٍ منها على واحدٍ أو أكثر من الخلفاء الراشدين رضوانُ الله عليهم ، دَوِّنْ أَمَامَ كُلِّ صِفَةٍ مَنْ تنطبق عليه .

الصفة	تنطبق على
أولُ من أسلم من الرجال	
أولُ من أسلم من الصبيان	
زَوْجُهُ النبي ﷺ إحدى بناته	
زَوْجُهُ النبي ﷺ اثنتين من بناته	
يلقبُ بالفاروق	
يلقبُ بالصدِّيق	
يلقبُ بذي النورين	
تزوج النبي ﷺ ابنته	
هاجر مع النبي ﷺ	
تستحي منه الملائكةُ	
إذا رآه الشيطان سالكاً طريقاً سلك طريقاً آخر	

نشاطات

في حديث النبي ﷺ: «عليكم بسنتي...» الخ، وصف النبي ﷺ من سيتولى بعده بثلاث صفات مهمة؛ فما هي؟

- (١)
- (٢)
- (٣)

- (١) اذكر ثلاثاً من فضائل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.
- (٢) أيهما أفضل:

- أ- سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أم عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟
- ب- علي بن أبي طالب رضي الله عنه أم عثمان بن عفان رضي الله عنه؟
- ج- أبو بكر الصديق رضي الله عنه أم أبو هريرة رضي الله عنه؟

مِنْ أَصُولِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

أن الله تبارك وتعالى أكرم طائفةً من النساءِ بكرامةٍ عظيمةٍ؛ فاختارهن عزَّ وجلَّ لأن يكنَّ زوجاتٍ للنبي ﷺ، ولهنَّ من الفضيلة ما ليس لغيرهنَّ رضوانُ الله عليهنَّ؛ فقد سمَّاهنَّ الله تبارك وتعالى: «**أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ**» فقال عزَّ وجلَّ: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ (١).

حقوق زوجات النبي ﷺ:

- ١- محبتهنَّ والترضيَّ عنهنَّ.
- ٢- اعتقادُ أنهنَّ مُبرَّاتٍ من كُلِّ سُوءٍ، كما قال عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (٢).

عدد زوجات النبي ﷺ:

تزوَّج النبي ﷺ إحدى عشر امرأة، مات عن تسعٍ منهن؛ وهذا من خصائصه ﷺ التي اختصَّه الله تعالى بها.

أشهر زوجات النبي ﷺ:

- (١) خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، ومن فضائلها:

- أ- أوَّل زوجات النبي ﷺ.
- ب- أوَّل من آمن به ﷺ.

(١) سورة الأحزاب الآية ٦.

(٢) سورة الأحزاب الآية ٣٣.

ج - آزرته ونصرته .

د - أمره جبريل عليه السلام أن يقرئها من ربها السلام .

هـ - هي أم جميع أولاده إلا إبراهيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٢) عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، ومن فضائلها :

أ - أنها ابنة الصديق أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

ب - برأها الله من فوق سبع سماوات .

ج - لم ينزل الوحي على النبي ﷺ في لحاف امرأة غيرها .

د - كانت من أعلم الصحابة رضوان الله عليهم ، وكانوا يسألونها عن أمور الدين .

٣ - حفصة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، ومن فضائلها :

أ - بنت عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثاني الخلفاء الراشدين .

ب - كانت صوامة قوامة .

ج - حفظ الصحابة رضوان الله عليهم المصحف حين جمعه عندها بعدما مات عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

نشاطات

١

تعرفت أثناء الدرس على ثلاث من أمهات المؤمنين ؛ بالرجوع إلى بعض كتب السيرة النبوية تعرف على ثلاث أخريات من زوجات النبي ﷺ واذكرهن :

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

التقويم

١ (ما الواجب علينا تجاه أمهات المؤمنين ؟

٢ (اذكر بعض ما اختصت به خديجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٣ (اذكر بعض ما اختصت به عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٤ (ما موقفك ممن تسمعه يسب زوجات النبي ﷺ .

الواجب لأئمة المسلمين

تمهيد :

كان العرب قبل بعث النبي ﷺ متفرقين، يقتل بعضهم بعضاً، ويسبي بعضهم بعضاً، وحين بعث الله نبيه محمداً ﷺ امتن على أمته بنعمة الاجتماع وزوال الفرقة فقال: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾^(١).

لذا فقد شرع الله عز وجل للمسلمين الإمامة والإمارة، وجعل لولاة أمور المسلمين حقوقاً على رعاياهم.

من أصول أهل السنة والجماعة

القيام بحقوق ولادة الأمر ومنها :

١- السَّمْعُ والطاعة لهم في غير معصية الله عز وجل ؛ والدليل قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(٢).

وقوله ﷺ: « على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره؛ إلا أن يؤمر بمعصية، فإن أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة »^(٣).

٢- عدم الخروج عليهم؛ لما في ذلك من الفرقة وإثارة الفتن بين المسلمين.

٣- النصح لهم بالرفق والحكمة، والتعاون معهم على البر والتقوى، والدعاء لهم.

الوحدة الخامسة

ولادة الأمر

الواجب لأئمة المسلمين.

(١) سورة آل عمران الآية ١٠٣ . (٢) سورة النساء الآية ٥٩ .

(٣) رواه البخاري في كتاب الأحكام ، باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية رقم (٧١٤٤) ، ومسلم في كتاب الإمارة، باب وجوب طاعة

الأمراء في غير معصية رقم (١٨٣٩) ، واللفظ له.

نشاطات

١ قارن بين مجتمع يسمع الناس فيه ويطيعون لولاة الأمر، ومجتمع لا يتحقق فيه هذا الأمر:

٢ عن علي رضي الله عنه قال: بعث النبي ﷺ سرية وأمر عليهم رجلاً من الأنصار، وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم، وقال: أليس قد أمر النبي ﷺ أن تطيعوني؟ قالوا: بلى، قال: قد عزمْتُ عليكم لما جمعتهم حطباً، وأوقدتهم ناراً، ثم دخلتم فيها، فجمعوا حطباً فأوقدوا ناراً، فلما همُّوا بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض، قال بعضهم: إنما تبعنا النبي ﷺ فراراً من النار أفندخلها؟ فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه، فذكر للنبي ﷺ فقال: «لو دخلوها ما خرجوا منها أبداً، إنما الطاعة في المعروف» (١).

اقرأ هذه القصة وأجب عما يلي:

أ - ما الأمور التي أصاب فيها أصحاب السرية:

ب - ما الأمر الذي أخطأ فيه أمير السرية؟

ج - استنتج من القصة حُكْمَيْنِ مُتَعَلِّقَيْنِ بطاعة ولي الأمر:

١ -

٢ -

التقويم

- ١) لماذا لا يجوز الخروج على ولي أمر المسلمين؟
- ٢) ما حكم طاعة ولي الأمر في معصية الله؟ وما الدليل؟

فِتْنَةُ الْقَبْرِ وَنَعِيمُهُ وَعَذَابُهُ

مِنْ أَصُولِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

الإيمان بكل ما ورد في الكتاب والسُّنَّةِ من الأحاديث الصحيحة في أشراف الساعة، ونعيم القبر وعذابه، وأحوال يوم القيامة وغيرها من المغيبات .

المرادُ بفتنة القبر

فِتْنَةُ الْقَبْرِ هِيَ: سَوَالُ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ عَنْ ثَلَاثٍ: رَبِّهِ، وَدِينِهِ، وَنَبِيِّهِ ﷺ .

الدليلُ على فتنة القبر

أخبر النبي ﷺ أن المؤمن إذا وُضع في قبره تُعاد روحه في جسده، فيأتيه مَلَكَانِ فَيُجَلِّسَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟
فَيَقُولُ: ربي الله .

فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟

فَيَقُولُ: ديني الإسلام .

فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟

فَيَقُولُ: هو رسولُ الله ﷺ .

وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟

فَيَقُولُ: هاه هاه لا أدري .

فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟

الوحدة السادسة اليوم الآخر

فتنة القبر وعذابه

من أحوال يوم القيامة

فيقول: هاه هاه لا أدري .
فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بُعث فيكم؟
فيقول: هاه هاه لا أدري ^(١) .

تثبيت الله للمؤمن في قبره

إذا فُتِنَ الإنسانُ في قبره ، فإنَّ اللهَ تعالى يثبت المؤمنَ الصادقَ ، ويوفِّقُه للإجابةِ الصحيحةِ ، ويضِلُّ اللهُ الكافرَ والمنافقَ عن الجوابِ الصحيحِ ، قال تعالى :

﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الضَّالِّينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ ^(٢)

نعيمُ القبرِ وعذابه

- يُنعمُ اللهُ عبده المؤمنَ في قبره، فيصبحُ قبره روضةً من رياض الجنة .
- يُعذِّبُ اللهُ الكافرَ والمنافقَ في قبره فيصبحُ قبره حفرةً من حفر النار .

أسبابُ عذابِ القبرِ

- من الأعمالِ التي أخبر النبي ﷺ أنه يعذب أصحابُها في القبر:

٢ المَشْيُ بالنميمة .

١ عدمُ التنزُّه، من البول .

٤ أَكْلُ الرِّبَا .

٣ النومُ عن الصلاةِ المكتوبةِ .

(١) رواه أبو داود في كتاب السنة باب في المسألة في القبر وعذاب القبر برقم ٤٧٥٣ .

(٢) سورة إبراهيم الآية ٢٧ .

نشاطات

١ يُنعمُ المسلمُ في قبره إذا كان حريصاً على فعل الواجبات، وترك المحرمات، بالتعاون مع مجموعتك مثلاً لهذه الواجبات والمحرمات:

الواجبات	المحرمات
.....	
.....	
.....	
.....	

التقويم

- ١ (ما المرادُ بفتنة القبر؟
- ٢ (ما الفرقُ بين المؤمن والكافر في فتنة القبر؟
- ٣ (اذكر بعض الأعمال التي تكونُ سبباً في عذاب القبر .

يوم القيامة

المراد بيوم القيامة

هو اليوم الذي يبعث فيه الناس من قبورهم للحساب والجزاء على أعمالهم .

علامات يوم القيامة

هي الأمور التي تكون قبل قيام الساعة . وهي نوعان :

النوع الأول : العلامات الصغرى، ومنها :

١ - قلة العلم الشرعي وكثرة الجهل .

٢ - كثرة القتل .

٣ - تناول الناس في البنيان .

٤ - التشبه بالكفار، لحديث النبي ﷺ قال : لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرًا بشبرٍ وذراعًا بذراعٍ فليل يارسول الله كفارس والروم فقال وَمَنْ النَّاسُ إِلَّا أَوْلَئِكَ» (١) .

النوع الثاني : العلامات الكبرى .

وهي المذكورة في حديث حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه ، قال : أطلع النبي ﷺ علينا ونحن نتذاكر فقال « ما تذكرون » قالوا : نذكر الساعة ، قال : (إنها لن تقوم - يعني الساعة - حتى تروا قبلها عشر آياتٍ فذكر منها : الدخان والدجال ، والدابة ، وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف : خسفٌ بالمشرق ، وخسفٌ بالمغرب ، وخسفٌ بجزيرة العرب وآخر

(١) أخرجه البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب قول النبي ﷺ لتبعن سنن من كان قبلكم برقم ٦٨٨٨ .

ذلك نارٌ تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم» (١) .

النفخ في الصور

■ يأمر الله عز وجل إسرائيل عليه السلام فينفخ في الصور فيصعق كل من في السماوات والأرض ولا يبقى حيًّا إلا الله عز وجل ، قال تعالى : ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ ۝ ﴾ (٢) .

البعث والنشور

■ ثم يأمر الله عز وجل إسرائيل فينفخ في الصور نفخة أخرى فيقوم الناس من قبورهم ، قال تعالى : ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ۝ ﴾ (٣) .

القصاص يوم القيامة

■ يكون القصاص يوم القيامة بين الناس في المظالم ، فيقتص للمظلوم ممن ظلمه ، حتى اللطمة ، ويكون القصاص بالحسنات والسيئات ؛ فيعطي الله المظلوم من حسنات الظالم ، فإن فنيته حسناته أخذ من سيئات المظلوم فطرحته عليه .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الفتن وأشراط الساعة باب في الآيات التي تكون قبل الساعة حديث رقم « ٢٩٠١ » . والدخان قيل : دخان يأخذ بأنفاس الكفار ويأخذ المؤمن منه كهيفة الزكام ويكون قرب قيام الساعة . الدجال : هو رجل كذاب يخرج في آخر الزمان ويدعي الربوبية ، ويحصل على يديه خوارق كثيرة فيغتر به كثير من الناس ويتبعوه ، ويطوف في الأرض ثم يقتله عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام . والدابة هي : دابة يخرجها الله قرب قيام الساعة قال الله عنها : ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ فَكَلَّمَهُمْ قَالَتْ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يَحْكُمُونَ ۝ ﴾ سورة النمل الآية ٨٢ .

(٢) سورة الرحمن الآية ٢٦ - ٢٧ .

(٣) سورة الزمر الآية ٦٨ .

الجزء يوم القيامة

■ يُعْطَى كُلُّ شَخْصٍ كِتَابٌ أَعْمَالِهِ؛ فَاَلْمُسْلِمُ يَأْخُذُ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، وَالْكَافِرُ يَأْخُذُ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ.

قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ مَآءُ أَقْرَبُ وَأَكْنَبُ﴾ (١٩) ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةٍ﴾ (٢٠) ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ (٢١) ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ (٢٢) ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ (٢٣) ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ (٢٤) ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيْنِي لِمَ أُوتِيَ كِتَابِي﴾ (٢٥) ﴿وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِي﴾ (٢٦) ﴿يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ﴾ (٢٧) ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي﴾ (٢٨) ﴿هَلَاكَ عَنِّي سُلْطَانِي﴾ (٢٩) ﴿خَذُوهُ فَعُغْلُوهُ﴾ (٣٠) ﴿ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ﴾ (٣١) ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ (١).

■ ثم يدخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، ويؤتى بالموت على هيئة كبش أملح فيذبح ويقال: «يا أهل الجنة خلود فلا موت، ويا أهل النار خلود فلا موت» (٢).

نشاطات

٢

كل طالب يكتب عبارة قصيرة في حدود سطر واحد تبين عاقبة الظلم يوم القيامة، ثم يختار المعلم أحسن عبارة وتعلق في المدرسة.

٣

إذا تذكّر المسلم اليوم الآخر وما يحدث فيه، صار لذلك آثار على حياته، اذكر بعض الآثار التي تنتج عن تذكّر المسلم لليوم الآخر:

(أ) (ب)

(ج)

ما الوسائل التي تعين المسلم على تذكّر اليوم الآخر؟

(أ) (ب)

(ج)

التقويم

- ١) لماذا يوصف المؤمنون بأنهم أصحاب اليمين، والكافرون بأنهم أصحاب الشمال؟
- ٢) لخص أهم علامات الساعة الصغرى والكبرى.

١

نشاطات

لخص علامات الساعة الكبرى من خلال حديث حذيفة رضى الله عنه السابق:

١	٦
٢	٧
٣	٨
٤	٩
٥	١٠

(١) سورة الحاقة الآية ١٩ - ٣٢.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التفسير باب «وأندرهم يوم الحسرة» برقم ٤٤٥٣، ومسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء برقم ٢٨٤٩.

ثانياً: الحديث



الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد :

فالكاتب الذي بين يديك هو مقرر الحديث للصف السادس في طبعته الجديدة، يسر الله صياغة شرح أحاديث المقرر بطريقة تتيح لك أن تكون طالباً فاعلاً داخل الفصل ، تشارك في تطبيق نشاطات الدرس وتتولى البحث عما تحتاجه، وتتعاون مع زملائك في إثراء المادة ونفع الآخرين، وقبل ذلك وبعده تمثل الأحكام الشرعية التي وردت في الأحاديث في عبادتك ومعاملتك وعلاقتك بالآخرين والذي يقودك - بإذن الله - لخيري الدنيا والآخرة .

وقد روعي في هذه الطبعة ما يلي :

- ١ - تنوع العرض للمادة الدراسية، ليسهل الفهم وتتمكن من الاستيعاب بأيسر طريق .
- ٢ - تقريب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة لكل موضوع، والوسائل المقربة للفهم ، والمرسوخة للمعاني المراد منك إدراكها .



- ٣ - مشاركتك في تطبيق الدرس والبحث عن المعلومة واستنباطها من خلال :

أ- **النشاطات التي تضمنها كل درس**، وهي تتيح لك الفرصة في الحوار والمناقشة وإبداء الرأي، وإثراء الدرس بالمعلومات المفيدة .

ب- **التعرف على مصادر التعلم المختلفة**، التي يمكن التوصل من خلالها إلى المعلومة وهي كثيرة متنوعة، وتمثل في أهل العلم الذين أدركوا أحكامه ومراميه ، ووسائل التعلم المختلفة من الكتب والدوريات وأقراص الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية والبحث من خلالها، وهي تحتاج منك أن تكون طالباً نشيطاً فاعلاً، وربما احتاج بعضها أن تستعد لها قبل الدرس بوقت كاف .

ج- **التقويم** : آخر محطة لك في كل موضوع في هذا الكتاب، وقيمة هذه الفقرة؛ هي أن تتأكد أنك فهمت الأحكام التي درستها، وأصبحت قادراً على تطبيقها وإيصالها إلى الآخرين، وقبل أن تودع هذه المقدمة نشير إلى أن بعض الأسئلة بطبيعتها ليس لها إجابة صحيحة واحدة، وبعضها فيه مساحة للرأي والتفكير ، فلا تتردد في الإجابة عليها؛ فالمجال فيه واسع ، والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير ، وتقوية الثقة بالنفس للتعبير عن الفكرة ، ولذا فمن المهم عند شعورك بمواجهة أي صعوبة في سؤال أو نشاط ما ألا تتردد في استشارة معلمك .

كما أن هناك بعض المعلومات الإثرائية في نهاية بعض الدروس الهدف منها تدعيم الموضوع وتقديم معلومة بطريقة أخرى لها علاقة بالموضوع أو بجزء منه فلا تتردد في الاستفادة منها .

نسأل الله العلي القدير أن تكون الشاب الذي ينشأ في طاعة الله ، مؤمناً نافعاً لنفسك ومجتمعك وأمتك .



حِفْظُ الْيَدِ وَاللِّسَانِ



اليَدُ واللِّسَانُ من أكثر الأعضاء حركةً وعُرْضَةً لِإِيْذَاءِ الْآخَرِينَ؛ لذلك جاء التأكيد بحفظها كما في الحديث التالي .

عن أبي موسى الأشعريِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قال : قالوا لرسول الله ﷺ : أيُّ
الإسلام أفضلُ ؟ قال : «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ
مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» .^(١)

التعريف بالراوي

اسمه ونسبه : هو الصحابيُّ الجليلُ أبو موسى عبدُ الله بن قيسٍ الأشعريُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
أخباره : هاجر إلى الحبشة، وبعثه النبيُّ ﷺ إلى اليمن داعياً ومعلماً وأميراً، وتولى إمارة البصرة في عهدِ عمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، والكوفة في عهدِ عثمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، استمع الرسولُ ﷺ يوماً لقراءته فقال له : (لقد أُوتيتَ مِزْماراً من مزاميرِ آلِ داود)، وذلك لحسنِ صوتِهِ بالقراءة للقرآن الكريم .
وفاته : توفي سنة (٤٢) هـ .

إرشادات في موضوع الحديث

- ١ اللِّسَانُ من نِعَمِ اللَّهِ تعالى، فعليْنا استخدَامُهُ في أُمُورِ الْخَيْرِ والطاعات .
- ٢ يجبُ الْحَذَرُ من استخدَامِ اللِّسَانِ في المعاصي، كالْكَذْبِ والغيبة ونحوهما .
- ٣ اليَدانِ من نِعَمِ اللَّهِ الْكَبْرَى، فعلى المسلم ألاَّ يستعملَهُما إلا في الْخَيْرِ والأُمُورِ الْمباحة .
- ٤ يحرمُ التَّعَدْيُ على الْآخَرِينَ، وَأَخْذُ حَقُوقِهِمْ وَإِنْ كانَ شَيْئاً يَسيراً .

(١) أخرجه البخاري: في كتاب الإيمان، باب: أيُّ الإسلام أفضل برقم ١١، ومسلم: في كتاب الإيمان، باب بيان تفاضل الإسلام وأيُّ أموره أفضل رقم ٤٢ .

نشاط



بالتعاون مع مجموعتك :

أ - عُدّ أقوالاً حسنةً تقولُها بلسانك ، وأُخرى سيئةً ينبغي اجتنابُها :

أقوال سيئة	أقوال حسنة	
		١
		٢
		٣
		٤

ب - عُدّ أعمالاً حسنةً تقوم بها بيدك ، وأُخرى سيئةً ينبغي اجتنابُها :



الأعمال السيئة	الأعمال الحسنة	
		١
		٢
		٣
		٤

سمعتَ من أحد زملائك في الفصل ألفاظاً سيئةً ، اكتبْ له نصيحةً في هذا الموضوع :



إرشادات في موضوع الحديث

- ١ تحذير الرسول من الأخلاق السيئة والعادات القبيحة.
- ٢ يجب على المسلم أن يتحرى الصدق في أقواله وأفعاله.
- ٣ إخلاف الوعد من الصفات الذميمة التي حذر منها الإسلام.
- ٤ لا تعد أحداً بشيء إلا إذا كنت قادراً على الوفاء به.
- ٥ يجب أداء الأمانة إلى أصحابها ، ويحرم جحدها.

نشاط

في الجدول الآتي اكتب ما يقابل الوارد في الحديث :

الوارد في الحديث	ما يقابله
إذا حدث كذب .	
إذا وعد أخلف .	
إذا أؤتمن خان .	

بالتعاون مع مجموعتك اذكر بعض الأمثلة للخيانة :

- ١
- ٢
- ٣

هناك سورة في الجزء الثامن والعشرين من القرآن الكريم تحدت عن صفات المنافقين، اكتب اسم السورة وصفتين من صفاتهم التي وردت فيها.



- اسم السورة:
- الآية التي وردت فيها:
- الصفة الأولى:
- الصفة الثانية:

التقويم



١ اشتهر الصحابي الجليل أبو هريرة رضي الله عنه بأنه كان :

- ممن يقرؤون القرآن الكريم بصوت جميل .
- من أكثر الصحابة رواية للحديث .
- من أوائل من هاجر إلى الحبشة .

٢ النفاق مرض اجتماعي يضعف الثقة بين أفراد المجتمع، من أين نستدل على ذلك من الحديث ؟

اختر من الآتي ما يناسب أن يكون عنواناً للحديث ، واكتبه في المكان المخصص :
 ◻ وجوب التآلف بين المسلمين . ◻ **تحريم القطيعة بين المسلمين .**
 ◻ الحرص على أسباب الرحمة . ◻ **فضل السلام .**

التعريف بالراوي

اسمه : هو الصحابيُّ الجليلُ خالدُ بن زيد الأنصاريُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
أخباره وصفاته : حضر بيعة العقبة و غزوة بدر وما بعدها، وأقام عنده النبي ﷺ لما قدم المدينة حتى بنى بيوته ومسجده، وهو من كُتَّاب الوحي، ولزم الجهاد في سبيل الله بعد وفاة النبي ﷺ .
وفاته : توفي في معركة القسطنطينية سنة (٥٠ هـ) .

إرشادات في موضوع الحديث

- ١ الإسلام يدعو إلى التآلف والترابط بين المسلمين .
- ٢ لا يجوز للمسلم أن يهجر أخاه المسلم، فلا يسلم عليه، أكثر من ثلاثة أيام؛ إلا بسبب شرعي .
- ٣ يجب على المسلم أن يبتعد عما يسبب الخلاف والشقاق بين المسلمين .
- ٤ إذا هجر أخوك فحاول أن تسبقه بالسلام؛ فهو أفضل لك عند الله تعالى .
- ٥ ينبغي الإصلاح بين الإخوة والأصدقاء إذا حصل بينهم خصام وشقاق .

نشاط



حدّد من الآتي ما يصلح أن يكون مثلاً للهجر الممنوع بين المسلمين واكتبه في الجدول :

- | | |
|--------------------|---------------------------|
| ١ ترك السلام . | ٢ عدم الزيارة . |
| ٣ الإعراض عنه . | ٤ ترك الكلام معه . |
| ٥ عدم الجلوس معه . | ٦ لا أجيب دعوته . |
| ٧ ترك الإهداء له . | ٨ عدم البيع والشراء معه . |

١	٢
٣	٤
٥	٦
٧	٨



حدثت مشكلة بين شخصين من أقبائك وطلب منك المساهمة في حلّها، اكتب أبرز الخطوات التي يمكن أن تقوم بها :

- | | | |
|---|-------|---|
| ١ | | ٤ |
| ٢ | | ٥ |
| ٣ | | |



بالتعاون مع مجموعتك حَدِّدْ أبرزَ أسبابِ الخلافِ بين الناسِ، وما أحسنُ الطرقَ لعلاجها.

أسباب الخلاف	طريقة العلاج



قال النبي ﷺ: «تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين والخميس، فيغفر الله عز وجل لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً، إلا رجلاً كان بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: انظروا هذين حتى يصطلحا»^(١).

- اكتب العلاقة بين هذا الحديث وموضوع الدرس:

ذو الحجة

الاثنين

Monday

17 Dec. 2007

٢٠٠٧

ذو الحجة

الاثنين

Dhul Hijjah

17 Dec. 2007

٢٠٠٧

ذو الحجة

الخميس

Thursday

20 Dec. 2007

٢٠٠٧

ذو الحجة

الخميس

Dhul Hijjah

20 Dec. 2007

٢٠٠٧

٢١ كانون ١

١٣٨٦ هـ

٢٩ القوس

٢١ كانون ١

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨



التقويم

١ اذكر سببين من الأسباب التي توقع الهجر بين المسلمين.

٢ ما جزاءُ الذي لا يُحِبُّ الصُّلْحَ بينه وبين أخيه المسلم؟

٣ السلام من أكبر الأمور التي لها الأثر في الصلح بين المسلمين ، بين هذا الأثر .

الرَّحْمَةُ بِالنَّاسِ

الرحمةُ من صفاتِ الله عز وجلَّ، واللهُ يُحِبُّ الرَّحَمَاءَ، وَيُعَاقِبُ مَنْ لَا يَرْحَمُ الْآخَرِينَ ؛
كما في الحديث التالي :

عن جرير بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ
النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». (١)

التعريف بالراوي

اسمه : هو الصحابيُّ الجليلُ جريرُ بنُ عبدِ اللهِ البجليُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
أخباره وصفاته : كان من الفُرسانِ المشهورينَ، بعثه النبيُّ ﷺ إلى صنمِ دوسٍ (ذي
الْخَلَصَةِ) فحرقه، وقال: ما حجبني النبيُّ ﷺ منذ أسلمتُ ولا رأني إلا تبسَّم في وجهي،
كان له دورٌ عظيمٌ في فتح القادسية .
وفاته : توفيَّ سنة (٥١هـ) .

إرشادات في موضوع الحديث

- ١ رحمةُ المسلم للناس سببٌ في رحمةِ الله تعالى له .
- ٢ رحمةُ الناس من صفات المؤمنين الصادقين .
- ٣ احترامُ الناس، ومساعدتهم، والعطفُ عليهم، من الرحمة بهم .
- ٤ معاملةُ الخدم والسائقين والعمالِ معاملةً حسنةً وعدمُ إيذائهم من الرحمة بهم .
- ٥ من يتَّصفُ بصفةِ الغُلظةِ والجفاءِ والقسوةِ ليس فيه رحمةٌ بالناس .
- ٦ رعايةُ اليتيم، والنفقةُ عليه وقضاءُ حوائجه من الرحمة به .



نشاط

اقترح صوراً للتعامل مع الخدم والسائقين والعمالِ يظهر فيها خلقُ الرحمة،
وصوراً في مقابل ذلك .



صور للتعامل فيها الرحمة	صور للتعامل لا رحمة فيها
.....	
.....	
.....	

اكتب أصدادَ كُلِّ خُلُقٍ من الأخلاق التالية:



الخلق	ضده
الرحمة	
الشفقة	
الكبر	
القسوة	

قارنْ بين الرُّحَمَاءِ والقساةِ حسب الجدول التالي:



الرحماء	القساة	
		طريقة كلامهم
		تعاملهم
		علاقتهم بالله
		علاقتهم بالناس

التقويم



١ اختر الإجابة الصحيحة:

- من مظاهر الرحمة بالحيوان:

- سَحَبُهُ بِقُوَّةٍ.
- إِطْعَامُهُ بِعَنَاقَةٍ.
- حَبْسُهُ فِي الشَّمْسِ.

٢ تتأكّد الرحمة في حقّ الشيخ الكبير؟ كيف يكون ذلك؟

رضي الله عنه

٣ بم اشتهر الصحابي الجليل جرير بن عبد الله؟



معلومات إثرائية

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «بينما رجل يمشي بطريق اشتدّ عليه العطش فوجد بئراً فنزل فيها فشرب، ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ منّي، فنزل البئر فملأ خُفّه ماءً ثم أمسكه بفيه حتى رقى فسقى الكلب، فشكر الله له فغفر له، قالوا يا رسول الله: وإن لنا في هذه البهائم لأجراً؟ فقال: في كلّ كبد رطبة أجر» أخرجه مسلم: ج ١٧٦١ / ٤ برقم ٢٢٤٤.



قراءة القرآن وحفظه وتعلمه من أفضل ما شغلت به الأوقات وصُرفت فيه الجهود، ويدل على ذلك الحديث التالي :

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه

قال : قال رسول الله ﷺ : « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » .^(١)



- اختر من الآتي ما يكون عنواناً مناسباً لموضوع الحديث وسجله في المكان المناسب :
 ◻ فضل القرآن الكريم . ◻ عِظَم أَجْرِ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ .
 ◻ فَضْلُ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ .

التعريف بالراوي

اسمه : هو الصحابيُّ الجليلُ عثمانُ بنُ عفانَ رضي الله عنه .
 صفاته وأخباره : من أقدم من آمن برسول الله ﷺ وصدّقه، قال فيه النبي ﷺ : «ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة» ، أمر بجمع القرآن الكريم، يُعدُّ ثالثَ الخلفاء الراشدين، تزوّجَ ببنتي الرسول ﷺ رقية وأُمّ كلثوم رضي الله عنهما .
 وفاته : استشهد رضي الله عنه سنة (٣٥هـ) .

(١) أخرجه البخاري : كتاب فضائل القرآن ، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه برقم ٥٠٢٧ .

إرشادات في موضوع الحديث

- ١ علو منزلة من تعلم القرآن وعلمه .
- ٢ على المسلم أن يحرص على تعلم القرآن الكريم وحفظه في المدرسة والمنزل وحلقات تحفيظ القرآن الكريم في المساجد .
- ٣ من خير ما تشغل به الأوقات تعلم كتاب الله تعالى وتعليمه .
- ٤ معرفة معاني الآيات أثناء تعلم القرآن الكريم مما يسهل التدبر والخشوع عند قراءة القرآن .

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك : حدّد الوسائل المعينة على تعلم كتاب الله تعالى وحفظه :



وسائل حسيّة	وسائل معنويّة



- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب»^(١).

اختر مما يلي ما يدل عليه الحديث:

- أ - فضل حفظ القرآن الكريم.
- ب - الأجر المترتب على حفظ القرآن الكريم.
- ج - ذم من لا يحفظ شيئاً من القرآن الكريم.

قوم نفسك من خلال العناصر التالية:



العنصر	نعم	لا	أحياناً
أُحافظُ على وردي اليومي من القرآن الكريم.			
أعددتُ لنفسي برنامجاً لحفظ ما تيسر من القرآن الكريم.			
لا توجد عندي أخطاء أثناء قراءتي للقرآن الكريم.			
أراجع باستمرار ما حفظت.			



التقويم

١ ورد أجر عظيم لمن قرأ حرفاً من القرآن الكريم، بين هذا الأجر مع الدليل.

٢ اكتب توجيهاً لمن يضيع وقته فيما لا يفيد مع وجود حلقة تحفيظ في المسجد الذي يصلي فيه.

٣ هناك وسائل تثبت ما حفظت من القرآن الكريم، عدد ثلاثاً منها.

٤ عندما تزوج عثمان رضي الله عنه بنتي رسول الله ﷺ لقب بلقب، فما هو هذا اللقب؟

الحثُّ على طلب العلم الشرعيِّ

قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ (١).

عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ» (٢).



التعريف بالراوي

اسمه: هو الصحابيُّ الجليلُ معاويةُ بنُ أبي سفيانَ صَخْرُ بنُ حَرْبٍ القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ رضي اللهُ عنهما، هو وأبوه صحابيَّان.

صفاته وأخباره: وُلِدَ قبلَ البعثةِ بخمسينَ سنينَ، أسلمَ عامَ الفتحِ كان من كُتَّابِ الوحي، تولى الشامَ في خلافةِ عُمَرَ رضي الله عنه، وهو أولُ خلفاءِ الدولةِ الأمويةِ.

وفاته: توفي سنة (٦٠هـ).

(١) سورة الزمر الآية ٩.

(٢) أخرجه البخاري: في كتاب العلم، باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين برقم ٧١. ومسلم: في كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة رقم ١٠٣٧.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- فضيلةُ التفقُّه في علومِ الشريعة على سائر العلوم.
- ٢- من لم يتفقَّه في الدين فقد حُرِمَ الخيرَ الكثيرَ.
- ٣- بالعلم يعبد المسلمُ ربَّه على بصيرةٍ ويعلو شأنه في الدنيا والآخرة.
- ٤- إخلاصُ النِّيَّةِ في طلبِ العلم يجعله عبادةً يؤجر عليها المسلمُ.
- ٥- على المسلم تعلُّم ما يجبُ من أمورِ دينه.

نشاط

قال الله تعالى: ﴿فَسَتَرُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (١).
اكتبُ فائدةً من هذه الآية ممَّا له علاقةٌ بالحديث:



- اكتب (✓) أو (X) أمام العبارة المناسبة.
- عندما يواجهني أمر شرعي في حياتي لا أعرف حكمه فإنني أعمل التالي:
- ١- أعمل ما أظنه صحيحاً. ()
 - ٢- لا أعمل شيئاً. ()
 - ٣- أسأل مَنْ أواجهه من الطلاب. ()
 - ٤- أسأل أحد العلماء. ()
 - ٥- أعمل ما يريح جسمي. ()

(١) سورة النحل الآية ٤٣.

بالتعاون مع مجموعتك : اكتب ثلاثاً من وسائل التفقه في دين الله تعالى :



-١-

-٢-

-٣-

سألك أحد الطلاب عن مسألة شرعية وأنت لا تعرف الإجابة فما هو التصرف الصحيح في مثل هذه الحالة؟



برجوعك إلى مصادر التعلم في مدرستك بإشراف معلمك : اكتب حديثاً من أقوال النبي ﷺ في فضل العلم :



التقويم



١ هل حضورك إلى المدرسة يعد من طلب العلم؟ ولماذا؟



٢ اكتب ثلاث فوائد لتعلم العلم الشرعي.

٣ يعد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما من خلفاء أي دولة؟ وما ترتيبه بينهم في الخلافة؟



معلومات إثرائية

قال ﷺ: « من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضى لطالب العلم، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر»

أخرجه أحمد: ١٩٦/٥ برقم ٢١٧٦٣. وأبو داود: أول كتاب العلم، باب الحث على طلب العلم ٣١٧/٣.





لا بُدَّ لك من أصدقاء وجُلَسَاء في حياتك لهم صفاتٌ خاصَّةٌ، تجعل استمرارَ هذه العلاقة من أهمِّ الأمور بالنسبة لك، فما أهمُّ صفات هؤلاء الأصدقاء؟ اقرأ الحديث التالي لتعرِّف عليها:

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا مَثَلُ

الجليس الصالح والجليس السُّوء كحامل

المِسْكِ ونافخ الكير؛ فحامل المسك إما

يُحْذِيكَ وإما أَنْ تبتاعَ منه وإما تجدَ منه ريحاً

طَيِّبَةً، ونافخ الكير إما أَنْ يُحْرِقَ ثيابَكَ وإما

أَنْ تجدَ منه ريحاً خبيثَةً» (١).

نوع من الطيب
ذي الرائحة
الزكية.

يعطيك بدون
ثمن.

رائحة كريهة.

موقد الحداد.

تشتري.

اختر من الآتي ما يصلح موضوعاً للحديث وسجِّله في المكان المخصَّص وأكمل بقية النشاط:

الموضوع	يدلّ عليه الحديث	يدلّ على جزء منه	لا يدلّ عليه الحديث
صفات الصديق الصالح.			
الحذر من جليس السوء.			
أثر الصديق.			
الصدقة من أجل المصلحة.			

التعريف بالراوي

مرت بك ترجمة لهذا الراوي من قبل، اكتب ما تعرفه عنه:

اسمُه ونسبُه:

أخباره:

وفاته:

إرشادات في موضوع الحديث

- ١ اهتمام الإسلام بتوجيه أبنائه إلى ما فيه خير لهم في الدنيا والآخرة.
- ٢ الجليس الصالح والصديق الطيب يُعين الإنسان على أمور الخير ويبعده عن الشر.
- ٣ الصديق السيئ له أثر سيئ على صديقه في أعماله السيئة ومخاطر على سلوكه، كترك الصلاة وعقوق الوالدين وإيذاء الناس والتدخين وغيرها.
- ٤ على المسلم أن يحرص على العمل بتوجيه النبي الكريم ﷺ في هذا الحديث.
- ٥ على المسلم أن يكون عنده حسن اختيار لمن يصادقه.



(١) أخرجه البخاري: في كتاب الببوع، باب في العطار وبيع المسك رقم ٢١٠١. ومسلم: في كتاب البر والصلة والأدب، باب استحباب مجالسة الصالحين رقم ٢٦٢٨ واللفظ له.

نشاط



بالتعاون مع مجموعتك اكتب صفات للجليس الصالح الذي تختاره صديقاً لك، وصفات جليس السوء الذي تبعد عن صحبته في الجدول الآتي وواجبك تجاه كل منهم:

صفات الجليس الصالح	صفات جليس السوء
١	
٢	
٣	
٤	
٥	

واجبي تجاه الجليس الصالح	واجبي تجاه جليس السوء
١	
٢	
٣	

استخرج من الجدول الآتي مالا ينتمي إلى المجموعة مع بيان السبب:

المجموعة	مالا ينتمي	السبب
الصادق، الكاذب، الوفي، الكريم.		
المخلص، السبب، العاق، المتهاون بالصلاة.		



قال الله تعالى: ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾^(١).
اكتب العلاقة بين الآية وهذا الحديث:

التقويم



- ١ اكتب سببين لأهمية حث الإسلام على الصديق الصالح.
- ٢ استشارك أحد زملائك في الفصل في صفات من يكون صديقاً له، فما أهم الصفات التي تقولها له؟
- ٣ اذكر ثلاثاً من فوائد الصداقة الصالحة.
- ٤ ما الذي اشتهر به أبو موسى الأشعري رضي الله عنه؟

حقوق الوالدين

أولى الناس بإحسانك وخيرك أكثر الناس إحساناً لك وفضلاً، وهما الوالدان كما بين ذلك الحديث التالي.

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال :

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال مَنْ أَحَقُّ الناس بِحَسَنِ صحابتي؟ قال: «أُمُّكَ»،
قال: ثم مَنْ؟ قال: «ثم أُمُّكَ». قال: ثم مَنْ؟
قال: «ثم أُمُّكَ» قال: ثم مَنْ؟
قال: «ثم أبوك»^(١).

التعريف بالراوي

مرت بك ترجمة لهذا الراوي من قبل، اكتب ما تعرفه عنه:

اسمُه:

أخباره:

وفاته:

إرشادات في موضوع الحديث

- ١ وجوب برِّ الوالدين، وطاعتيهما - في غير معصية الله - وعدم عصيانيهما.
- ٢ الوالدان أقرب الناس إليك وأحقُّهم بِصُحبتك وبرِّك، فهما سببُ وجودك في هذه الحياة، وهما اللذان يقومان بتربيتك والإحسان إليك.
- ٣ عَظُمَ حَقُّ الأُمِّ، حيث كرَّر الوصِيَّة بها ثلاث مرَّات.
- ٤ مَنْ برَّ الوالدين طاعتيهما، واحتراميهما، والدعاء لهما في الحياة وبعد الممات، وزيارة أصدقائهما، وعدم عصيانيهما وإيذائهما وقطع كلامهما.
- ٥ تحريم عقوق الوالدين وهو من الذنوب المانعة من دخول الجنَّة.
- ٦ البرُّ بالوالدين يحقق للمسلم البركة في العُمُر والرِّزْق.

نشاط

قال الله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِنَّمَا يُبَلِّغُنَّ عِنْدَكَ أَلَكِبَر أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَمْرًا فَيَعْصِيَاكَ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۖ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾^(١).

١- دلَّت الآيةُ على عِظَمِ حَقِّ الوالدين، وضح ذلك.

٢- اكتب ثلاثة حقوقٍ للوالدين وردت في الآية:

١

٢

٣



أكمل ماييلي بما يناسب كُلَّ عمود، ثم اكتب المقابلَ لِكُلِّ منهما:

من صور البرِّ بالوالدين	من صور العقوقِ للوالدين
عدمُ رفعِ الصوتِ عليهما .	تركُ إجابةِ نداءِهما .
الدعاءُ لهما .	السخريةُ بهما .

عرفت زميلاً لك عاقاً لوالديه، بالتعاون مع مجموعتك أوجد بعض الاقتراحات لعلاج مشكلته؛ ليكون باراً بوالديه.



١		٤	
٢		٥	
٣		٦	

اقترح صوراً من البرِّ يمكن أن تقوم بها لتبرِّ والديك في هذه الحياة:



١		٤	
٢		٥	
٣		٦	

.....

.....

التقويم



- ١- قد يَسُبُّ الرجلُ والديه دون أن يعلم، كيف يكون ذلك؟
- ٢- ما معنى البرِّ بالوالدين؟ اذكر ثلاثة أمثلةٍ لحقوقِ الوالدين.
- ٣- صحِّحِ العباراتِ التالية:

أ- برُّ الوالدين ينقطع بعد وفاتهما.

ب- حقُّ الأب أعظمُ من حقِّ الأمِّ.



معلومات إثرائية

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «انطلق ثلاثة رهطٍ ممن كان قبلكم حتى أووا المبيتَ إلى غار فدخلوه، فانحدرت صخرةٌ من الجبل فسدَّت عليهم الغارَ، فقالوا: إنه لا ينجيكم من هذه الصخرةِ إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم، فقال رجلٌ منهم: اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبِقُ قبلهما أهلاً ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوماً، فلم أُرَحْ عليهما حتى ناما، فحلبتُ لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهتُ أن أغبِقُ قبلهما أهلاً أو مالا فلبثتُ والقَدْحُ على يدي أنتظرُ استيقاظهما حتى برق الفجرُ فاستيقظا فشربا غبوقهما، اللهم إن كنتُ فعلتُ ذلك ابتغاءً وجهك ففرِّجْ عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة، فانفرجت شيئاً لا يستطيعون الخروجَ.....»

الحديث أخرجه البخاري: ج ٢/ ٧٩٣ برقم ٢١٥٢.

التعريف بالراوي

اسمه : هو الصحابيُّ الجليلُ سعدُ بنُ مالكِ بنِ سنانِ الخزرجيُّ الأنصاريُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
صفاته وأخباره : شهد بيعة الرضوان، واستصغره النبي ﷺ يوم أُحد، وغزا مع النبي ﷺ (١٢) غزوة، روى كثيراً من الأحاديث تجاوزت (١٠٠٠) حديث، كان مفتي المدينة.
وفاته : توفي سنة (٧٤) من الهجرة.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١ يهدف الإسلام إلى الرقيِّ بالمجتمع المسلم إلى معالي الأمور، لذا جعل لكلِّ شيءٍ أدباً لا بُدَّ من التأدُّب به .
- ٢ الطريق ليس مكاناً للجلوس، لوجود كثيرٍ من الأضرارِ كإيذاءِ الآخرين بالسَّبِّ والغَمْزِ واللَّمزِ والاطلاع على أحوالِ النَّاسِ .
- ٣ إذا جلس المسلم في الطريق فعليه أن يردَّ السلامَ، ويُرشِدَ الضَّالَّ، ويدلَّ على الخيرِ والمعروفِ، وينهى عن الشرِّ والمنكرِ ويُعينُ من يحتاج إلى إعانة .
- ٤ يجبُ على مَنْ جلس في حديقة عامَّة أوفي الشارع أن يَغُضَّ بصره عما حرَّم اللهُ .
- ٥ يحرمُ إيذاءُ المسلمينَ بالقولِ والعملِ .

نشاط

يُقصِّرُ بعضُ الناسِ الذين يقفون في الطرقاتِ في أداءِ حقِّ الطريق، في الجدول الآتي اكتب بعض مظاهر التقصير الموجودة والعلاج المقترح :

العلاج المقترح	مظهر التقصير



حَقُّ الطَّرِيقِ



يُخْطِئُ بعضُ الناسِ في عدم فهم حَقِّ الطريق، ويحصُرُهُ في نوع واحدٍ وينسى الأنواع الأخرى، ولكن النبي الكريم ﷺ نبه إلى عدَّةِ حقوقٍ، هي ما ذكر في هذا الحديث .

عن أبي سعيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال :

قال رسول الله ﷺ : « **إِيَّاكُمْ والجلوسَ بالطرقات** » فقالوا : يا رسول الله ،

مالنا من مجالسنا بُدَّ ، نتحدَّث فيها ، فقال رسول الله : « **إذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه** » ، قالوا : وما حقُّ الطريق يا رسول الله ؟ قال ﷺ :

« **غُضُّ البصر** ، وكف الأذى وردُّ السلام ،

والأمرُ بالمعروفِ والنهي عن

المنكر » (١) .

احذروا .

أي لا نستغني عن الجلوس في هذه الأماكن .

كفُّه عن النظر فيما حرم الله .

اسمُ جامعٍ لكلِّ خير .

فإذا امتنعتم .

اسمُ جامعٍ لكلِّ شر .



ما رأيك في الصورة

ما رأيك في الصورة

(١) أخرجه البخاري : في كتاب الاستئذان، باب قول الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ غَيْرِكُمْ ... ﴾ برقم ٦٢٢٩ . ومسلم : في كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن الجلوس في الطرقات وإعطاء الطريق حقه ٢١٢١ .



اختر من الآتي ما يُعَدُّ مُخَلًّا بِأَدَبِ الطريق:

- ☐ الوقوف عند أبواب الجيران.
- ☐ عدم إيقاف الرجل السيارة أمام منزله.
- ☐ ترك السلام.
- ☐ التجمُّع على لعب الكرة.
- ☐ ترك الذهاب إلى الصلاة عند حلول وقتها.
- ☐ الهدية للجيران.
- ☐ وضع النفايات في المكان المخصص.
- ☐ التجمُّع للفرحة بالعيد.
- ☐ الكتابة على جدران البيوت.

بالتعاون مع مجموعتك استنتج: لماذا جعل النبي ﷺ هذه الأمور الخمسة من حق الطريق.

١

٢

٣



قوِّم نفسك في الأعمال التالية:

العمل	بشكل مستمر	أحياناً	لا أفعل
أجلس في الشارع.			
أرد السلام.			
أغض بصري.			
أميظ الأذى.			
أساعد المحتاج.			
أمر بالمعروف.			
أنهي عن المنكر			



التقويم



١ عدد ثلاثة من حقوق الطريق.

٢ في الحديث ما يدل على: استحباب الجلوس في المنزل.
من أين أخذ الحكم التالي من الحديث؟

٣ ما معنى غَضِّ البَصَرِ؟

٤ لخص ما تعرفه عن راوي الحديث رضي الله عنه.

المؤمن القوي

القُوَّةُ بشكل عام مطلب شرعي في كلِّ الأمور، ولذا جاء الحثُّ عليها من المصطفى ﷺ كما في الحديث التالي.

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال:

أي في الإيمان والعلم والعزيمة والجسم.

قال رسول الله ﷺ: «**المؤمن القوي**

خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف،

وفي كل خير، أحرص على ما ينفعك

واستعن بالله، ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا

تقل: لو أني فعلتُ كان كذا وكذا، ولكن

قل: قدَّر الله وما شاء فعل، فإنَّ لو تفتح

عمل الشيطان» (١).

توكل عليه والجا إليه.

عن العمل.

من الوسوسة والتأسف على الماضي.

من أقدار الله.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١ الإسلام يرشد المسلم إلى أن يكون قوياً في إيمانه وعلمه وإرادته، وجسمه.
- ٢ المؤمن القوي ينبغي أن يستغل قوته في طاعة الله تعالى ومساعدة الآخرين.
- ٣ المؤمن فيه خير ولو كان ضعيفاً.
- ٤ على المسلم ألا يكون كسولاً أو عاجزاً عن فعل الخير.
- ٥ يجب على المسلم في جميع أفعاله أن يستعين بالله ويلجأ إليه في السراء والضراء.
- ٦ وجوب الإيمان بالقضاء والقدر والصبر على المصائب.
- ٧ نهى رسول الله ﷺ عن قول: (لو) ندماً على ما فات، لأنها مفتاح لوسوسة الشيطان؛ وفيها تسخط على قدر الله تعالى.
- ٨ على المسلم أن يكون حريصاً على ما ينفعه في أمور دينه ودنياه.

نشاط



اكتب العلاقة بين هذا الحديث وحديث «ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب» (١):

مرت بك ترجمة لهذا الراوي من قبل، اكتب ما تعرفه عنه:

اسمه:

أخباره:

وفاته:

(١) أخرجه مسلم في كتاب القدر باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله برقم ٢٦٦٤.

(١) أخرجه البخاري: في كتاب الأدب باب الحذر من الغضب برقم ٥٧٦٣ ومسلم في كتاب البر والصله والأدب باب فضل من يملك نفسه عند الغضب برقم ٢٦٠٩.



مر برك سبعة من الصحابة رواة الأحاديث وهم « أبو موسى الأشعري، أبو هريرة، أبو أيوب الأنصاري، جرير بن عبد الله البجلي، عثمان بن عفان، معاوية بن أبي سفيان، سعد بن مالك رضي الله عنهم، رتبهم على حسب وفاتهم » ٧٤، ٤٢، ٥٠، ٦٠، ٣٥، ٥٧، ٥١».

اسم الصحابي	سنة وفاته	مكان وفاته إن وجد
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		
٧		



- ١ ماذا تعني لك كلمة (القوة)؟
- ٢ ما معنى عَمَل الشيطان؟
- ٣ لماذا كانت (لو) تفتح عمل الشيطان؟
- ٤ إذا وقعت على المسلم مصيبة فما الواجب عليه؟

خرج عُمَرُ في نُزْهَةٍ بَرِيَّةٍ وتعرَّضت سيارته إلى عطلٍ مما سبَّب له ولأفراد أسرته تعباً شديداً، وبينما هم في انتظار مَنْ يُسَعِّفُهُمْ، دار بينهم الحوار التالي:



قال الأبُّ عمرُ: لو أننا لم

نخرُجَ إلى هذا المكانِ لم يُصِبنَا هذا العطل.

وقال الابنُ الأكبرُ سعدُ: لو

أننا أخذنا في رحلتنا مهندساً للسيارات لم يَحْصُلْ هذا العطل.

وقال الابنُ الأصغرُ صالحُ: إن هذا الكلامَ كُلُّه ليس بصحيح، لأنه يخالف ما تعلمناه في درس الحديث.

س: لماذا كان كلامُ الأبِّ وسعدٍ ليس صحيحاً؟

.....

س: ما هو الشيء الذي تعلَّمه الأبُّ وسعدٌ في هذا الموضوع؟

.....

في الحديث جملة: «احرص على ما ينفعك». اكتب أمثلة على ذلك:



١

٢

٣

.....

ثالثاً : الفقه

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :
فالكتاب الذي بين يديك -أخي الطالب - هو مقرر الفقه للصف السادس الابتدائي في طبعته الجديدة، وهو مقرر يقرب إليك الأحكام الشرعية لركن من أركان الإسلام هي الصيام والحج، كما يرشدك لبعض الآداب والسلوك المتعلقة بهاتين العبادتين، ويقدر علمك وعملك بها، ودعوتك إليها تكون بإذن الله تعالى ممن أراد الله تعالى بهم الخير؛ حيث أخبر رسولنا ﷺ بقوله: « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين »^(١).
وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات المقرر بطريقة تتيح لك أن تكون طالباً فاعلاً داخل الصف، تشارك في تطبيق نشاطات الدرس، وتتولى البحث عما تحتاجه، وتتعاون مع زملائك في إثراء المادة ونفع الآخرين، وقبل ذلك وبعده تتمثل الأحكام الشرعية في عبادتك والذي يقودك - بإذن الله - لخيري الدنيا والآخرة.

وقد روعي في هذه الطبعة ما يلي :

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية، ليسهل عليك فهمها، وتمكن من استيعابها بأيسر طريق.

ثانياً: تقريب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة لكل موضوع، والوسائل المقربة للفهم، والمرسوخة للمعاني التي يراود منك إدراكها.

ثالثاً: مشاركتك في تطبيق الدرس والبحث عن المعلومة واستنباطها من خلال :

أ- **النشاطات** : وهي تتيح لك الفرصة في الحوار والمناقشة وإبداء الرأي، وإثراء الدرس بإضافة معلومات مناسبة؛ يمكنك الوصول إليها عن طريق التعرف على مصادر التعلم المختلفة التي تمكنك من الوصول إلى المعلومة حيث كانت؛ وهي كثيرة متنوعة ، وتتمثل في أهل العلم الذين أدرکوا أحكامهم ومراميه ، ووسائل التعلم المختلفة من الكتب والدوريات وأقراص الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية، وغيرها، وهي تحتاج منك أن تكون طالباً نشيطاً فاعلاً، وربما احتاج بعضها أن تستعد له قبل الدرس بوقت كاف .

ولعل من المفيد أن نذكرك بأن النشاطات التي في صلب الدرس والسابقة لفقرة (التقويم)، يطلب منك المشاركة فيها داخل الصف مع معلمك وزملائك.

ب- **التمرينات الصفية** : وهي تطبيقات على ما تعلمته في الدرس ، يمكن من خلالها ترسيخ فهمك وتقويمه ، وتبين مدى إدراكك لجزئيات الموضوع، والمقارنة بينها وإدراك الفرق بين المباحث المتشابهة، تقوم بحل هذه التمرينات في كتابك داخل الصف، ومن ثم عرضها على معلمك للتأكد من مدى صحة ما توصلت إليه .

ج- **مساحات للتفكير** : وهي تتيح لك فرصة التفكير والتأمل والنظر ، والتمرن على استنباط الفوائد، وضرب الأمثلة، والمشاركة الفاعلة، مع توجيه معلمك وعنايته الخاصة بك .

د- **التقويم** : وهو آخر محطة لك في كل موضوع في هذا الكتاب، وقيمة هذه الفقرة هي أن تتأكد أنك فهمت الأحكام التي درستها، وأصبحت قادراً على تطبيقها وإيصالها إلى الآخرين .

وقبل أن تودع هذه المقدمة نحب أن نذكرك بأن بعض النشاطات والتمرينات والأسئلة بطبيعتها قد تحتل أكثر من إجابة واحدة، وبعضها فيه مساحة للرأي والتفكير ، فلا تتردد في الإجابة عليها؛ فالمجال فيها واسع ، والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير، وتقوية الثقة بالنفس للتعبير عن الفكرة ، ولذا فمن المهم عند شعورك بمواجهة أي صعوبة في سؤال ما أو نشاط ألا تتردد في استشارة معلمك .

نسأل الله العليّ القدير أن تكون الشاب الذي ينشأ في طاعة الله، مؤمناً نافعاً لنفسك ومجتمعك وأمتك .

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

(١) أخرجه البخاري في كتاب العلم باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ٧١ .



الوحدة الأولى

الصيام

- ◀ الصَّوْمُ
- ◀ أَحْكَامُ صَوْمِ رَمَضَانَ
- ◀ مَفْسَدَاتُ الصَّيَامِ
- ◀ صِيَامُ التَّطَوُّعِ
- ◀ آدَابُ الصَّيَامِ

الصَّوْمُ

أريد أن أتعلم

- ١- فضل رمضان .
- ٢- حكم صيام رمضان وفضله .
- ٣- من يجب عليه الصيام ومن لا يجب .
- ٤- متى يجب صيام رمضان .
- ٥- حكم النية للصيام .



تتميزُ بعضُ الشهورِ بمزايا خاصةٍ؛ فبأيِّ شيءٍ تتميزُ الأشهرُ التاليةُ؟

شهرٌ مُحَرَّمٌ

شهرُ ذِي الْحِجَّةِ

شهرُ رَمَضَانَ

إذا تعرفتَ على ما يختصُّ به شهرُ رمضانَ، فما تعريفُ الصيامِ؟
اكتبْ تعريفاً للصيامِ حسب فهمِكَ وممارستِكَ لهذه العبادة كلَّ سنةٍ.

الصوم

رتِّبِ الكلماتِ التالية لتخرج منها بتعريفٍ للصيام، ثم قارنْهُ بالتعريف الذي كتبتَه :

من تعبداً تعالى اجتناب الفجر الشمس المفطرات لله غروب إلى طلوع

حكمُ صيامِ رمضانَ

صيامُ رمضانَ واجبٌ على كُلِّ مسلمٍ ومسلمةٍ، قال اللهُ تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾^(١).

مكانةُ صيامِ رمضانَ

عن ابنِ عمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «بُنِيَ الإسلامُ على خمسٍ؛ شهادة أن لا إله إلا اللهُ وأنَّ محمداً رسولُ اللهِ، وإقامُ الصلاةِ، وإيتاءُ الزكاةِ، وصومُ رمضانَ وحجُّ البيتِ». ^(٢)

من خلال الحديث السابق بيِّن منزلة صيام رمضان ومكانته في الإسلام:

(١) الآية (١٨٣) من سورة البقرة - ومعنى كتب فرض .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: الإيمان، باب: دعاؤكم إيمانكم، رقم (٨)، ومسلم في كتاب: الإيمان، باب: بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام، رقم (٢١)، والترمذي في كتاب الإيمان باب ما جاء بني الإسلام على خمس برقم ٢٦٠٩ واللفظ له .

نشاط

إذا تعرّفنا على من يجب عليه الصيام؛ فمن كان عكس ذلك فالصيام غير واجب عليه، في ضوء هذه المعلومة بيّن في الجدول التالي مَنْ لا يجب عليه الصيام:

من لا يجب عليه الصيام	من يجب عليه الصيام
.....	المسلم
.....	البالغ
.....	العاقل
.....	القادر على الصيام



فكر

إذا كان الصيام قد فرض على المسلمين في السنة الثانية من الهجرة، وتوفي النبي ﷺ في أول السنة الحادية عشرة من الهجرة، فكيف شهرًا صام النبي ﷺ؟

فَضْلُ الصَّيَامِ

اقرأ النصوص التالية واستنبط منها فضائل شهر رمضان:

الفضل	الدليل
.....	قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ (١).
.....	عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ رمضانَ إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدَّمَ من ذنبه». (٢)
.....	وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسولَ الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده لُخْلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، الصَّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالْحَسَنَةُ بَعْشَرٌ أَمْثَالِهَا». (٣)

مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ الصَّيَامُ وَمَنْ لَا يَجِبُ

لا يجب الصيام إلا بشروط أربعة هي:



(١) الآية (١٨٥) من سورة البقرة.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: الإيمان، باب: صوم رمضان احتساباً من الإيمان، ٢٢/١ (٣٨)، و مسلم في كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح، ١/٥٢٣ (٧٦٠).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: الصوم، باب: فضل الصوم ٦٧٠/٢ (١٧٩٥)، و مسلم في كتاب: الصيام، باب: فضل الصيام، ٢/٨٠٦ (١١٥١).

المحرم	١٣	الخميس	١	فبراير
المحرم	١٤	الجمعة	٢	فبراير
المحرم	١٥	السبت	٣	فبراير
المحرم	١٦	الأحد	٤	فبراير
المحرم	١٧	الاثنين	٥	فبراير
المحرم	١٨	الثلاثاء	٦	فبراير
المحرم	١٩	الأربعاء	٧	فبراير
المحرم	٢٠	الخميس	٨	فبراير
المحرم	٢١	الجمعة	٩	فبراير
المحرم	٢٢	السبت	١٠	فبراير
المحرم	٢٣	الأحد	١١	فبراير
المحرم	٢٤	الاثنين	١٢	فبراير
المحرم	٢٥	الثلاثاء	١٣	فبراير
المحرم	٢٦	الأربعاء	١٤	فبراير
المحرم	٢٧	الخميس	١٥	فبراير
المحرم	٢٨	الجمعة	١٦	فبراير
المحرم	٢٩	السبت	١٧	فبراير
المحرم	٣٠	الأحد	١٨	فبراير
المحرم	٣١	الاثنين	١٩	فبراير

وبما أن الصيام منه الواجب والمستحب فالنية له على نوعين :

ثانياً :

النية في الصيام المستحب :

تصح نية الصيام المستحب ولو كانت بعد طلوع الفجر، ولكن يشترط لذلك ألا يكون قد أكل أو شرب شيئاً بعد طلوع الفجر، والصيام المستحب مثل : صيام الاثنين والخميس، وأيام البيض^(١).

أولاً :

النية في الصيام الواجب :

يشترط في الصيام الواجب نيته من الليل قبل طلوع الفجر، فمن لم ينو قبل الفجر فلا يصح صومه، والصيام الواجب مثل : صيام رمضان، وقضاء رمضان، وصيام النذر.

التقويم

- ١- مَيِّزْ مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ الصِّيَامُ وَمَنْ لَا يَجِبُ مِمَّا يَلِي مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ :
 - أ- شابُّ عمره خمس وعشرون سنةً، ولكنّه لا يستطيع المشي.
 - ب- رجلٌ كبير السنّ يعجز عن الكلام، ولكنّه يستطيع الصيام.
 - ج- امرأةٌ كبيرة السنّ مصابةٌ بمرض يمنعهما من ترك شرب الماء أكثر من ساعتين.
 - د- صبيٌّ عمره عشر سنواتٍ لكنّه قويٌّ ونشيط يمكنه ترك الأكل والشرب يوماً أو أكثر.

٢- بَيِّنْ حُكْمَ مَا يَلِي مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ :

- أ- نية صيام يوم الاثنين قضاءً لما أفطره من رمضان بعد الفجر ولم يأكل أو يشرب.
- ب- نية صوم يوم الخميس تطوعاً الساعة العاشرة ضحى ولم يأكل أو يشرب شيئاً.
- ج- نية صيام الاثنين تطوعاً بعد صلاة الفجر وقد شرب قليلاً من الماء.

٣- أجب بصح أو خطأ :

- أ- صام النبي ﷺ تسع رمضانات. ()
- ب- من شروط وجوب الصوم التمييز. ()
- ج- يجب صيام رمضان بإكمال شهر شعبان تسعاً وعشرين يوماً. ()

(١) أيام البيض هي : اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر.

ما يدخل به شهر رمضان

يدخل شهر رمضان، بواحدٍ من أمرين هما :

- ١- رؤية هلال شهر رمضان؛ لقوله ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ»^(١).
- ٢- إكمال شهر شعبان ثلاثين يوماً؛ وذلك إذا لم يُر هلال رمضان؛ لقوله ﷺ: « فَإِنْ غُبِّيَ عَلَيْكُمْ، فَأَكْمَلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ »^(٢).

النية في الصيام

مَرَّبَكَ مَرَاراً أَنَّهُ لَا تَصِحُّ الْعِبَادَةُ بِغَيْرِ نِيَّةٍ، فَمَا الْحَدِيثُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ؟

فأفادنا هذا الحديث أن الصيام لا يصح إلا بنية.

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الصوم، باب: قول النبي ﷺ إذا رأيتم الهلال فصوموا، ومسلم في كتاب: الصوم، باب: وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال، رقم (١٠٨١).

(٢) أخرجه البخاري ومسلم وهو تتمّة الحديث السابق.

المحرم	١٣	الخميس	١	فبراير
المحرم	١٤	الجمعة	٢	فبراير
المحرم	١٥	السبت	٣	فبراير
المحرم	١٦	الأحد	٤	فبراير
المحرم	١٧	الاثنين	٥	فبراير
المحرم	١٨	الثلاثاء	٦	فبراير
المحرم	١٩	الأربعاء	٧	فبراير
المحرم	٢٠	الخميس	٨	فبراير
المحرم	٢١	الجمعة	٩	فبراير
المحرم	٢٢	السبت	١٠	فبراير
المحرم	٢٣	الأحد	١١	فبراير
المحرم	٢٤	الاثنين	١٢	فبراير
المحرم	٢٥	الثلاثاء	١٣	فبراير
المحرم	٢٦	الأربعاء	١٤	فبراير
المحرم	٢٧	الخميس	١٥	فبراير
المحرم	٢٨	الجمعة	١٦	فبراير
المحرم	٢٩	السبت	١٧	فبراير
المحرم	٣٠	الأحد	١٨	فبراير
المحرم	٣١	الاثنين	١٩	فبراير

وبما أن الصيام منه الواجب والمستحب فالنية له على نوعين :

ثانياً :

النية في الصيام المستحب :

تصح نية الصيام المستحب ولو كانت بعد طلوع الفجر، ولكن يشترط لذلك ألا يكون قد أكل أو شرب شيئاً بعد طلوع الفجر، والصيام المستحب مثل : صيام الاثنين والخميس، وأيام البيض^(١).

أولاً :

النية في الصيام الواجب :

يشترط في الصيام الواجب نيته من الليل قبل طلوع الفجر، فمن لم ينو قبل الفجر فلا يصح صومه، والصيام الواجب مثل : صيام رمضان، وقضاء رمضان، وصيام النذر.

التقويم

- ١- مَيِّزْ مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ الصِّيَامُ وَمَنْ لَا يَجِبُ مِمَّا يَلِي مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ :
 - أ- شابُّ عمره خمس وعشرون سنةً، ولكنه لا يستطيع المشي.
 - ب- رجلٌ كبير السن يعجز عن الكلام، ولكنه يستطيع الصيام.
 - ج- امرأةٌ كبيرة السن مصابة بمرض يمنعه من ترك شرب الماء أكثر من ساعتين.
 - د- صبيُّ عمره عشر سنوات لكنه قوي ونشيط يمكنه ترك الأكل والشرب يوماً أو أكثر.

٢- بَيِّنْ حُكْمَ مَا يَلِي مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ :

- أ- نية صيام يوم الاثنين قضاءً لما أفطره من رمضان بعد الفجر ولم يأكل أو يشرب.
- ب- نية صوم يوم الخميس تطوعاً الساعة العاشرة ضحى ولم يأكل أو يشرب شيئاً.
- ج- نية صيام الاثنين تطوعاً بعد صلاة الفجر وقد شرب قليلاً من الماء.

٣- أجب بصح أو خطأ :

- أ- صام النبي ﷺ تسع رمضانات. ()
- ب- من شروط وجوب الصوم التمييز. ()
- ج- يجب صيام رمضان بإكمال شهر شعبان تسعاً وعشرين يوماً. ()

(١) أيام البيض هي : اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر.

ما يدخل به شهر رمضان

يدخل شهر رمضان، بواحدٍ من أمرين هما :

- ١- رؤية هلال شهر رمضان؛ لقوله ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ»^(١).
- ٢- إكمال شهر شعبان ثلاثين يوماً؛ وذلك إذا لم يُر هلال رمضان؛ لقوله ﷺ: « فَإِنْ غُبِّيَ عَلَيْكُمْ، فَأَكْمَلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ »^(٢).

النية في الصيام

مَرَّبَكَ مَرَاراً أَنَّهُ لَا تَصِحُّ الْعِبَادَةُ بِغَيْرِ نِيَّةٍ، فَمَا الْحَدِيثُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ؟

فأفادنا هذا الحديث أن الصيام لا يصح إلا بنية.

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الصوم، باب: قول النبي ﷺ إذا رأيتم الهلال فصوموا، ومسلم في كتاب: الصوم، باب: وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال، رقم (١٠٨١).

(٢) أخرجه البخاري ومسلم وهو تنمة الحديث السابق.

استخرج الدليل من الآية الكريمة على أنه يجب عليهم قضاء الصيام:

(.....) .

من يباح له الفطر في رمضان ويجب عليه الكفارة

إذا كان الرجل كبيراً في السن لا يستطيع الصيام، أو كان مريضاً مرضاً يقول عنه الأطباء: إنه مريض لا يرجى زواله ولا الشفاء منه؛ كمرض السرطان مثلاً.

فماذا يجب على هؤلاء؟

نقرأ هذه الآية الكريمة لتعرف على حكم هؤلاء:

قال الله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾^(١). فاستفدنا: أن الذي يعجز عن الصيام فإنه يُطعم عن كل يوم لا يستطيع صيامه مسكيناً واحداً.

فكر

١ رجل كبير في السن صام من رمضان سبعة أيام، ثم عجز عن الصيام؛ ما الذي يجب عليه؟ وما مقداره؟

٢ شخص أصيب بحادث سيارة، فقرّر الأطباء أنه أصابه مرض لا يُشفى منه عادةً، ودخل عليه رمضان عام (١٤٢٩ هـ)، وصام الناس فيه تسعة وعشرين يوماً، فماذا يجب على هذا المريض؟

- ١- من يباح له الفطر في رمضان.
- ٢- حكم العاجز عن الصيام.
- ٣- أحكام قضاء الصيام.

أحكام صوم رمضان



من يباح له الفطر في رمضان ويجب عليه القضاء

إذا مرض المسلم الصائم وأصابه تعب ومشقة بالصيام؛ هل يجوز له أن يفطر؟ إذا قال الطبيب لشخص مريض: إن الصيام هذه الأيام يضرّك، فترك الصيام في رمضان، فإذا شفاك الله فإنك تصوم بعد ذلك. إذا سافر الإنسان فهل يباح له الفطر في رمضان؟

نقرأ هذه الآية الكريمة لتعرف على جواب هذه الأسئلة:

قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ يُدْهِمُ اللَّهُ بِكُمْ إِلْسَرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾^(١).

فاستفدنا أن الذين يجوز لهم الفطر في رمضان هم:

- ١- المريض، إذا كان يشق عليه الصيام.
- ٢- المسافر.

فهؤلاء يجوز لهم الفطر، ولكن يجب عليهم قضاء الصوم في وقت آخر.

ما الذي تفهمه من معنى قضاء صيام رمضان؟

تعرفنا فيما مضى على الذين يجوز لهم الفطر ويجب عليهم القضاء، فمن هم؟



١

٢

يجب على هؤلاء قضاء صوم رمضان، ووقت القضاء: من بعد رمضان إلى رمضان الآخر.

ولا يجوز لهم تأخيرهم إلى ما بعد رمضان الآخر.

والمبادرة إلى قضاء الصيام أفضل من تأخيرهم.

ويجوز في قضاء الصيام تفريق أيام القضاء، ولا يجب تتابعها.

حكم تأخير القضاء إلى رمضان آخر

من أخر القضاء إلى ما بعد رمضان الآخر من غير عذر شرعي فقد ارتكب خطأ وإثماً ويجب عليه ثلاثة أشياء:

١ التوبة إلى الله تعالى.

٢ قضاء الصيام بعد رمضان الآخر.

٣ يكفر عن خطئه بإطعام مسكين عن كل يوم تأخر في قضاؤه.

التقويم

١ من الذي يجوز له الفطر في رمضان ولا يجب عليه القضاء؟ وماذا

يجب عليه بدل القضاء؟

٢ ما حكم تأخير القضاء إلى ما بعد رمضان الآخر؟ وما الواجب على

من فعله؟

٣ قال الله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾،

ماذا نستفيد من هذه الآية الكريمة؟

الأمور التي تُفسدُ الصيامَ

أولاً: الأكل أو الشرب عمداً، أمّا من أكل أو شرب ناسياً أو مكرهاً فإنه لا يفسدُ صومه.

ثانياً: إخراج الدم عن طريق الحِجامة أو سَحَب الدم للتبرع به إذا كان كثيراً، أما إذا كان قليلاً كسحبه للتحليل أو خروجه بجرح خفيف ونحوه فلا يُفطر.

ثالثاً: إدخال شيء إلى الجوف عن طريق الفم أو الأنف أو غيرهما، مثل: الإبر المغذية، وحَقْن الدَّم.

رابعاً: التقيؤ عمداً، وذلك بإخراج ما في المَعِدَة عن طريق الفم؛ أمّا مَنْ غلبه القيء فخرجَ بغير إرادته فلا يؤثرُ في صومه.

شروطُ الفِطْرِ بهذه المفطرات

لا يفطر بهذه المذكورات إلا بثلاثة شروط:

١ أن يكون ذاكراً لصومه، فالناسي لا يفطر.

٢ أن يكون عالماً بأن هذا الشيء يُفطر.

٣ أن يكون مختاراً لفعله؛ فلو أكرهه غيره لم يُفطر^(١).

أريد أن أتعلم

- ١- معنى مفاسدات الصيام.
- ٢- مفاسدات الصيام.
- ٣- حكم من أفسد صومه.
- ٤- شروط الفطر بالمفطرات.

مُفَسِدَاتُ الصِيَامِ



ما معنى مفاسدات الصيام؟

حدّد الخيار الصحيح مما يلي :

- ١ - هي الأمور التي تُنقصُ أجرَ الصيام. (.....)
- ٢ - هي الأمور المبطلة للصيام. (.....)

لا يجوزُ للمسلم المُكَلَّف أن يُفسدَ صومَه الواجبَ من غيرِ عُذرٍ.

ما الأعذارُ التي تبيح للصائم الإفطار ؟

١ المرض

٢

(١) انظر مجالس شهر رمضان للشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى ص ١٧٠ .

٥

صَنَّفَ إِخْرَاجَ الدَّمِ فِي الْحَالَاتِ التَّالِيَةِ إِلَى صِنْفَيْنِ، مَفْسَدٌ لِلصَّوْمِ، وَغَيْرُ مَفْسَدٍ :
(إِخْرَاجُ الدَّمِ بِالْحِجَامَةِ، إِخْرَاجُ الدَّمِ لِلتَّحْلِيلِ، امْرَأَةٌ تَقَطُّعُ الطَّمَاظِمَ فَجَرَحَتْ يَدَهَا،
شَخْصٌ يَخْلُلُ أَسْنَانَهُ فَخَرَجَ مِنْهَا دَمٌ، بَثْرَةٌ فِي الْوَجْهِ خَرَجَ مِنْهَا دَمٌ، شَخْصٌ مَصَابٌ
تَبَرَعَتْ لَهُ بِمَقْدَارِ لَيْتْرٍ مِنَ الدَّمِ، شَخْصٌ يَتَسَوَّكُ فَخَرَجَ الدَّمُ مِنْ أَسْنَانِهِ وَلِثَّتِهِ).

النوع الأول: مفسد للصوم	النوع الثاني: غير مفسد للصوم

التقويم

- ١- مفسدات الصيام لها اسم آخر مرر بك أثناء الدرس؛ فما هو؟
٢- قارن بين من فعل بعض المفطرات بعذر وبغير عذر.
٣- أجب بـ (✓) أو (X):

- أ- من أكرهه شخص على الفطر لم يفطر. ()
ب- شرب الدخان إثم، ويفطر الصائم. ()
ج- شخص رأى آخر يأكل في نهار رمضان فلم يخبره. ()

حكم من فعل شيئاً من هذه المفطرات

من فعل أحد هذه المفطرات عمداً من غير عذر شرعي؛ فقد ارتكب إثماً عظيماً،
ويجب عليه التوبة إلى الله تعالى، وقضاء صيام الأيام التي أفسدها.

فكر

١

صام سعدٌ في رمضان، وبعد صلاة
الظهر دخل البيت، ثم توجه إلى برادة
الماء فأخذ كأساً وشرب نصفه، ثم
تذكر أنه صائم، ماذا عليه في هذه
الحالة؟ وهل يفسد صومه؟ ولماذا؟

٢

كان عند صالح موعدٌ مراجعة في
المستشفى، فاحتاج الطبيب إلى تحليل
دمه ليتعرف على نوع الدم ونسبة السكر
فيه، فسحب من صالح عينة لتحليل
الدم، ما حكم صيام صالح؟ ولماذا؟

٣

قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (١)،

من خلال هذه الآية الكريمة كيف تتصرف في الموقف التالي؟
- في نهار رمضان وأنتم في البلد والناس صائمون؛ رأيت زميلك أحمد يقف عند
برادة الماء ويشرب منها، كيف تتصرف؟ ولماذا؟

٤

من أفطر لعذر هل يظهر فطره أمام الناس أو يخفيه عنهم؟ ولماذا؟

صيام التطوع

- ١- معنى صوم التطوع.
- ٢- أهمية صوم التطوع وفضله.
- ٣- الأيام التي يستحب صيامها.

أيام يستحب صيامها

حَثَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى صِيَامِ بَعْضِ الْأَيَّامِ، وَمِنْهَا:

١- صِيَامُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ، وَهُوَ أَفْضَلُ صِيَامِ التَّطَوُّعِ.

٢- صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ لغيرِ الْحَاجِّ.

٣- صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَهُوَ الْيَوْمُ الْعَاشِرُ مِنْ شَهْرِ مُحَرَّمٍ؛ وَالْأَفْضَلُ صِيَامُ يَوْمٍ قَبْلَهُ وَهُوَ الْيَوْمُ التَّاسِعُ، أَوْ يَوْمَ بَعْدِهِ وَهُوَ الْحَادِي عَشَرَ.

٤- صِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ.

٥- صِيَامُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ مِنْ كُلِّ أُسْبُوعٍ.

٦- صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَالْأَفْضَلُ أَنْ تَكُونَ أَيَّامَ الْبَيْضِ، وَهِيَ: الْيَوْمُ الثَّالِثُ عَشَرَ وَالرَّابِعُ عَشَرَ وَالْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

نشاط

١- بالرجوع إلى مصادر التعلم؛ اذكر دليلاً من السُّنَّةِ عَلَى فَضْلِ صِيَامِ الْأَيَّامِ السَّابِقَةِ^(١) (اختر اثنين مما سبق):

الدليل على فَضْلِ صِيَامِ

الدليل على فَضْلِ صِيَامِ

حكمُ صِيَامِ التَّطَوُّعِ وَفَضْلُهُ

يُسَنُّ صِيَامُ التَّطَوُّعِ، فَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ، وَفِيهِ فَضْلٌ عَظِيمٌ وَثَوَابٌ كَبِيرٌ، فَعَنِ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِأَمْرٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصِّيَامِ؛ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ»^(١).

(١) أخرجه أحمد ٥/٢٤٩، والنسائي ٤/١٦٥ واللفظ له، وصححه ابن خزيمة ٣/١٩٤، وابن حبان ٨/٢١١، والحاكم ١/٥٨٢، وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله أخرجه النسائي بسند صحيح، (فتح الباري ٤/١٠٤) وفي رواية أحمد: مرني بعمل يدخلني الجنة.

فكر

١ إذا سألك أخوك الصغير: ما معنى صيام التطوع؟ فماذا تجيبه؟

٢ بالتعاون مع زميلك بينا فوائد صوم التطوع:

.....

.....

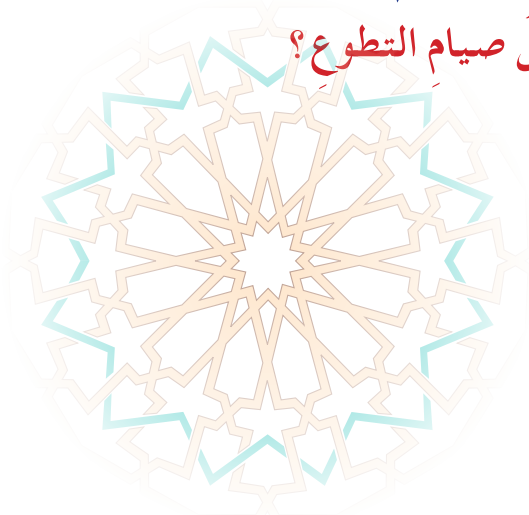
.....

١ قد تعرّفنا في هذا الدرس على أنّ الصيام نوعان، فما هما؟

٢ مميّز الأيام التي يستحبّ صومها فيما يلي:

يوم السبت - يوم الجمعة - يوم الاثنين - يوم عيد الفطر - يوم
عرفة - يوم عيد الأضحى - يوم عاشوراء - اليوم التاسع من محرم
- اليوم العاشر من صفر - ستة أيام من شهر ذي القعدة - أيام
البیض - الصيام يوميّاً.

٣ ما أفضل صيام التطوع؟



المصدر الذي استفدت منه هذه الأدلة:

اسمه:

اسم مؤلفه:

الصفحة:

٢ ارسم مخططاً أو شكلاً أو جدولاً؛ تحدّد فيه الأيام التي يستحبّ صيامها في السنة. (١)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....





ثانياً: الآداب المستحبة

- ١ الإكثار من قراءة القرآن الكريم.
- ٢ الحرص على صلاة التراويح وقيام الليل والوتر.
- ٣ الحرص على السنن الرواتب وصلاة الضحى.
- ٤ الإكثار من ذكر الله تعالى بأنواعه من التسبيح والتهليل والتكبير والتحميد.
- ٥ الحرص على السحور.
- ٦ تأخير السحور إلى قبيل الفجر، وتعجيل الفطور بعد غروب الشمس مباشرة.
- ٧ الفطر على رطب فإن لم يتيسر فعلى تمر فإن لم يتيسر فعلى ماء.
- ٨ الدعاء عند فطره؛ فإن للصائم عند فطره دعوة لا ترد، ومن ذلك أن يقول: «ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله». (١)
- ٩ إن سابه أحد أو شاتمته فليقل له: **إني صائم**؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل: إني امرؤ صائم**». (٢)
- ١٠ أداء العمرة في رمضان.



- ١- آداب الصيام الواجبة.
- ٢- آداب الصيام المستحبة.

آداب الصيام



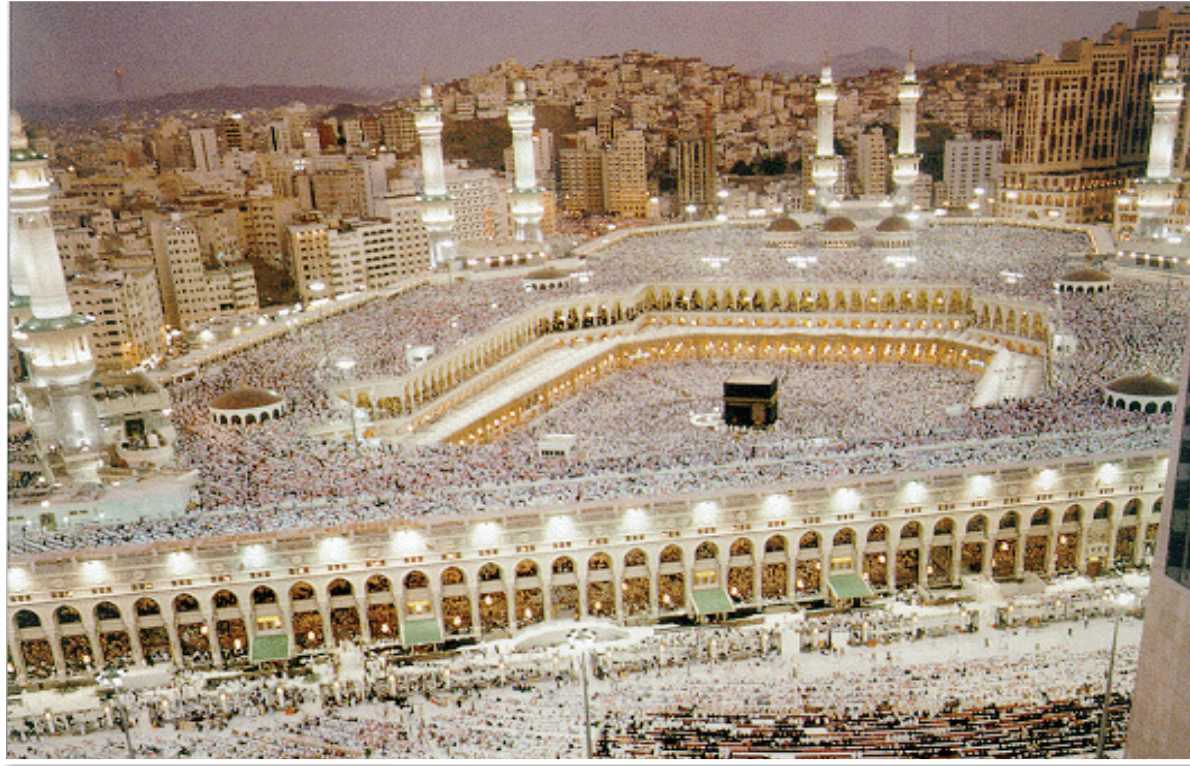
أولاً: الآداب الواجبة

يتأكد على الصائم فعل الواجبات من المحافظة على الصلاة والصدق في المعاملة وبرّ الوالدين، والتوبة إلى الله تعالى، وحال الصائم تُعينه على هذا حيث تُصَفد في شهر رمضان شياطين الجن، والعبء فيه أقرب إلى الله تعالى.

كما يتأكد على الصائم اجتناب المحرمات من الكذب والغيبة والنميمة والسب والشتم، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه**». (١)

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب قول الله تعالى (واجتنبوا قول الزور) ٥/٢٢٥١ (٥٧١٠)، وفي كتاب الصوم، باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم (١٨٠٤).

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الصوم، باب القول عند الإفطار، رقم (٢٣٥٧).
(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم، باب هل يقول إني صائم إذا شتم ٢/٦٧٣ (١٨٠٥)، ومسلم في كتاب الصيام، باب فضل الصيام ٢/٨٠٧ (١١٥١).



الوحدة الثانية

الحج والعمرة

- ▶ الحج والعمرة
- ▶ الإحرام والمواقيت
- ▶ صفة الإحرام
- ▶ محظورات الإحرام
- ▶ صفة العمرة
- ▶ صفة الحج

نشاط

١ ▶ شارك في الحوار مع معلّمك وزملائك عن الأعمال الصالحة التي ينبغي استغلال أوقات رمضان فيها، والأعمال التي ينبغي تركها في رمضان:

الأعمال الصالحة التي ينبغي الحرص عليها	الأعمال التي ينبغي تركها

٢ ▶ بالرجوع إلى مصادر التعلّم تعرّف على حديث في فضل قراءة القرآن الكريم، وانقله في هذا الموضع؛ مع ذكر المصدر الذي استفدت منه.



المرجع:



التقويم

- ١ ▶ ما الفوائد التي تستنبطها من قول النبي ﷺ: «من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه»؟
- ٢ ▶ عدد الآداب المستحبة للصائم عند الإفطار.
- ٣ ▶ أجب بـ (✓) أو (X):
 - أ- يُستحبّ تعجيل الفطر.
 - ب- يُستحبّ تأخير السحور.
 - ج- يجب الإفطار على رطبٍ فإن لم يتيسر فعلى تمرٍ.

المراد بالحج

الحجُّ هو: قصدُ مكة المكرمة في وقتٍ معيَّن من السنَّة لأداء عباداتٍ عظيمةٍ أمرُ الله تعالى بها.

ما هذه العباداتُ العظيمةُ؟

هذه العباداتُ هي مناسكُ الحجِّ التي أمر الله بها لأجل إقامة ذكره، وتعظيم بيته الحرام، ومنها:

الطواف بالكعبة، والسَّعي بين الصَّفا والمروة، ورمي الجمار، والوقوف بعرفة

مكانة الحج

الحجُّ هو الرُّكنُ الخامسُ من أركان الإسلام، والدليلُ

على ذلك حديثُ ابنِ عمر رضي الله عنهما

قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلامُ على

خمسٍ شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا

رسولُ الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة

وصوم رمضان وحجَّ البيت»^(١).

أريد أن أتعلم

- ١- معنى الحج والعمرة.
- ٢- مكانة الحج وحكمه.
- ٣- شروط وجوب الحج.
- ٤- من لا يجب عليه الحج.

الحجُّ والعمرة

ماذا تلاحظُ في الصُّور التي أمامك؟

هذه المواضع والمشاعر التي تراها في الصور، ما الأعمالُ التي تختصُّ بها؟

رتِّبِ الأحرفَ التالية وتأكد مما توصلت إليه.

ا ج ح ل

ة م ا ر ع ل



(١) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان، باب الإيمان وقول النبي ﷺ بني الإسلام على خمس ١٢ / ٨)، ومسلم في كتاب الإيمان، باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام برقم ٢١ والترمذي في كتاب الإيمان باب ما جاء بني الإسلام على خمس برقم ٢٦٠٩ واللفظ له.

حُكْمُ الْحَجِّ

١

الْحَجُّ **وَاجِبٌ** فِي الْعُمْرِ مَرَّةً وَاحِدَةً، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ (١).

شروط وجوب الحج

لا يجب الحج إلا بخمسة شروط هي:



ما معنى الاستطاعة على الحج؟

الاستطاعة على الحج معناها: القدرة المالية؛ بأن يكون قادراً على نفقة الحج، ووسيلة النقل.
فإن كان قادراً بماله، عاجزاً عن الحج بنفسه وجب عليه أن يُنِيبَ مَنْ يَحُجُّ عَنْهُ.

(١) الآية ٩٧ من سورة آل عمران.

نشاط

١ إذا تعرّفنا على من يجب عليه الحج، فمن كان بضدّ حاله فالحج غير واجب عليه، في ضوء هذه المعلومة بيّن في الجدول التالي من لا يجب عليه الحج:

من لا يجب عليه الحج	من يجب عليه الحج
.....	المسلم ١
.....	البالغ ٢
.....	العاقل ٣
.....	الاستطاعة على الحج ٤
.....	وجود المحرم بالنسبة للمرأة ٥

٢ في القرآن الكريم سورة سُميت باسم هذا المنسك العظيم فما هي؟

اقرأ الآيتين رقمي (٢٦، ٢٧) من السورة المذكورة وتعرّف على الرسول الكريم الذي أمره الله تعالى أن يُنادي في الناس بالحج، واكتب الآية التي تدلّ على ذلك.

المراد بالعمرة

العمرة هي: زيارة مكة المكرمة في أي وقت من السنة لأداء عبادات عظيمة أمر الله تعالى بها.
ما هذه العبادات العظيمة؟
 هذه العبادات هي مناسك العمرة التي أمر الله بها لأجل إقامة ذكره، وتعظيم بيته الحرام، وهي:

الإحرام

الطواف بالكعبة

السعي بين الصفا والمروة

حلق شعر الرأس أو تقصيره

حكم العمرة

العمرة **واجبة** في العمر مرة واحدة، وشروط وجوبها هي الشروط السابقة في وجوب الحج.

نشاط

١- **حجة الوداع:** قد يكون مرّ بك هذا الاسم، فما الذي تعرفه عنها؟

إذا لم تعرف الإجابة حدّد واحداً من الخيارات التالية:

- أ- هي الحجة الوحيدة التي حجّها النبي ﷺ. ()
 ب- هي الحجة التي يحجّها الشخص في آخر حياته. ()

٢- متى فرض الحج؟ حدّد واحداً من الخيارات التالية:

- أ- في السنة الخامسة عشرة من الهجرة النبوية. ()
 ب- في السنة التاسعة من الهجرة النبوية. ()

٣- اقرأ المراد بالحج والعمرة ثم استخرج اثنين من الفروق بينهما:

- أ-
 ب-

التقويم

١- مَنْ حَجَّ واعتمر في عمره مرة واحدة لم يجب عليه ذلك مرة أخرى، فلماذا؟

٢- بَيِّنْ من يجب عليه الحج ومن لا يجب فيما يلي مع بيان السبب:

- أ- شخص عمره تسع سنوات ولكنه غني جداً.
 ب- امرأة غنية لا يوجد لها محرّم.
 ج- رجل بالغ عاقل غني.

٣- أجب بـ (✓) أو (X):

- أ- فرض الحج في السنة الثانية من الهجرة. ()
 ب- يجب الحج على الصغير إذا كان معه والده القادر. ()
 ج- يجب الحج على المرأة المسلمة البالغة العاقلة إذا كانت قادرة ومعها محرّم لها. ()

الإحرام والمواقيت



معنى الإحرام

سلمان: إذا أردت الحج أو العمرة أذهب إلى مكة، وأطوف وأسعى، ثم أعمل بقية المناسك، أم يجب عليّ شيء قبل ذلك؟

فارس: نعم يا سلمان، إذا أردت الحج أو العمرة فيجب عليك قبل ذلك أن تحرّم بالحج أو العمرة.

سلمان: وما الإحرام يا فارس؟

فارس: الإحرام يا سلمان هو: **نية الدخول في العمرة إذا كنت تريد العمرة، أو نية الدخول في الحج إذا كنت تريد الحج.**

سلمان: أحسنت يا فارس، فلقد تذكرت أن جميع الأعمال لا بُدّ لها من نية، وقد فهمت الآن معنى الإحرام؛ فهو **نية الدخول في الحج أو العمرة.**

فارس: بارك الله فيك يا سلمان، ولكنني أحبّ منك أن تتعلم أحكام الإحرام في النقاط التالية:

حكم الإحرام بالحج والعمرة

سلمان: ما حكم الإحرام يا فارس؟

فارس: الإحرام **ركن** من أركان الحج والعمرة، فلا يصح الحج ولا العمرة من غير إحرام.

الميقات الزماني للإحرام بالحج والعمرة

سلمان: هل للإحرام بالحج والعمرة زمن مخصوص لا يصح الإحرام في غيره؟

فارس: أما الحج فلا يصح أن يحرم به شخص إلا في ميقات محدد وهو: **شهر شوال، وشهر ذي القعدة، وعشر من ذي الحجة.**

أما العمرة فيصح الإحرام بها في **أي وقت** إذ ليس لها وقت محدد.

مواقيت الإحرام المكانية

سلمان: بعد أن عرفت معنى الإحرام وحكمه الشرعي، وميقاته الزمني، فهل لي أن أُحرّم من أي مكان إذا أردت الحج أو العمرة؟

فارس: لا يا سلمان، لا يجوز لك أن تحرّم من أي مكان شئت، ولكن إذا أردت الإحرام فقد بين لنا النبي ﷺ الأماكن التي نحرّم منها، وهي التي تسمى: **المواقيت.**

سلمان: فما هذه **المواقيت المكانية** يا فارس؟

فارس: **المواقيت هي:**

١ ذو الحليفة:



وهو قريب من المدينة النبوية في الجهة الجنوبية منها، ويُسمى **(أبيار علي)**، فمن كان من أهل المدينة النبوية، أو طريقه يمرّ به فإنه يحرم منه.

٢ الجحفة:



وهي قرية قرب مدينة رابغ، وهي **ميقات أهل الشام ومصر والمغرب**، وكل من كان طريقه عليها فإنه يحرم منها.

فكر

ما فائدة معرفتنا للمواقيت ؟

١

٢

من كان سكّنه دون المواقيت

سلمان :

فمن كان سكّنه دون هذه المواقيت يافارس، هل يجب عليه أن يذهب إلى أقربها منه ويحرم منه؟

فارس :

لا يا سلمان، فإنّ من كان سكّنه دون المواقيت مثل أهل جُدّة وبَحْرة وغيرهما؛ فإنه لا يجب عليه أن يحرم من هذه المواقيت، وإنما يحرم من مكانه الذي هو فيه.

فكر

اقرأ حديثَ عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - السابق، واستخرج منه دليلَ هذه المسألة. الدليلُ هو قوله ﷺ : « »

٣ قرْنُ المنازل :



وهو وادٍ قريبٌ من الطائف، ويُسمّى الآن السيل الكبير، وأَعلاه يُسمّى وادي محرم، وهو مِقاتُ أهلِ نَجْدٍ والطائف، وكلٌّ من كان طريقُه عليه فإنه يحرم منه.



٤ يَلْمَلَم :

وهي مِقاتُ أهلِ اليمن وجنوبِ المملكة، وكلٌّ من كان طريقُه عليها فإنه يحرم منها.

ودليلُ هذه المواقيت : حديثُ عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أن النبي ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرْنُ المنازل، ولأهل اليمن يَلْمَلَم، هُنَّ لَهُنَّ ولمن أتى عليهنَّ من غيرهنَّ ممن أراد الحجَّ والعمرة، ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ، حتى أهل مكة من مكة. (١)



(١) أخرجه البخاري في كتاب الحج باب مهل أهل مكة للحج والعمرة ٢/٥٥٤ (١٤٥٢)، ومسلم في كتاب الحج، باب مواقيت الحج والعمرة ٢/٨٣٨ (١١٨١).

سلمان:

وماذا عن أهل مكة، من أين يحرمون يا فارس؟

فارس: أمّا أهل مكة فإنهم يحرمون بالحج من مكة نفسها لقول النبي ﷺ في الحديث السابق: «حتى أهل مكة من مكة».



(مسجد عائشة رضي الله عنها في التنعيم)

وأما بالنسبة للعمرة فإن أهل مكة الذين يسكنون داخل حدود الحرم فإنهم يحرمون من الحل، وهو خارج حدود الحرم، مثل التنعيم، أو الحديبية، أو الجعرانة،

فكر

بعد تعرّفك على المواقيت وأحكامها، بيّن من أين تحرم أنت إذا أردت الحج أو العمرة؟

التقويم

١- من أين يحرم من كان منزله دون المواقيت؟

٢- اقرأ القطعة التالية وميّز ما فيها من الأخطاء بلون آخر، ثم اكتبها صحيحة:

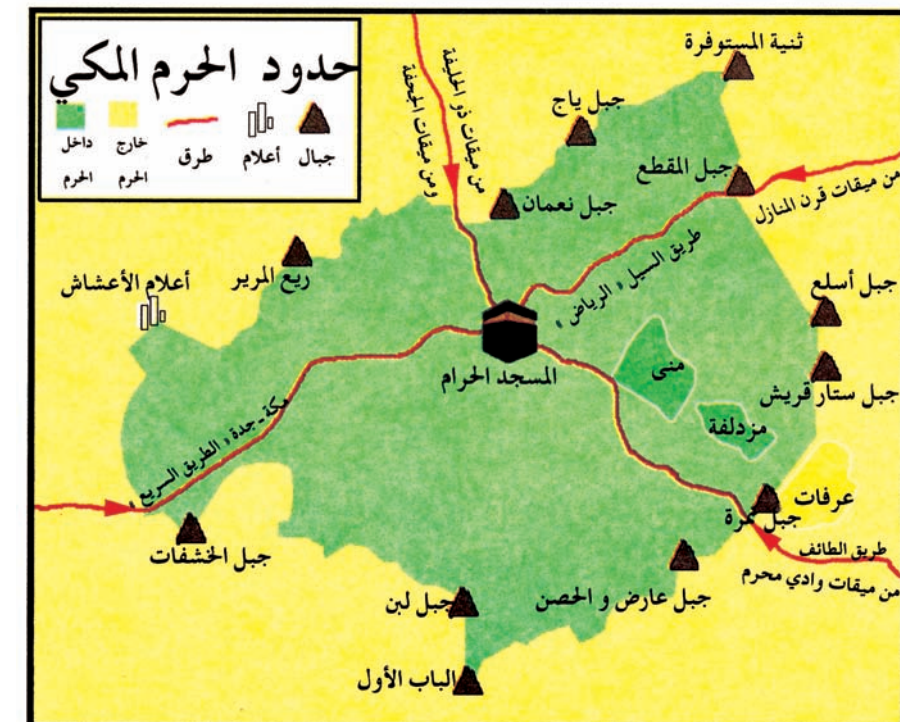
الإحرام بالحج أو العمرة سنة من أهم سنن الحج، ويستحب لمن أراد الإحرام بالحج أو العمرة أن يحرم من أحد المواقيت، فإن كان من أهل المدينة فإنه يحرم من السيل الكبير، وإن كان من أهل نجد فإنه يحرم من أبيار علي، وإن كان من أهل الطائف فإنه يحرم من يلملم، وأما من كان منزله دون المواقيت فإنه يذهب إلى أقرب ميقات إليه ثم يحرم منه.

٣- بيّن من أين يحرم كل من:

أ- أهل مكة، بالحج والعمرة.

ب- من نوى الحج والعمرة وهو في مكة وليس من أهلها.

ج- أهل جدة.



أحكام الإحرام وصفته

أريد أن أتعلم

- ١- صفة الإحرام.
- ٢- مستحبات الإحرام.
- ٣- ما أقول عند الإحرام.
- ٤- ما يجب بالإحرام.



في الدرس السابق تعرّفنا على حكم الإحرام، ومن أين تحرّم، والآن تعلّم كيف تحرّم إذا أردنا الحج أو العمرة.

صفة الإحرام

إذا أراد الرجل الإحرام فإنه يخلع ملابسه المعتادة؛ الثوب والفنيلة والسراويل، والغترة والطاقيّة، والجوارب ونحوها، ويلبس ملابس الإحرام، وهي الإزار والرّداء، ويلبس النعلين، وتُحرّم المرأة فيما شاءت من الثياب غير ثياب الزينة، وليس من السنّة لها الإحرام في لونٍ معيّن. ثم ينوي الدخول في النّسك الذي يريده.

🟡 فإذا أراد الحجّ قال: (لَبَّيْكَ حَجًّا)، أو (اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ حَجًّا).

🟡 وإذا أراد العمرة قال: (لَبَّيْكَ عَمْرَةً)، أو (اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ عَمْرَةً).

ثم بعد ذلك يبدأ في التلبية قائلاً: (لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ، لَا شَرِيكَ لَكَ).

ويستحبُّ تكرار التلبية والإكثار منها، ويرفع الرجلُ بها صوته، وتخفّض المرأةُ بها صوتها.

صفة الإحرام

مستحبات الإحرام

يستحبُّ لمن أراد الإحرام ما يلي:



(١) الاغتسال.



(٢) تطييب الرجل بدنه دون ملابس إحرامه.



(٣) إحرام الرجل في إزار ورداء أبيضين نظيفين، والمرأة تحرّم فيما شاءت من الثياب، غير ثياب الزينة.



(٤) إحرام الرجل في نعلين.

ما يجب بالإحرام

سلمان: ماذا يجب عليّ بسبب الإحرام؟

فارس: يجب عليك بسبب الإحرام أن تكمل النسك الذي أحرمته به، فإن كنت محرماً بالعمرة وجب عليك إتمامها؛ ولو كانت غير واجبة، وإذا أحرمته بالحجّ وجب عليك إتمامه؛ ولو كان غير واجب.

سلمان: والذي يفعله بعض الناس إذا أحرم ثم وجد المسجد الحرام مزدحماً، ترك العمرة وخلع إحرامه وتحلّل من عمرته من غير عمل، هل هو فعلٌ صحيح؟

فارس: هذا الفعل غير صحيح، ومن فعل ذلك لم يتحلّل من إحرامه، ويبقى محرماً، ويجب عليه أن يرجع فيكمل عمرته، ويسأل العلماء عمّا قد يجب عليه.

- ١- ما يجب على المحرم اجتنابه.
- ٢- ما على المحرم إذا فعل بعض المحظورات.
- ٣- الفرق بين فدية قتل الصيد وغيره.

محظورات الإحرام

الدرس
التاسع

٩

لماذا سُمِّي الإحرامُ إحراماً؟

لأنه يَحْرُمُ بسببه عدَّةُ أشياء، وهي التي تسمى محظورات الإحرام.

محظورات الإحرام

إذا أحرم المسلم بحجٍّ أو عمرَةٍ فإنه يحرم عليه عدَّةُ أشياء منها:



X

١ حَلَقُ الشعرِ من أيِّ موضعٍ من بدنه، أو قَصُّه.



X

٢ قَصُّ الأظفارِ من يده أو رجله.



X

٣ تغطية الرجلِ رأسه بمُلاصِقٍ له، مثل: الطاقية والغترة.



X

٤ اللباسُ المعتادُ، كالثوبِ والفنيلة.



X

٥ التطيُّبُ في الثوبِ أو البدنِ.



X

٦ قَتْلُ الصَّيْدِ

نشاط

ارجع إلى الآية ١٩٦ من سورة البقرة وتعرَّف على الدليل على هذه المسألة، وانقله في كتابك.

قال الله تعالى « »



التقويم

١- ما الملابس التي يستحبُّ للرجل الإحرامُ فيها؟

٢- عدِّد ثلاثة أشياء مستحبة عند الإحرام.

٣- أجب بـ (✓) أو (X):

أ- أحرم شخصٌ للعمرة في رمضان فوجد الحرمَ مزدحماً فتحلَّل من عمرته.

()

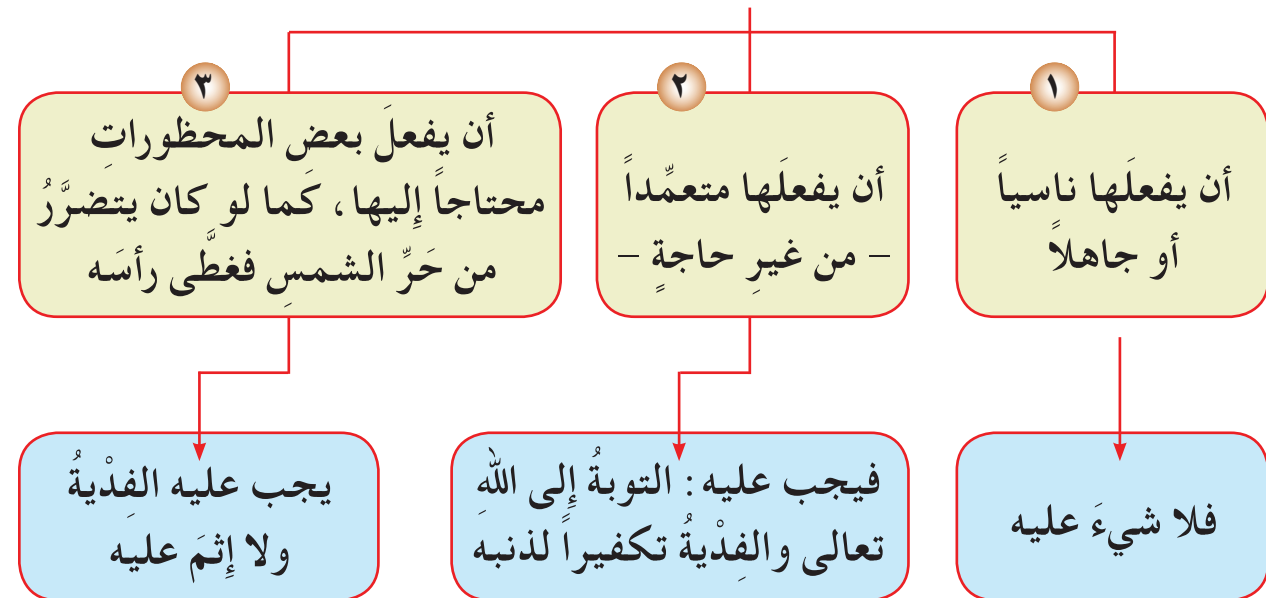
ب- من أحرم بالعمرة وجب عليه إتمامها ولو كانت نافلة.

()

ج- لا يصحُّ الإحرام بالحجِّ في شهر رمضان.

()

من فعل بعض هذه المحظورات، فله ثلاثة أحوال:



الفدية

الفدية قسمان - القسم الأول: فدية من فعل المحظورات الخمسة الأولى.

من فعل واحداً من المحظورات الخمسة فإنه يُخَيَّرُ بين فعل واحدٍ من ثلاثة أشياء هي:

١ صيام ثلاثة أيام.

٢ إطعام ستة مساكين، كُلُّ مسكينٍ نصفُ صاعٍ من أرزٍ ونحوه، ويساوي بالكيلو جرام مقدارَ كيلو وعشرين جراماً (١٠٢٠ ر). .

٣ ذبح شاةٍ وتوزيعها على الفقراء والمساكين في الحرم أو في المحل الذي فعل فيه المحذور.



(الصاع)

القسم الثاني: فدية قتل الصيد.

من قتل الصيد فإنه يُخَيَّرُ بين واحدٍ من ثلاثة أشياء هي:

١ ذبح مماثلٍ لهذا الصيد من بهيمة الأنعام وإطعامه المساكين في الحرم أو في محل الصيد.

٢ تقييم هذا المثل بالريالات، ثم شراء طعام بهذه الريالات وتوزيعه على الفقراء في الحرم أو في محل الصيد.

٣ صيام يومٍ عن كُلِّ نصفِ صاعٍ من هذا الطعام المقدر للفقراء بدلاً عنه.

X

X

X

نشاط

ما الواجب في الحالات التالية:

الحالة	الواجب فيها
لبس سراويله ناسياً.	
غطى رأسه بردائه جاهلاً.	
قلم أظفاره متعمداً.	
طيب يديه ناسياً.	
قتل أرنباً برياً.	

١- عَدَدُ مُحْظُورَاتِ الْإِحْرَامِ.

٢- مَا الْفَدْيَةُ عَلَى الْمُحْرِمِ إِذَا فَعَلَ مَا يَلِي مُتَعَمِّدًا:

أ- قَتْلُ صَيْدًا.

ب- قَلَمُ أَظْفَرِهِ.

ج- غَطَّى رَأْسَهُ بِطَاقِيَةٍ.

صِفَةُ الْعُمْرَةِ

- ١- صِفَةُ الْإِحْرَامِ بِالْعُمْرَةِ.
- ٢- صِفَةُ الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ.
- ٣- أَرْكَانُ الْعُمْرَةِ وَوُجُوبَاتُهَا.



مَا يَفْعَلُهُ الْمُعْتَمِرُ عِنْدَ الْمِيقَاتِ

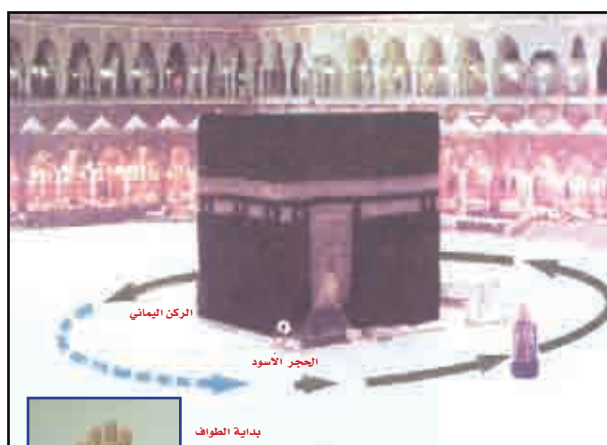
يُحْرَمُ بِالْعُمْرَةِ عَلَى الصِّفَةِ الَّتِي سَبَقَ بَيَانُهَا عِنْدَ الْكَلَامِ عَنِ صِفَةِ الْإِحْرَامِ.

دُخُولُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

إِذَا وَصَلَ الْمُحْرِمُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَرَأَى الْكَعْبَةَ، قَطَعَ التَّلْبِيَةَ قَبْلَ الْإِبْتِدَاءِ بِالطَّوَافِ، ثُمَّ يَكُونُ أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ بِهِ أَنْ يَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ، كُلُّ شَوْطٍ دَوْرَةٌ كَامِلَةٌ عَلَى الْكَعْبَةِ.

صِفَةُ الطَّوَافِ

يَسْتَقْبِلُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَيُقَبِّلُهُ إِنْ أَمَكَّنَهُ ذَلِكَ، وَإِلَّا اسْتَلَمَهُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى إِنْ تَيَسَّرَ، فَإِنْ لَمْ يَتَيَسَّرْ لَهُ بِسَبَبِ الزَّحَامِ أَشَارَ إِلَيْهِ رَافِعًا يَدَهُ الْيُمْنَى قَائِلًا: اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَمْضِي جَاعِلًا الْكَعْبَةَ عَنْ يَسَارِهِ، فَإِذَا وَصَلَ إِلَى الرُّكْنِ الْيُمَانِيِّ اسْتَلَمَهُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى إِنْ تَيَسَّرَ وَإِنْ لَمْ يَتَيَسَّرْ لَهُ اسْتَلَامُهُ مَضَى وَلَا يَشِيرُ إِلَيْهِ.



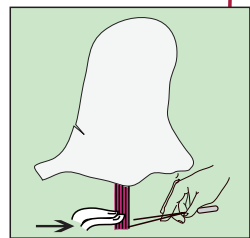
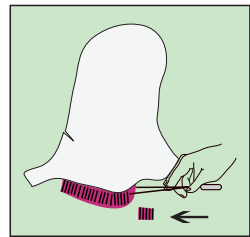
يُشِيرُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى مُكَبِّرًا



صفة السعي

ثم يذهب إلى المسعى:

- ١ فإذا اقترب من الصفا، قرأ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ سَعَاءِ اللَّهِ﴾ (١).
- ٢ ثم يصعد على الصفا، ويستقبل القبلة، ويرفع يديه كما يرفعهما في الدعاء، ويهلل ويكبر ويدعو بما تيسر، يكرر ذلك ثلاث مرات والدعاء مرتين فقط.
- ٣ ثم يذهب إلى المروة، وإذا وصل إلى العلامات الخضراء فيسن له أن يشتد في السعي إلى العلامة الأخرى.
- ٤ ثم يكمل مشيه إلى المروة، فإذا وصل المروة فقد أكمل شوطاً، ويفعل عليها كما فعل على الصفا غير أنه لا يقرأ الآية.
- ٥ ثم يعود إلى الصفا ويشد سعيه بين العلامتين الخضراوين.
- ٦ وهكذا يفعل في كل شوط، حتى يكمل سبعة أشواط، الذهاب شوط والرجوع شوط آخر.
- ٧ يُكثر من الدعاء وذكر الله تعالى في السعي.
- ٨ ويتم السعي عند المروة.



ما تختص به المرأة:

والمرأة لا رمل عليها في الطواف ولا اضطباع، ولا تشتد في السعي بين العلامتين الخضراوين، ولا تحلق شعرها وتكتفي بالتقصير منه قدر رأس الإصبع.



الحلق أو التقصير

فإذا أتم السعي خرج من المسعى وحلق شعر رأسه، وهو أفضل، أو قصر من جميع الشعر، ولا يجزئ التقصير من بعض الشعر أو من جوانب الرأس.

ويقول بين الركنين اليماني والأسود: «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار».

ومن سنن الطواف: الرمل في الأشواط الثلاثة الأولى، وهو سرعة المشي مع مقاربة الخطأ.

ومن سننه: الاضطباع في جميع الطواف، وهو أن يكشف منكبه الأيمن، ويجعل الرداء تحته، ويجعل طرفي الرداء على المنكب الأيسر.



الحجر الأسود



الاضطباع

الصلاة بعد الطواف

وإذا انتهى من الطواف (سبعة أشواط) صلى ركعتين خلف مقام إبراهيم إن تيسر ذلك، وإلا صلاها في أي موضع من المسجد، والسنة أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة (الكافرون)، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة (الإخلاص).



مقام إبراهيم عليه السلام

واجبات العمرة

٢ الحلق أو التقصير.

١ الإحرام من الميقات.

حكم من ترك أحد الواجبات :

من ترك أحد الواجبات جَبَرَهُ بَدَمٌ، وهو ذبيحةٌ يذبحها ويوزعها على فقراء الحرم.

من ترك شيئاً من السنن فلا شيء عليه.

نشاط

١ في ضوء معرفتك لأركان العمرة وواجباتها بين الواجب في الحالات الآتية مع ذكر السبب :

الحالة	الواجب	السبب
أحرم شخصٌ بالعمرة وطاف، ثم وجد المسعى مزدحماً، فتحلل من عمرته ورجع لبلده.		
شخصٌ من أهل المدينة نوى العمرة ثم خرج إلى مكة ولم يُحرم إلا في جُدَّة، ثم خرج إلى مكة وأكمل عمرته.		
شخصٌ نسي الرَّمْلَ في الطواف، ثم نسي السعي الشديد بين العلامتين الخضراوين في السعي.		

التحلُّ من العمرة

فإذا حلق أو قصَّر فقد تحلَّ من العمرة.

فكر

مالذي يجوز للمعتمر إذا تحلَّ من العمرة؟

أركان العمرة



حكم من ترك أحد الأركان :

من ترك أحد الأركان لم تتم عمرته حتى يأتي به.

٢ بالتعاون مع زميلك : بَيِّنْ الفرقَ بين قولنا في أركانِ العمرة : الإِحرامُ ،
وقولنا في واجباتِها : الإِحرامُ من الميقاتِ .

٣ يُحَرِّمُ بِالْعَمْرَةِ عَلَى الصِّفَةِ الَّتِي سَبَقَ بَيَانُهَا عِنْدَ الْكَلَامِ عَنْ صِفَةِ الْإِحْرَامِ .
ارْجِعْ إِلَى صِفَةِ الْإِحْرَامِ ، وَلَخِّصْ مَا يَشْرَعُ لِلْمُعْتَمِرِ فَعَلُهُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ بِالْعَمْرَةِ .



التقويم

- ١ بَيِّنْ حَكْمَ مَنْ تَرَكَ :
أ- ركنًا من أركان العمرة .
ب- واجبًا من واجبات العمرة .
ج- سنةً من سنن العمرة .
- ٢ ما اللفظُ الذي يَقُولُهُ مَنْ أَرَادَ الْعَمْرَةَ عِنْدَ الْإِحْرَامِ ؟
- ٣ أَجِبْ بـ (✓) أَوْ (X) :

- أ- يسعى المعتمرُ بين العلامتينِ الخضراوينِ سعيًا شديدًا . ()
- ب- السعيُ سبعةُ أشواطٍ فقط ويعتبر الذهابُ والإيابُ شوطًا واحدًا . ()
- ج- الرَّمْلُ يكونُ في طوافِ العمرةِ في الأشواطِ الثلاثةِ الأولى فقط . ()
- د- الاضطباعُ يكونُ في طوافِ العمرةِ في الأشواطِ السبعةِ كُلِّها . ()

أريد أن أتعلم

- ١- صفة الإِحرام بالحج .
- ٢- صفة حج التمتع .
- ٣- أعمال كل يوم من أيام الحج .
- ٤- أركان الحج وواجباته .

صِفَةُ الْحَجِّ



الدرس الحادي عشر ١١

ماذا يجبُ على من أراد الحجَّ

سلمان : لقد دخل شهرُ ذي الحِجَّةِ ، وأنا عازمٌ على الحجِّ هذا العامَ إن شاء اللهُ تعالى .

فارس : هذا عمل طيِّبٌ يا سلمان ، ولكن هل تعلَّمتَ صفةَ الحجِّ وأحكامَه ؟

سلمان : ولماذا أتعلَّمُها يا فارس ؟

فارس : إذا كيف ستُحجُّ يا سلمان ؟

سلمان : سأفعلُ مثل ما يفعلُ الناسُ فالحُجَّاجُ كثيرون .

فارس : ولكنَّ الناسَ يا سلمان يُخْطِئُونَ وَيُصِيبُونَ ، ومنهم الجاهلُ والمتعلِّمُ ، فبمن ستقتدي ؟

سلمان : إذا ماذا عليَّ أن أفعلَ يا فارس ؟

فارس : عليك أن تتعلَّمْ صِفَةَ الْحَجِّ كَمَا فَعَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ حِينَما حَجَّ بِهِمْ : «لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ» ^(١) ، وذلك ليقْتَدِيَ بِهِ الْمُسْلِمُونَ فِي حَجِّهِمْ .

سلمان : صدقتَ يا فارس ، فلقد كَدْتُ أَنْ أَنْسى أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيَّ قَبْلَ أدَاءِ الْعِبَادَةِ أَنْ أَتَعَلَّمَ أَحْكَامَهَا ؛ حَتَّى أَعْبَدَ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى بَصِيرَةٍ .

فارس : فلنقرأ هذا الدرسَ ونتعلَّمْ صِفَةَ الْحَجِّ ، وَأَهْمُ أَحْكَامِهِ .

(١) أخرجه مسلم : في كتاب الحج ، باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكباً وبيان قوله ﷺ : لتأخذوا مناسككم ٩٤٣/٢ (١٢٩٧) .

أفضل صفة للحج أن يعتمر الحاج عمرة تامة في أشهر الحج^(١)، ثم يتحلل منها، ثم يحرم بالحج في العام نفسه، وبيان ذلك فيما يلي:

أولاً: أداء العمرة

لخص فيما يأتي صفة العمرة:

أولاً: الإحرام بها.....

ثانياً: الطواف.....

ثالثاً: ركعتا الطواف.....

رابعاً: السعي.....

خامساً: الحلق أو التقصير.....

فإذا حلق أو قصر تحلل من العمرة، وبقي إلى اليوم الثامن من ذي الحجة.

(١) وأشهر الحج هي: شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة.

الإحرام بالحج، وأعمال اليوم الثامن (يوم التروية)

في اليوم الثامن من ذي الحجة يحرم بالحج، فيتنظف ويلبس ملابس إحرامه، ثم يحرم بالحج قائلاً: (لَبَّيْكَ حَجًّا)، ويبقى في منى هذا اليوم، ويبعث بها ليلة التاسع حتى يصبح.

ثانياً:

أعمال اليوم التاسع (يوم عرفة)

بعد طلوع الشمس من هذا اليوم يخرج الحاج إلى عرفة، ويبقى بها بقية يومه إلى غروب الشمس، ويستحب أن يكثر في هذا اليوم من الدعاء والذكر وقراءة القرآن، إلى أن تغرب الشمس.

ثالثاً:

أعمال ليلة العاشر (ليلة مزدلفة)

إذا غربت الشمس من يوم عرفة خرج الحاج إلى مزدلفة، وصلى بها المغرب والعشاء، جمعاً وقصراً للعشاء، ثم يبيت بمزدلفة هذه الليلة حتى الفجر، وبعد صلاة الفجر يكثر من الدعاء والذكر، ثم يخرج من مزدلفة قبل طلوع الشمس. ويجوز للنساء وكبار السن ونحوهم، ومن يرافقهم أن يخرجوا من مزدلفة قبل الفجر لأن ذلك أرفق بهم.

رابعاً:



منى



مسجد نمرة في عرفات



مسجد المشعر الحرام بمزدلفة

أعمال اليوم الحادي عشر (اليوم الأول من أيام التشريق)

في هذا اليوم يبقى الحاج في منى، وبعد الزوال يرمي الجمرات الثلاث كُلَّ جَمْرَةٍ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يبدأ بالجمرة الصُّغْرَى فيرميها بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ بيده اليمنى، يكبِّرُ مع كُلِّ حَصَاةٍ، ثم الثانية وهي الجمرة الوسطى فيرميها بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ بيده اليمنى، يكبِّرُ مع كُلِّ حَصَاةٍ، ثم الجمرة الثالثة، وهي الجمرة الكبرى وتسمى جمرة العقبة، فيرميها بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ بيده اليمنى، يكبِّرُ مع كُلِّ حَصَاةٍ.

ويكثر في هذا اليوم من ذكرِ الله والتكبيرِ والتهلِيلِ والتسبيحِ، ويبِيتُ في منى ليلة الثاني عشر .



الجمرات من أعلى



الجمرة الكبرى



الجمرة الوسطى



الجمرة الصغرى

الجمرات من أسفل



الجمرة الكبرى



الجمرة الوسطى



الجمرة الصغرى

سادساً:



أعمال اليوم العاشر (يوم العيد، ويسمى يوم النحر)

في هذا اليوم يخرج الحاج من مزدلفة بعد صلاة الفجر إذا أسفر جداً وقبل طلوع الشمس، ويأتي إلى منى، ويعمل ما يلي:

١ يرمي جَمْرَةَ الْعُقْبَةِ الْكُبْرَى، بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَيَكْبِّرُ مع كُلِّ حَصَاةٍ.

٢ ينحر هَدْياً، وهو شاة أو

يشارك مع غيره في بقرة أو بدنة، لكل واحد سُبُعُهَا.

٣ يَحْلِقُ شَعْرَ رَأْسِهِ، أو يَقْصُرُ

جميعه، والحلق أفضل.

خامساً:



وبعد أن يرمي الجمرة، ويحلق أو يقصر فإنه يتحلل من إحرامه التحلل الأول، والأفضل بعد هذا أن يلبس ثيابه المعتادة ويتطيب ثم يذهب إلى المسجد الحرام، ويعمل ما يلي:

٤ طَوَافُ الْإِفاضة، وهو طواف الحج.

٥ السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وهو سعي الحج.

فإذا فعل ذلك فقد تحلل من إحرامه التحلل الأكبر.

ثم يرجع إلى منى، ويكثر من ذكرِ الله والتكبيرِ والتهلِيلِ والتسبيحِ، ويبِيتُ بها ليلة الحادي عشر.

صفات أخرى للحج

سلمان: هل هناك صفة أخرى للحج غير هذه التي درستها؟
فارس: نعم للحج صفتان أخريان، هما:

القران

الإفراد

سلمان: إذا الصفة التي سبق أن درستها ما اسمها؟
فارس: اسمها صفة **حج التمتع**.

سلمان: هل لك يا فارس أن تبين لي الآن صفة الإفراد والقران؟
فارس: لقد تعلمنا يا سلمان صفة التمتع، وذلك بأن تأتي بعمره كاملة مستقلة، ثم تتحلل منها، ثم بعد ذلك تحرم بالحج يوم التروية، أما الإفراد فهو كاسمه؛ أن تحرم بالحج وحده فقط دون أن تأتي بعمره، فتقول عند الإحرام به: (لبيك حجاً)، وصفة الحج قد تعلمناها سابقاً وعرفناها.

سلمان: فما صفة القران يا فارس؟

فارس: القران يا سلمان على اسمه أيضاً وهو أن تقرن الحج والعمره معاً في إحرام واحد، فتجمعهما في الإحرام، وتعمل عملاً واحداً لهما معاً، فتقول عند الإحرام بهما: (لبيك حجاً وعمره).

سلمان: بين لي أعمالهما بالتفصيل يا فارس.

فارس: يكفيك تعلم صفة التمتع الآن، وسوف نتعلم بالتفصيل صفة الإفراد والقران في المرحلة المتوسطة بإذن الله تعالى.

سلمان: إن شاء الله تعالى جزاك الله خيراً على هذا الحوار المفيد والهادف والممتع.

أعمال اليوم الثاني عشر (اليوم الثاني من أيام التشريق)

بعد الزوال من هذا اليوم يفعل كما فعل في اليوم السابق، ثم بعد الرمي فهو بالخيار؛ إن شاء خرج من منى متعجلاً قبل أن تغرب الشمس من هذا اليوم، وإن شاء بقي هذا اليوم في منى، والبقاء أفضل، ويكثر فيه من ذكر الله والتكبير وتهليل والتسبيح، ويبقى في منى ليلة الثالث عشر.

سابعاً:

أعمال اليوم الثالث عشر (اليوم الثالث من أيام التشريق)



إذا بقي إلى هذا اليوم فإنه بعد زوال الشمس يرمي الجمار، ثم يخرج إلى المسجد الحرام؛ لطواف الوداع.

ثامناً:

طواف الوداع

إذا رمى الحاج الجمرات يوم الثالث عشر للمتأخر، أو يوم الثاني عشر للمتعجل؛ وأراد السفر من مكة فإنه قبل الخروج يجب عليه أن يطوف بالكعبة طواف الوداع، فيطوف بلباسه المعتاد ثم يصلي ركعتي الطواف ثم يخرج من مكة.

تاسعاً:

نشاط

صنّف أنواع الطواف التي مرّت بك في صفة الحج والعمره:

١

٢

٣



حُكْمٌ من ترك أحد الواجبات :
من ترك أحد الواجبات جبره بدم، وهو ذبيحة يذبحها ويوزعها على فقراء الحرم.



حُكْمٌ من ترك أحد الأركان :
من ترك أحد الأركان لم يتم حجه حتى يأتي به.

الَهْدْيُ

مَرَّبَكَ ذِكْرُ الْهَدْيِ عِنْدَ الْكَلَامِ عَنْ أَعْمَالِ يَوْمِ النَحْرِ، فَاجِبٌ عَمَّا يَلِي:
ما المراد بالهدْي؟

متى يُذْبَحُ الْهَدْيُ؟



حُكْمُ الْهَدْيِ

يَجِبُ الْهَدْيُ عَلَى الْحَاجِّ الْمَتَمِّتِ، وَالْقَارِنِ إِنْ لَمْ يَكُنَا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، أَمَّا مَنْ حَجَّ مُفْرَدًا فَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْهَدْيُ، وَمَنْ عَجَزَ عَنْ ذَبْحِ الْهَدْيِ فَإِنَّهُ يَصُومُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فِي وَقْتِ الْحَجِّ، وَالسَّبْعَةُ الْبَاقِيَّةُ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ.

١ بالتعاون مع مجموعتك اذكر ما يمكنك من الفروق بين
الحج والعمرة

١	١
٢	٢
٣	٣
٤	٤
٥	٥
٦	٦

٢ بعد أن تعرّفت على صفة الحج الكاملة؛ وهي مشتملة على أركان الحج وواجباته وسننه، ثم تعرّفت على أركان الحج وواجباته، استخرج سنن الحج من الصفة التي درستها:

العنصر	السنن التي اشتمل عليها
الإحرام	
الطواف	
السعي	
يوم عرفة وليلة مزدلفة	
يوم النحر	
أيام التشريق	

التقويم

- ١- تعرّفت على أَنَّ الْحَجَّ يكون على ثلاثِ صفاتٍ فما هي؟
- ٢- حدّد أوقاتَ أفعالِ الْحَجِّ التالية:
 - أ- الوقوف بعرفة.
 - ب- رمي الجمرات الثلاث.
 - ت- طواف الإفاضة.
 - ث- رمي جمرَةِ العقبة وحدها.
 - ج- المبيت بمزدلفة.
- ٣- لَخِّصْ أعمالَ الحاجِّ في يومِ النحر.
- ٤- لَخِّصْ ما يشرع للحاجِّ فعله في أيامِ التشريقِ الثلاثة.
- ٥- بيّن حُكْمَ من ترك:
 - أ- ركنًا من أركانِ الْحَجِّ.
 - ب- واجبًا من واجباتِ الْحَجِّ.
 - ج- سُنَّةً من سُنَنِ الْحَجِّ.

صفة حَجِّ التَّمَتُّعِ

الإحرام من الميقات

طوافُ العمرة وركعتان بعده

سعيُ العمرة

التقصير

وبهذا يكون قد تحلل من العمرة

يحرم يومُ التروية

المبيتُ بمنى ليلةَ التاسع

الوقوف بعرفة يومَ التاسع

المبيتُ بمزدلفة ليلةَ العاشر

الإفاضة من مزدلفة صباحَ العاشر إلى منى
إلا للضعفاء في آخر الليل

السعي

طوافُ الإفاضة

الحلق أو التقصير

النحر

رمي جمرَةِ العقبة

المبيتُ في منى ليالي أيامِ التشريق

رمي الجمرات الثلاث يوم ١١، ١٢ وللمتأخر يوم ١٣

طوافُ الوداع

رابعاً: التجويد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فالكِتاب الذي بين يديك -عزيزي الطالب- هو مقرر التجويد للصف السادس الابتدائي في طبعته الجديدة، وهو مقرر يقرب إليك بقية أحكام المدود وأحكام اللامات السواكن، مما يعينك على تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة رصينة خالية من اللحن والخطأ، بالإضافة إلى وحدة في تدبر القرآن الكريم كما كان عليه هدي نبينا محمد ﷺ والسلف الصالح. ونثق بأن محبتك وتقديرك للقرآن الكريم يدعوانك إلى الإقبال عليه، فتعمل ما تستطيع من آدابه وأحكامه، وتطبق أحكام تلاوته وتجويده.

يسر الله صياغة موضوعات المقرر بطريقة تتيح أن تكون طالباً فاعلاً داخل الصف، تشارك في تطبيق نشاطات الدرس؛ فالتجويد -بالدرجة الأولى- مادة عملية تطبيقية، وليست مجرد معلومات، وهي تحتاج إلى بعض التدريب والمران حتى تتقن الأحكام التجويدية فتصبح سجيّة لك في قراءة أي موضع في القرآن الكريم.

نشير -أخيراً- إلى أن القصد من إبراد بعض الأسئلة هو تنمية مهارات التعلم والتفكير، وتقوية الثقة بالنفس للتعبير عن الفكرة، ولذا فمن المهم عند شعورك بمواجهة أي صعوبة في سؤال (ما) أو نشاط ألا تتردد في استشارة معلمك.

نسأل الله أن نكون وإياك من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته.

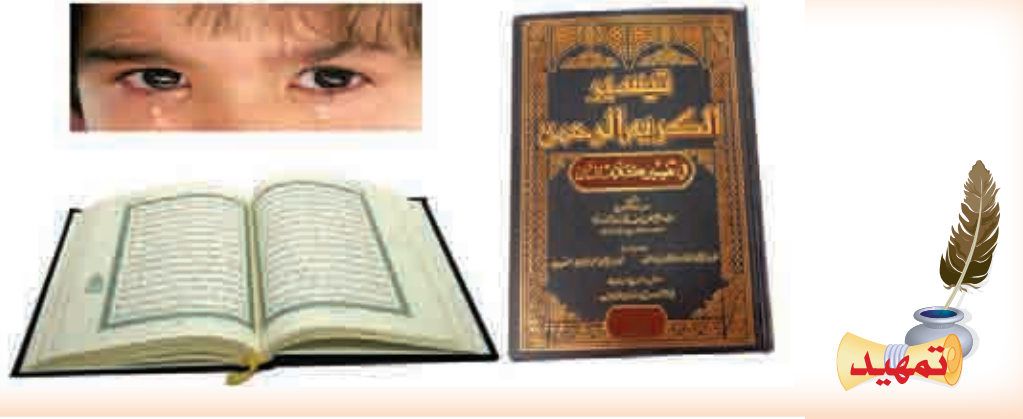
الوحدة الأولى

تدبر القرآن الكريم

تدبر القرآن الكريم

الدرس

١



ماذا تلاحظ في الصورة أمامك؟ ما الرابط بينها؟

● بعض الوسائل التي تعين على تطبيق التجويد تطبيقًا صحيحًا^(١).



معنى التدبر

الفهم والتفكير لما يتلى، مع حضور القلب وخشوع الجوارح.

● الأسباب المعينة على تدبر القرآن الكريم

(١) الحرص على مراعاة آداب التلاوة.

(٢) إدراك أهمية التدبر وفهم معاني القرآن العظيم، قال تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ التَّحْقُّقُ﴾

﴿مُبَارَكٌ لِّدَّبَرُواْ أَيْكُنْهُ﴾^(١).

(١) سورة ص آية ٢٩.

(١) بعض هذه الوسائل متوفر في حقيبة المقرأة، يستفيد منها المعلم والطالب.

٣ (فعلُ الطاعة وتركُ المعصية، قال تعالى ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَفَرَأَى عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ (١).

٤ (تعظيمُ القرآن الكريم ومحبته والإكثارُ من قراءته.

٥ (تدارسُ القرآن العظيم.



نشاط

قال النبي ﷺ: « ما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله يتلون كتابَ الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينةُ وغشيتهم الرحمةُ وحفَّتْهم الملائكةُ وذكرهم اللهُ فيمن عنده » (٢).

استخرج من الحديث ثمراتِ التدبرِ لكتابِ الله عز وجل.

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

تطبيق

اقرأ سورة المُلِكِ بتدبرٍ مراعيًا الآدابَ المُعِينَةَ على تدبرِ القرآن الكريم التي درستها.

١ (لماذا خلق الله الموتَ والحياة؟

٢ (ما فوائدُ خلقِ الله النجومَ في السماءِ الدنيا؟

٣ (ماذا تلاحظُ على قراءتك.



تطبيقات منزلية

اقرأ مرتلاً بصوتك سورة تبارك وسجلها في شريطك الخاص بالتطبيقات المنزلية؛

ملاحظاً الأسباب المعينة على تدبر القرآن الكريم التي تعلمتها (١).



التقويم



١ عرف التدبر.

٢ ما الأسباب المعينة على تدبر القرآن الكريم؟

٣ ما الفرق بين من يقرأ القرآن بتدبرٍ ومن يقرأ القرآن بدون تدبرٍ؟

(١) يستمع المعلم لبعض تلاوات الطلاب التي سجلوها ويقومهم على ذلك.

(١) سورة محمد آية ٢٤.
(٢) أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن والذكر برقم ٢٦٩٩.

الوحدة الثانية

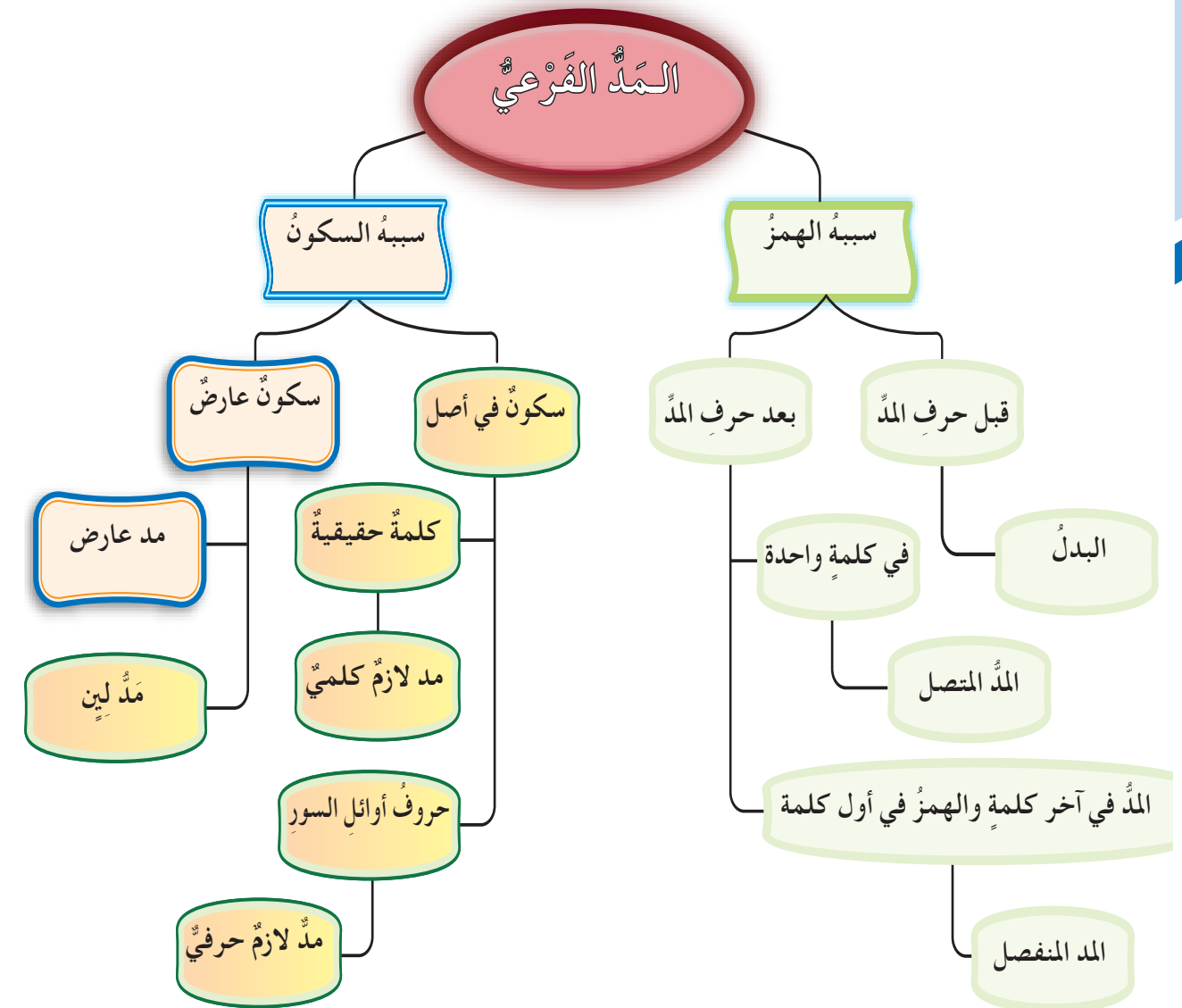
- المَدُّ الفرعيُّ، المدودُ التي
سببها السكونُ.

١ - المَدُّ العارضُ للسكون.

٢ - مَدُّ اللَّيْنِ.

٣ - المَدُّ اللازمُ.

المد الفرعي



المد العارض للسكون

حرف مد ساكن، يسبقه حرف مضموم
 مَمْنُون

حرف ساكن
بسبب الوقف

ماذا تلاحظ :

تمهيد

المد العارض للسكون

تعريفه :

هو أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض بسبب الوقف .

تعاون مع زملائك على نطق الكلمات التالية :

لاحظ وانطق

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾

﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾

﴿ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴾

ماذا تلاحظ في الكلمات إذا وقفت عليها: النَّاسِ، مَمْنُونٍ، الْيَقِينِ؟

تلاحظ أن الكلمات الثلاث كلها تحوي حرف مد :

- ❖ فالكلمة الأولى (النَّاسِ) حرفُ المَدِّ فيها هو:
- ❖ والكلمة الثانية (مَمْنُونٍ) حرفُ المَدِّ فيها هو: الواو.
- ❖ والكلمة الثالثة (الْيَقِينِ) حرفُ المَدِّ فيها هو:

هذه الكلمات الثلاث لم يأت بعدها همزٌ، وإنما أحدُ حروفِ الهجاءِ التي سُكِّنَتْ بسببِ التَّوقُّفِ
عَنِ الْقِرَاءَةِ، وهذا السُّكُونُ هو الذي جعلنا نَمُدُّ حرفَ المَدِّ بمقدارٍ زائدٍ عن الطبيعيِّ.

ماذا يكون الحُكْمُ لو وصلنا القراءةَ على النحوِ التالي :

- ❖ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١﴾ ﴿مَلِكِ النَّاسِ ٢﴾ ﴿
- ❖ ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٦﴾ ﴿فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدُ بِالْدِّينِ ٧﴾ ﴿
- ❖ ﴿كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ٥﴾ ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ٦﴾ ﴿

ماذا تلاحظ :

الخلاصة

حُكْمُ المَدِّ العارضِ للسُّكُونِ : جوازُ المَدِّ

مقدار المَدِّ العارضِ للسُّكُونِ : يُمَدُّ بمقدار حركتين أو أربع أو ستَّ

(٢، ٤، ٦) حركاتٍ.

تطبيق

■ شارك مع زملائك بقراءة الآيات من سورة المعارج ملاحظاً تطبيق المَدِّ العارضِ
للسُّكُونِ الذي درسته :

● الكلماتُ المشتَمِلةُ على المَدِّ
العارضِ للسُّكُونِ :



تطبيقات منزلية

اقرأ مرتلاً بصوتك سورة المعارج وسجلها في شريطك الخاصَّ بالتطبيقات
المنزلية؛ ملاحظاً تطبيق المَدِّ العارضِ للسُّكُونِ الذي درسته.





١ ما المراد بالمدّ العارض للسكون؟

٢ مَيِّزْ من الكلمات الآتية ما يمكن أن يكون مدّاً عارضاً للسكون :

(يَعْلَمُونَ ، هَذَا ، حَكِيمًا ، ءَامَنُوا ، سَمِعُونَ ، رَسُولٌ ، مُطَهَّرَةٌ ، أَلْيَقِينَ) .

٣ ما مقدار المدّ العارض للسكون؟

٤ يكونُ «المدّ العارضُ للسكون مدّاً إذا وقفنا عنده» ، ما معنى هذه الجملة؟

مدّ اللين

ياءٌ ساكنةٌ ، يسبقها حرفٌ مفتوحٌ

البَّيْتُ

حرفٌ ساكنٌ بسبب الوقف

تمهيد

ماذا تلاحظ :

مدّ اللين

تعريفه :

أن يقعَ بعدَ حرفِ اللينِ سكونٌ عارضٌ بسببِ الوقفِ .

حروفُ مدِّ اللين

حرفا اللين هما : الواوُ والياءُ الساكنان ، اللذانِ يسبقُهُما حرفٌ مفتوحٌ كـ (يوم) و (عين) .

تعاون مع زملائك على نُطقِ الكلمات التالية :

﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴾

﴿ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴾

ماذا تلاحظ في الكلمتين إذا وقفت عليهما : **خَوْفٍ** ، **الْبَيْتِ** ؟

تلاحظ أن الكلمتين لا تحويان حرفَ مَدٍّ ، وإنما حرفي لِينٍ :

❖ فالكلمة الأولى (**خَوْفٍ**) حرفُ اللين فيها هو

❖ والكلمة الثانية (**الْبَيْتِ**) حرفُ اللين فيها هو : **الياء** .

هاتان الكلمتان لم يأت بعدهما همزٌ ، وإنما أحدُ حروفِ الهجاءِ التي سَكُنَتْ بسببِ التوقفِ عنِ القراءةِ ، وهذا السكونُ هو الذي جعلنا نَمُدُّ حرفَ المَدِّ بمقدارٍ زائدٍ عن الطبيعيِّ .

ماذا يكون الحكمُ لو وَصَلْنَا القراءةَ على النحوِ التالي :

❖ ﴿ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

❖ ﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ

ماذا تلاحظ :

الخلاصة

حكمُ مدِّ اللينِ : جوازُ المدِّ .

مقدارُ مدِّ اللينِ : يُمدُّ مقدارَ حركتينِ أو أربعٍ أو ستِ (٢ ، ٤ ، ٦) حركاتٍ .

تطبيق

■ شارك مع زملائك بقراءة سورة قريش ملاحظاً تطبيق أحكام مد اللين التي درستها

● الكلماتُ المشتملةُ على مد اللين :



تطبيقات منزلية

اقرأ مرتلاً بصوتك سورة قريش ، وسجلها في شريطك الخاص بالتطبيقات المنزلية ملاحظاً أحكام مد اللين .





١ عرّف مدّ اللين.

٢ أيّ الكلمات الآتية يمكن أن تكون مدّ لين :

(يَعْلَمُونَ ، شَيْءٌ ، الْمُكَذِّبُونَ ، نَوْمٌ ، يَسْؤُهُمْ ، قَوْلٌ) .

٣ ما العلاقة بين المدّ العارض للسكون ومدّ اللين ؟

٤ ما سبب مدّ اللين ؟

٥ استخرج ما يصلح أن يكون مدّ لين مما يلي :

❖ ﴿يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾﴾

❖ ﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَ السَّوِّ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوِّ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦٦﴾﴾

المدّ اللازم

الحاقّة

الحاقّة (١)



ماذا تلاحظ :

المدّ اللازم

تعريفه :

هو أن يأتي بعد حرف المدّ سكونٌ أصليٌّ.

أقسام المدّ اللازم

ينقسم المدّ اللازم إلى قسمين :

أولاً : المدّ اللازم الكلاميُّ .

ثانياً : المدّ اللازم الحرفيُّ .

(١) كلُّ حرفٍ مشدد أصله حرفان : الأول ساكن ، والثاني متحرك .

أولاً : المَدُّ اللازمُ الكَلِمِيّ

تعريفه :

أن يأتي بعدَ حرفِ المَدِّ سكونٌ أصليٌّ في كلمةٍ .

لاحظ
وانطق

تعاون مع زملائك على نطق الكلمات التالية :

الْحَاقَّةُ	الصَّاحَّةُ
وَلَا الصَّالِينَ	تَأْمُرُونِي

ماذا تلاحظ ؟

المد اللازم الكلمي المثل

تعريفه :

أن يكون الحرفُ الذي يلي حرفَ المَدِّ مشدداً .

الأمثلة

السبب	المثال	الآية
جاء حرفُ المَدِّ (الألفُ) وبعده حرفٌ مشدَّدٌ وهو (القافُ) في كلمةٍ فالحكمُ مدٌّ لازمٌ كَلِمِيٌّ مُثَقَّلٌ .	الْحَاقَّةُ	الْحَاقَّةُ ۝ مَا الْحَاقَّةُ
جاء حرفُ المَدِّ (الألفُ) وبعده حرفٌ مشدَّدٌ وهو (الخاءُ) في كلمةٍ فالحكمُ مدٌّ لازمٌ كَلِمِيٌّ مُثَقَّلٌ .	الصَّاحَّةُ	فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ

أقسامُ المَدِّ اللازمِ الكَلِمِيّ

ينقسمُ إلى قسمين هما :

١ مدٌّ لازمٌ كَلِمِيٌّ مُثَقَّلٌ .

٢ مدٌّ لازمٌ كَلِمِيٌّ مُخَفَّفٌ .

المد اللازم الكلمي المخفف

تعريفه :

أن يكون الحرفُ الذي يلي حرفَ
المدِّ غيرَ مشدَّدٍ .

الأمثلة (١)

الآية	المثال	السبب
ءَالَكُنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ	ءَالَكُنَّ	جاء حرفُ المدِّ (الألفُ) وبعده حرفُ اللام الساكنة غير المشدَّدةِ فالحكمُ مدٌّ لازمٌ كلميٌّ مُخَفَّفٌ .
ءَالَكُنَّ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِءَ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾	ءَالَكُنَّ	جاء حرفُ المدِّ (الألفُ) وبعده حرفُ اللام الساكنة غير المشدَّدةِ فالحكمُ مدٌّ لازمٌ كلميٌّ مُخَفَّفٌ .

الخلاصة

١ ينقسمُ المدُّ اللازمُ إلى قسمين هما :

(١) مدٌّ لازمٌ كلميٌّ

(٢) مدٌّ لازمٌ حرفيٌّ .

٢ ينقسمُ المدُّ اللازمُ الكلميُّ إلى قسمين :

(أ) مدٌّ لازمٌ كلميٌّ مُثَقَّلٌ وهو : أن يكون الحرفُ الذي يلي حرفَ المدِّ مشدَّدًا .

(ب) مدٌّ لازمٌ كلميٌّ مُخَفَّفٌ وهو : أن يكون الحرفُ الذي يلي حرفَ المدِّ غيرَ مشدَّدٍ .

٣ مقدارُ مدِّ اللازمِ الكلميِّ : يُمدُّ بمقدارِ ٦ حركاتٍ لكلا النوعين .

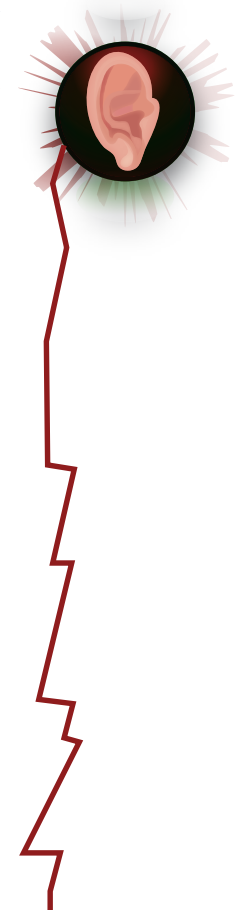
٤ حُكْمُ مدِّه : وجوبُ المدِّ لكلا النوعين .

٥ سببُ المدِّ اللازمِ : السكونُ الأصلي بعد حرفِ المدِّ .

تطبيق

شارك مع زملائك في قراءة الآيات من سورة الفتح؛ ملاحظاً تطبيق أحكام المد اللازم الكلمي التي درستّها.

● الكلمات المشتملة على المد اللازم الكلمي:



استخرج المدّ اللازم الكلميّ وبيّن نوعه في الآيات التالية:

الآيات	الكلمة التي فيها مد لازم كلمي	السبب
وَيُعَذِّبُكَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظُلْمَ السَّوَاءِ		
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ		
وَآلَافٍ وَقَدْ صِيتَ قَبْلُ وَآلَافٍ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ		

نشاط

التقويم



- ١ عرّف المدّ اللازم.
- ٢ ما أقسام المدّ اللازم.
- ٣ هاتِ مثلاً على ما يلي:
- ٤ (أ) مد لازم كلمي مثنى . (ب) مد لازم كلمي مخفف .
- ٥ ما حكم مدّ اللازم الكلمي .
- ما مقدار مدّ اللازم الكلمي .

تطبيقات منزلية

شارك مع زملائك في قراءة الآيات من سورة الفتح؛ ملاحظاً تطبيق أحكام المد اللازم الكلمي التي درستّها.



معلومات اثرائية

جمع الجَمُزُورِيَّ أحكام المد اللازم في تُحْفَةِ الأَطْفَالِ بقوله :
أقسام لازم لديهم أربعة وتلك كَلِمِيَّ وَحَرْفِيَّ مَعَهُ
كلاهما مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ فهذه أربعة تُفَصِّلُ
فإن بكلمة سكون اجتمع مع حرف مد فهو كَلِمِيَّ وَقَعَ
أو في ثلاثي الحروف وجد والمد وَسْطُهُ فَحَرْفِيَّ بَدَأَ
كلاهما مُثَقَّلٌ إن أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

المد اللازم الحرفي

الر

الم

تمهيد

ماذا تلاحظ :

تعريف المد اللازم الحرفي

تعريفه :

هو : أن يأتي بعد حرف المد سكون
أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة
أحرف .

تعاون مع زملائك على نطق الكلمات التالية :

لاحظ
وانطق

طه	ن
كَهَيَّصَ	حَدَّ عَسَقَ

ماذا تلاحظ ؟

أقسام المد اللازم الحرفي

ينقسم إلى قسمين هما :

١ مد لازم حرفي مثقل

وهو : أن يكون الحرف الذي يلي حرف المد مشدداً.

٢ مد لازم حرفي مخفف

وهو : أن يكون الحرف الذي يلي حرف المد غير مشدد.

الأمثلة

الآية	المثال	السبب
﴿الْعَلَمُ ١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾	الْعَلَمُ	كُلُّ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ يَتَكُونُ لَفْظُهُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ (ألف - لام - ميم) الألف لا يُمدُّ لأنَّ وسطه ليس بحرف مدٍّ، وأما الميم واللام فإنهما تُمدَّانِ مداً لازماً بمقدار ستِّ حركاتٍ.
﴿الرَّ ١﴾ الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾	الرَّ	(الر) يتكون هذا اللفظ من (ألف، لام، را) ف (ألف) يتكون هجاؤها من ثلاثة أحرف ولا يُمدُّ لأنَّ وسطه ليس بحرف مدٍّ، (ولام) يتكون هجاؤه من ثلاثة أحرف وتُمدُّ مداً لازماً لأنَّ وسطها حرف مدٍّ وهو الألف المفتوح ما قبلها و(را) تُمدُّ مداً طبعياً لأنها على حرفين الحرف الثاني منها حرف مدٍّ وهو الألف المفتوح ما قبلها.

الأمثلة

الآية	المثال	السبب
﴿ك ١﴾ كَهِيعَصَ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكْرِيَّا ﴿٢﴾	كَهِيعَصَ	(كاف، عين، صاد) يتكون لفظ كُلِّ واحد منها من ثلاثة أحرف وكلُّ هذه الأحرف وسطها حرف مدٍّ فتُمدُّ مداً لازماً وأما، الحرفان (ها) و(يا) فيتكون لفظ كُلِّ واحد منها من حرفين حال القراءة؛ الثاني منهما حرف مدٍّ فتُمدُّ (ها) و(يا) مداً طبعياً.
﴿ح ١﴾ حَمَّ ١ عَسَقَ ٢ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾	حَمَّ عَسَقَ	الميم والعين والسين والقاف، أحرفٌ يتكون لفظها من ثلاثة أحرف ووسطها حرف مدٍّ فتُمدُّ مداً لازماً وأما الحرف (حا) فيُمدُّ مداً طبعياً لأنه على حرفين ثانيهما حرف مدٍّ.
﴿ط ١﴾ طه ١ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾	طه	(طا، ها) كُلُّ واحد منهما على حرفين حال القراءة، الثاني منهما حرف مدٍّ ولذلك تُمدُّ مداً طبعياً.
﴿ن ١﴾ ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿٢﴾	ن	النون حرفٌ يتكون لفظه من ثلاثة أحرف وسطه حرف مدٍّ، يُمدُّ مداً لازماً.

الخلاصة

١ المَدُّ اللازمُ الحرفيُّ نوعان :

(أ) مَدُّ لازمٍ حرفيٍّ مُثَقَّلٌ .

(ب) مَدُّ لازمٍ حرفيٍّ مُخَفَّفٌ .

٢ مقدارُ المَدِّ : يُمدُّ بمقدارِ سِتِّ حركاتٍ .

٣ حُكْمُهُ : وَجُوبُ المَدِّ لكلا النوعين .

٤ المَدُّ اللازمُ الحرفيُّ لا يأتي إلا في أوائل السور .

٥ الحروفُ الموجودةُ في أوائل السور أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حرفاً وهي ثلاثة أقسام :

(أ) قِسْمٌ لا يُمدُّ وهو الألفُ ، لأن وسطه ليس بحرفٍ مَدٍّ .

(ب) قِسْمٌ يُمدُّ مداً طبيعياً وهي خمسةُ أحرفٍ وهي : (الحاءُ ، الياءُ ،

الطاءُ ، الهاءُ ، الراءُ) مجموعةٌ في قولنا : (**حيٍّ طهرٍ**) .

(جـ) قِسْمٌ يُمدُّ مداً لازماً وهي ثمانيةُ أحرفٍ وهي : (السينُ ، النونُ ،

القافُ ، الصادُ ، العينُ ، اللامُ ، الميمُ ، الكافُ) . مجموعةٌ في

قولنا : (**سنقصُّ علمك**) : ما عدا العين فإنه يجوز مدُّها أربعَ

حركاتٍ أو خمسَ حركاتٍ أو سِتَّ حركاتٍ .

تطبيق

شارك مع زملائك في قراءة أوائل سورة الأعراف ، ويس ، والشورى ، وق ،
والقلم ، ملاحظاً تطبيق أحكام المَدِّ اللازم الحرفي التي درستها .

﴿ الْقَمْرُ ﴾ ﴿ يَسْ ﴾ ﴿ حَمْدُ اللَّهِ عَسَى ﴾ ﴿ ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾
﴿ ت وَالْقَالِمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾

تطبيقات منزلية

اقرأ مرتلاً بصوتك أوائل سورة الأعراف ، ويس ، والشورى ، وق ، والقلم
وسجلها في شريطك الخاص بالتطبيقات المنزلية ؛ ملاحظاً أحكام المَدِّ اللازم
الحرفي التي تعلمتها .



نشاط

استخرج المَدَّ اللازم الحرفي وبيِّن نوعه في الآيات التالية :

الآيات	الكلمة التي فيها مد لازم حرفي	السبب
ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ		
الْعَمَّ ذَٰلِكَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ		
ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ		
طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ		



- ١ عرّف المَدَّ اللازمَ الحرفيَّ .
- ٢ الحروفُ الموجودةُ في أوائلِ السورِ ثلاثةٌ أقسامٍ بيِّنها .
- ٣ ما الفرقُ بين المَدِّ اللازمِ الحرفيِّ المثقلِ والمَدِّ اللازمِ الحرفيِّ المخففِ ؟
- ٤ ما الفرقُ بين المَدِّ اللازمِ والمَدِّ العارضِ للسكونِ من حيثُ سببُ المَدِّ فيها ؟

مَدُّ الصَّلَةِ

فِي حُكْمِهِ أَحَدًا

كُتِبَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ



ماذا تلاحظ :

مَدُّ الصَّلَةِ

تعريفه :

هو مَدُّ هاءِ الضميرِ الدالةِ على المفردِ
المذكَّرِ الغائبِ إذا كانت مضمومةً
أو مكسورةً .

تعاون مع زملائك في نطقِ مَدِّ الصَّلَةِ في الكلماتِ التالية :

لاحظ
وانطق

وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ

فَيَوْمِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدٌ

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً

وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ

ماذا تلاحظ ؟

معلومات اثرائية

جمع الجمزوريُّ أحكامَ المَدِّ اللازمِ الحرفيِّ في تُحْفَةِ الأَطْفَالِ بقوله :
واللازمُ الحرفيُّ أولُ السُّورِ وُجُودُهُ وفي ثَمَانٍ انحصَرَ
يجمعُها حروفُ كم عسل نقص وعين ذو وجهين والطول أخص
وما سوى الحرفِ الثلاثي لا أَلِفَ فمده مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفَ
وذاك أيضاً في فواتحِ السُّورِ في لفظِ (حي طاهر) قد انحصر
ويجمعُ الفواتحُ الأربعُ عشرَ (صَلُّهُ سُحَيْرًا مِنْ قَطْعِكَ) ذا اشتهر

* شَرَطُ مَدِّ الصَّلَةِ

يشترطُ لَمَدُ الصَّلَةِ أَنْ تَقَعَ (هَاءُ الضَّمِيرِ) بَيْنَ مُتَحَرِّكَيْنِ، فَلَوْ كَانَ قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ لَمْ تُمَدَّ.

الأمثلة

الآية	الحرف السابق	حركة هاء الضمير	الحرف التالي	حكم المد
وَكُلِّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبِيرَهُ	ألف ساكنة	مضمومة	ط، مفتوحة	لا تمد
فَلْيَعْبُدْهُ الرَّحْمَنُ	لام متحركة	مضمومة	همزة وصل ساكنة	لا تمد
أَلْزَمْنَاهُ طَبِيرَهُ فِي	راء متحركة	مضمومة	فاء مكسورة	تمد مدّاً طبيعياً بمقدار حركتين
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْك	تاء متحركة	مكسورة	همزة مفتوحة	تمد مدّاً زائداً

أقسامُ مَدِّ الصَّلَةِ

ينقسمُ مَدُّ الصَّلَةِ إِلَى قَسْمَيْنِ هُمَا :

١ - مَدُّ صَلَةٍ صَغْرَى وَهِيَ : أَنْ لَا يَأْتِيَ بَعْدَ الْهَاءِ هَمْزٌ
مثاله : ﴿ كَتَبَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴾ .

٢ - مَدُّ صَلَةٍ كَبْرَى وَهِيَ : أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ الْهَاءِ هَمْزٌ
مثاله : ﴿ وَلَا يُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴾ .

الخلاصة

* مَدُّ الصَّلَةِ وَيُسَمَّى (هَاءَ الضَّمِيرِ) هِيَ هَاءُ الضَّمِيرِ الْمَفْرَدِ الْغَائِبِ الْمُذَكَّرِ الْمَضْمُومَةُ أَوْ الْمَكْسُورَةُ.

* يشترطُ لَمَدُ الصَّلَةِ أَنْ تَقَعَ الْهَاءُ بَيْنَ مُتَحَرِّكَيْنِ وَيَسْتَثْنَى مَا يَلِي :

(أ) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَإِنْ تَشْكُرُوا وَآيْرَضَهُ لَكُمْ ﴾ فَقَدْ تَوَفَّرَ الشَّرْطُ وَلَكِنِهَا لَا تُمَدُّ.

(ب) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَخَلَدْنَاهُ مَهْكَاً ﴾ فَمَا قَبْلَ الْهَاءِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ الْهَاءَ تَمَدَّ.

* يَنْقَسِمُ مَدُّ الصَّلَةِ إِلَى قَسْمَيْنِ :

١ - مَدُّ صَلَةٍ صَغْرَى إِذَا لَمْ يَأْتِ بَعْدَ الْهَاءِ هَمْزٌ.

مقدارُ مَدِّهِ : يُمَدُّ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

٢ - مَدُّ صَلَةٍ كَبْرَى إِذَا أَتَى بَعْدَ الْهَاءِ هَمْزٌ.

مقدارُ مَدِّهِ : يُمَدُّ بِمَقْدَارِ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ حَرَكَاتٍ.

* يُرْمَزُ لَمَدُ الصَّلَةِ فِي الْمَصْحَفِ بِوَضْعِ وَاوٍ صَغِيرَةٍ فِي حَالِ الرَّفْعِ هَكَذَا (َ) وَيَاءٍ صَغِيرَةٍ فِي حَالِ الْكَسْرِ هَكَذَا (ِ).

تطبيق

شارك مع زملائك في قراءة سورة البلد ؛ ملاحظاً أحكام مدِّ الصَّلَةِ التي درستها .



• الكلماتُ المشتملةُ على مدِّ الصَّلَةِ هي :



تطبيقات منزلية

اقرأ مرتلاً بصوتك سورة البلد ، وسجلها في شريطك الخاص بالتطبيقات المنزلية ؛ ملاحظاً أحكام مدِّ الصَّلَةِ التي تعلمتها .



نشاط

استخرج مدِّ الصَّلَةِ من الآيات مع نوعه وسببه :

الآية	المد	نوعه	السبب
قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ			
لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ			
لَنُيَذَّبَ الْعَرَاءَ وَهُوَ مَذْمُومٌ			
يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا			
وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا			
فَلَا يُسْرِفَ فِي الْقَتْلِ			
إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا			
لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ			
وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ			

١ عرّف مدِّ الصَّلَةِ ؟

٢ بيّن أقسام مدِّ الصَّلَةِ ممثلاً لكل قسم .

٣ متى نمدُّ مدِّ الصَّلَةِ أربع أو خمس حركات ؟



الوحدة الثالثة

الأمم السواكن

الأمات السواكن

الدرس
٧

لاحظ
وانطق

اقرأ الأمثلة التالية :

الشمس ١	الصلاة ١
اليوم ٢	الأرض ٢

ماذا تلاحظ على المجموعة الأولى ؟

ماذا تلاحظ على المجموعة الثانية ؟

الأرض

أرض

السماء

سما



ماذا تلاحظ :

أولاً : لام (ال)

لام «ال»

تعريفها :

لام زائدة ساكنة تدخل على الأسماء

• أقسام لام (ال)

تنقسم إلى قسمين :

١ - لام (ال) القمرية

إذا وقع بعدها أربعة عشر حرفاً وهي :

أ	ب	غ	ح	ج	ك	و
خ	ف	ع	ق	ي	م	هـ

* حكمها : الإظهار

الأمثلة

الآية	المثال	السبب
إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ	الْأَبْرَارَ	لامُ ال جاء بعدها حرفُ الهمزة فأصبح حكمُها الإظهار
الَّذِينَ طَفَعُوا فِي الْبَلَدِ	الْبَلَدِ	لامُ ال جاء بعدها حرفُ الباء فأصبح حكمُها الإظهار

الأمثلة

المثال	المثال	السبب
وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حَيْثِهِ	الطَّعَامَ	لامُ ال جاء بعدها حرفُ الطاء فأصبح حكمُها الإدغام
سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيَّهَ الثَّقَلَانِ	الثَّقَلَانِ	لامُ ال جاء بعدها حرفُ الشاء فأصبح حكمُها الإدغام

الخلاصة

- ١ تظهر لامُ (ال) إذا جاء بعدها أحدُ الحروفِ الأربعة عشرَ المجموعة في قولك (اِنْبِغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَه).
- ٢ تسمى لامُ (ال) المظهرة اللامَ القمرية.
- ٣ تُدْغَمُ لامُ (ال) إذا جاء بعدها أحدُ الحروفِ الأربعة عشرَ المجموعة في أوائل البيت التالي :
طِبُّ ثُمَّ صَلِّ رَحِمًا تَفْزُ ضِفْ ذَا نِعَمٍ
دَعْ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
- ٤ تسمى لامُ (ال) المدغمة اللامَ الشمسية.
- ٥ تسمى لامُ (ال) : لامَ التعريف.

٢ - لامُ (ال) الشمسية

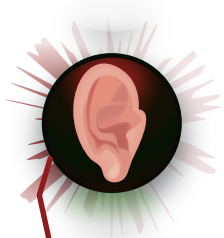
إذا وقع بعدها أربعة عشرَ حرفاً وهي :

ط	ث	ص	ر	ت	ض	ذ
ن	د	س	ظ	ز	ش	ل

* حكمُها : الإدغام

تطبيق

شارك مع زملائك في قراءة سورة الليل ملاحظاً تطبيق أحكام لام (ال) التي درستها.



• الكلمات التي اشتملت على لام «ال» هي :

.....

.....

تطبيقات منزلية

اقرأ مرتلاً بصوتك سورة الليل، وسجلها في شريطك الخاص بالتطبيقات المنزلية؛ ملاحظاً أحكام لام ال التي تعلمتها.



نشاط

استخرج اللام الشمسية والقمرية؛ مع بيان الحكم والسبب فيما يأتي:

المثال	الحكم	السبب
الْفَدَشِيَّة		
الْحَمِيد		
الصُّحُف		
الرَّحْمَنُ		
التَّكَاثُرُ		
الْجَبَالُ		
الضُّحَى		
الْفَوْزُ		
الْكَبِيرُ		
الدُّلُ		
الْوُحُوشُ		
النَّجْمُ		
الْخِيَامُ		
الدُّنْيَا		
العَدِيدُ		

معلومات اثرائية

جمع الجمزوري أحكام لام (ال) في تحفة الأطفال بقوله:

لِلامَ الَّ حالانِ قبلِ الأحرفِ أولاهما إظهارها فلتعرفِ
 قبلِ أربعٍ معِ عشرةٍ خذِ علمه من (ابغ حَجَّكَ وخف عقيمه)
 ثانيهما إدغامها في أربعٍ وعشرةٍ أيضاً ورمزها فَعِ
 طب ثم صل رُحماً تَفْزِضُ ذانِعَمَ دَعِ سوءَ ظَنِّ زُرٍّ شريفاً للكرمِ
 واللامَ الأولى سَمَّها قمرية واللامَ الأخرى سَمَّها شمسية

المثال	الحكم	السبب
السَّمَاءُ		
الْفَكَارَةُ		
الْقَلَامِينَ		
الْيَوْمَ		
الرَّيْتُونَ		
الْمَرْءُ		
الشَّمْسُ		
الْهَدْيُ		
الْبَيْتُ		

التقويم



- ١ عَرِّفْ لام (ال) .
- ٢ متى تظهر لام (ال) ؟
- ٣ متى تدغم لام (ال) ؟
- ٤ ما الفرق بين اللام المظهرة واللام المدغمة في النطق ؟

لَامُ الْفِعْلِ وَلَامُ الْحَرْفِ

أرسلنا

بل - هل



ماذا تلاحظ ؟

لام الفعل

تعريفها:

هي لَامٌ تقع في الفعل سواءً كان ماضياً أو مضارعاً أو أمراً.

لام الحرف

تعريفها:

هي لَامٌ ساكنةٌ تقع في حرف (هل - بل)

اقرأ الأمثلة التالية:



وَزَلْزَلُوا	أَرْسَلْنَا
هَلْ	بَلْ
أَدُلُّكُمْ	قُلْ أَعُوذُ

ماذا تلاحظ ؟

• أقسامُ لَامِ الْفِعْلِ وَلَامِ الْحَرْفِ

تنقسمان إلى قسمين هما :

أولاً : لَامٌ مَدْغَمَةٌ

تدغم لَامُ الْفِعْلِ وَلَامُ حَرْفِ (بل) إذا جاء بعدهما اللامُ والراءُ.

أما لام (هل) فتدغم إذا جاء بعدها حرفُ اللام.

الأمثلة

الآية	المثال	الحكم	السبب
قُلْ لَا أَتَّبِعُكُمْ عَلَىٰ آبْرَأَ	قُلْ لَا	إدغام	لام الفعل في (قل) جاء بعدها حرفُ اللام فصار حكمُها الإدغام.
قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعَدِّيهِمْ	قُلْ رَبِّيَ	إدغام	لام الفعل في (قل) جاء بعدها حرفُ الراء فصار حكمُها الإدغام.
قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ	بَلْ رَبُّكُمْ	إدغام	لَامُ بَلْ جاء بعدها حرفُ الراء فصار حكمُها الإدغام.
كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ	بَلْ لَا يَخَافُونَ	إدغام	لَامُ بَلْ جاء بعدها حرفُ اللام فصار حكمُها الإدغام.
فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَٰهٌ أَن تَزْكَىٰ	هَلْ لَكَ	إدغام	لَامُ هَلْ جاء بعدها حرفُ اللام فصار حكمُها الإدغام.

ثانياً : لام مظهرة

تظهر لام الفعل ولام (هل) ولام (بل) مع بقية الحروف عدا اللام والراء.

الأمثلة

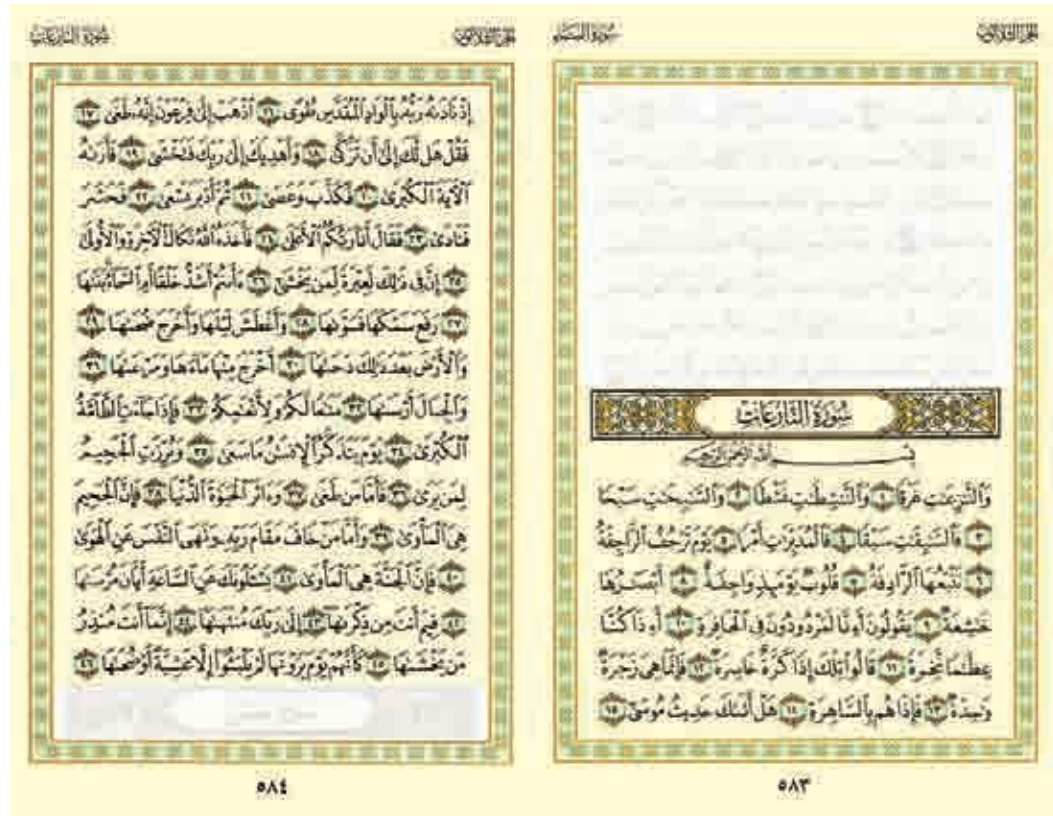
الآية	المثال	الحكم	السبب
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ	قُلْ أَعُوذُ	إظهار	لام الفعل جاء بعدها حرف همزة فصار حكمها الإظهار.
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ	بَلْ هُوَ	إظهار	لام بل جاء بعدها حرف الهاء فصار حكمها الإظهار.
هَلْ تُؤْتِيهِمُ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ	هَلْ تُؤْتِي	إظهار	لام هل جاء بعدها حرف الشاء فصار حكمها الإظهار.

الخلاصة

- ١ تدغم (لام الفعل) ولام حرف (بل) إذا جاء بعدهما اللام والراء. أما لام (هل) فتدغم إذا جاء بعدها حرف اللام.
- ٢ تظهر لام الفعل ولام (هل) ولام (بل) مع بقية الحروف.

تطبيق

شارك مع زملائك بقراءة سورة النازعات، ملاحظاً تطبيق أحكام لام الفعل ولام الحرف (هل - بل) التي درستها.



- الكلمات التي اشتملت على لام الفعل ولام الحرف «هل - بل» هي :

تطبيقات منزلية

اقرأ مرتلاً بصوتك سورة النازعات، وسجلها في شريطك الخاص بالتطبيقات المنزلية ؛ ملاحظاً أحكام لام الفعل ولام الحرف (هل - بل) التي تعلمتها.



التقويم



- ١ عرّف لام الفعل .
- ٢ متى تظهر لام الفعل ؟
- ٣ متى تدغم لام الفعل ؟
- ٤ متى تظهر لام الحرف ؟
- ٥ متى تدغم لام الحرف ؟
- ٦ ما الفرق بين لام الفعل المظهرة ولام الحرف المدغمة في النطق ؟

نشاط

استخرج لام الفعل ولام الحرف (هل - بل) مع بيان الحكم والسبب فيما يأتي :

المثال	الحكم	السبب
سَلَّمْتُ		
قُلْ لَمْ		
بَلْ يُحِبُّونَ		
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ		
بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ		
بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ		
هَلْ لَكُمْ		
قُلْ يَتَّابِهَا الْكَافِرُونَ		
قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ		
هَلْ أَذُكُّوْ		
قُلْ لَا أَمْنُ لَكُمْ		
هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ		